

مساعد وزير الخارجية الإيراني ينفي مفاوضات صاروخية بين طهران وأوروبا باريس: طهران لا تحترم قرار مجلس الأمن الصادر بعد الاتفاق النووي



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان يتحدث إلى منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني على هامش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد في بروكسل أمس (إ.ب.أ)

دراية بعد بالمجتمع الإيراني أثبتت إيران أنها لن تغير المسار تحت ضغط. وأضاف قاسمي: «ينبغي أن نناقش حتماً تأثير إيران في المنطقة لأنه تأثير إيجابي والكل انتفع منه. لو لم يكن هناك تأثير إيراني لكان الإرهابيون سيطروا على دمشق وبغداد». وقال ضابط كبير في البحرية الإيرانية إن طائرات إيرانية وجهت تحذيراً للسفينة في الخليج. وخلال تدريب عسكري في ساحة ساحل جنوب شرقي البلاد في إحدى مواجهة بين قوات إيرانية وغربية نفذ دوريات في الخليج. ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء عن الأميرال محمود موسوي المتحدث باسم التدريبات العسكرية قوله إن «التدريبات في ساحة ساحل جنوب شرقي البلاد في إحدى مواجهة بين قوات إيرانية وغربية نفذ دوريات في الخليج». ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء عن الأميرال محمود موسوي المتحدث باسم التدريبات العسكرية قوله إن «التدريبات في ساحة ساحل جنوب شرقي البلاد في إحدى مواجهة بين قوات إيرانية وغربية نفذ دوريات في الخليج». ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء عن الأميرال محمود موسوي المتحدث باسم التدريبات العسكرية قوله إن «التدريبات في ساحة ساحل جنوب شرقي البلاد في إحدى مواجهة بين قوات إيرانية وغربية نفذ دوريات في الخليج».

البرنامج الصاروخي الإيراني. كذلك نفى أن تكون طهران أجرت مفاوضات حول دورها الإقليمي خلال: «لا نتفاوض أساساً على هذا الصعيد». وبشأن إسهال ترمب لحلفائه الأوروبيين فترة أربعة أشهر في الصاروخي والإقليمي مع طهران قال عراقجي: «لم نشاهد هذا القدر من الخلافات بين أميركا وأوروبا». وتوقع عراقجي أن تواجه بلاده تحديات جديدة في الشهور الأربعة المقبلة وأفاد: «لا يوجد إجماع منظم في أوروبا لكنهم لديهم فكرة واحدة أن قذموا امتيازات ترمب في موضوعات خارج الاتفاق النووي بإمكانهم إبقاءه في الاتفاق النووي». مضيفاً أن الدول الأوروبية «دافعت عن الاتفاق النووي خلال العام الماضي ووقفت إلى جانب إيران ضد أميركا». وصرح عراقجي خلال مشاركته في برنامج سياسي للإذاعة الإيرانية بأنه «خلال العام الأخير كانت مشاورات قريبة من الأوربيين. نحن لا نقول على أوروبا أن تختار بين أميركا وإيران بل حددنا عن الاتفاق النووي». وأضاف أن «الأوربيين يعرفون أن الخروج من الاتفاق النووي سيجعلهم يفقدون قيمته في المجتمع الدولي». وذكر عراقجي أن «ترمب أخفق في مجلس الأمن لممارسة

لندن: «الشرق الأوسط»

اتهم وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان إيران أمس بعدم احترام قرار للأمم المتحدة الصادر بعد التوصل للاتفاق النووي، ويدعو طهران للامتناع عن أي عمل على الصواريخ الباليستية المصممة لحمل رؤوس حربية نووية. وقال لودريان في كلمة لدى وصوله لإجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، إن وزراء التكتل وعددهم 28 سيجددون بواعت قلقهم بشأن أنشطة إيران في اليمن ولبنان وسوريا، والتي وصفها بأنها تزعزع الاستقرار. وتابع لودريان أنه «ستتاح لنا الفرصة أيضاً لتأكيد موقفنا الصارم من التزام إيران بقرار الأمم المتحدة رقم 2231 الذي يفرض قيوداً على تطوير القدرات الباليستية والذي لا تحترمه إيران» بحسب ما نقلت عنه وكالة «رويترز».

ويموجب القرار الذي يكرس للاتفاق النووي الذي أبرم في 2015 بين طهران والقوى العالمية الست بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة، فإن إيران «مطلوبة» بالامتناع لمدة 8 سنوات عن العمل على الصواريخ الباليستية المصممة لحمل أسلحة نووية. وتقول بعض الدول إن هذه الصياغة لا تجعل الطلب ملزماً. وقالت إيران مراراً إن برنامجها الصاروخي دفاعي بحت، ونفت أن تكون الصواريخ مصممة لحمل رؤوس حربية نووية. وقال لودريان أول من أمس الأحد إنه يريد السفر إلى إيران في مارس (آذار)، وإن فرنسا بدأت محادثات مع طهران لمناقشة برنامجها الصاروخي وأنشطتها في المنطقة.

وقال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس إن الولايات المتحدة تعزز إرسال فريق دبلوماسي إلى أوروبا لبحث الاتفاق النووي الإيراني، ومواجهة الأنشطة الإيرانية في الشرق الأوسط، وفق ما نقل عنه ممثل عن وكالات الأنباء بحسب «رويترز».

وأضاف تيلرسون، وفقاً لمراسل أميركي كان مسافراً معه إلى لندن، أمس: «الدينا فريق مسافر بالفعل... هم قادمون إلى أوروبا». وتابع تيلرسون أن الفريق سيبحث «كيف يمكننا التصدي لهذه العيوب في الاتفاق النووي... ولكن أيضاً كيف يتسنى لنا التعاون بصورة أكبر بشأن مواجهة الأنشطة الإيرانية التي لا علاقة لها بالبرنامج النووي. تتعلق مفاوضاتنا بمرادهم من الأسلحة إلى اليمن وأماكن أخرى». من جانبه، قال نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، أمس، في خطاب ألقاه أمام البرلمان الإسرائيلي، إن الولايات المتحدة «لن تسمح أبداً» لإيران بحيازة

خادم الحرمين يطمئن هاتفياً على صحة ملك إسبانيا السابق



الرياض، «الشرق الأوسط»

اتصال هاتفي أجراه معه أمس، متمنياً له دوام الصحة.

فيما أعرب ملك إسبانيا السابق عن شكره لخادم الحرمين الشريفين على اطمئنانه عليه ومشاعره النبيلة.

اطمان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على صحة العاهل الإسباني السابق خوان كارلوس، وذلك ضمن

البرلمان العراقي يصادق على إجراء الانتخابات في 12 مايو

بزعامة الجبوري أن «هناك جهوداً حكومية بُذلت خلال الفترة الماضية لإعادة أعداد كبيرة من الناخبين، لكن هذا لا يكفي، لأنه ما زال لدينا أكثر من مليونين ونصف المليون ناخب، مما يجعل أمر مشاركتهم في الانتخابات صعباً وهم في مخيمات النزوح»، مبيّناً أن «هناك مناطق تحررت منذ سنوات ولم يعد أهلها مثل جرف الصخر ومناطق أخرى في دياربيل وصلاح الدين مما يجعلنا نعمل بلا هوادة من أجل ضمان إعادتهم».

إلى ذلك رفض التحالف الوطني مقترحاً تقدم به تحالف القوى العراقية يقضي بضمين التزامات التي وضعها البرلمان على الحكومة لتنفيذها ضمن قانون الانتخابات. ومن بين الأمور المطروحة أمام البرلمان، على صعيد قانون الانتخابات، خفض سن الترشح إلى 28 سنة بدلاً من 30. وقالت رحاب العبود، عضو البرلمان عن ائتلاف دولة القانون، لـ«الشرق الأوسط»، إن ائتلافها «يدعم هذا الأمر نظراً إلى الأهمية التي نعول عليها في ضمان مشاركة أكبر للشباب من خلال الوصول إلى أعلى هيئة تشريعية في البلاد، وهي البرلمان». وأضافت أن «المجتمع العراقي بالأساس هو مجتمع شبابي، حيث إن الإحصائيات تشير إلى أن نسبة الشباب دون سن الثلاثين من مجموع سكان العراق البالغ عددهم نحو 37 مليوناً تبلغ 60%، الأمر الذي يتطلب أن يكون لهذه الفئة الشبابية دوراً في رسم مستقبل البلاد من خلال سن وتوقيع القوانين الهادفة إلى بناء دولة قوية قادرة على مواجهة كل تحديات المستقبل». من جانبه، دعا ائتلاف الوطنية

بغداد، «الشرق الأوسط»

كأنه كان ينتظر قرار المحكمة الاتحادية بحسم الجدل حول موعد الانتخابات البرلمانية في العراق البرلماني العراقي صفحة الحديث عن إمكانية التنازل من عدمه، ليصوت بالإجماع على تثبيت الموعد، فيما رمى الكرة في ملعب رئيس الوزراء حيدر العبادي حول توفير البيئة الآمنة لإجرائها. فخلال الجلسة التي عقدت أمس، صوت البرلمان بكامل أعضائه الذين حضروا الجلسة، وعددهم 206 نواب، على تثبيت الموعد طبقاً لما حددته الحكومة. وقال مصدر برلماني، في تصريح: إن «البرلمان ألزم الحكومة بأهمية توفير بيئة آمنة لإجراء الانتخابات وإعادة الناخبين إلى مناطقهم بالإضافة إلى الاعتماد على التصويت الإلكتروني في جميع المناطق». وأضاف المصدر أن «البرلمان ألزم الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة خلال فترة الدعاية الانتخابية، كما ألزمها بضمان عدم مشاركة الأحزاب التي لديها أجهزة مسلحة، وزيادة أعداد المرشحين المحليين والدوليين، وتوفير صناديق اقتراع للناخبين». وفي هذا السياق أكد صلاح الجبوري، رئيس كتلة تحالف القوى العراقية، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: أن «عوائق لتأجيل الانتخابات لا تقلب منها، ونحن ذلك مراراً، إلزام الحكومة بتبني ما كانت ألزمت نفسها به، وفي المقدمة منها إخماد النزاع بين مناطقهم وتوقيع ولو السند الأدنى من مستلزمات الحياة، بحيث يتمكنون من المشاركة الفاعلة في الانتخابات».

اعتقال نجل محافظ النجف بتهمة «الاتجار بالمخدرات»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بالمخدرات وتعاطيها على نطاق واسع في العراق في السنوات الأخيرة، بعد أن كانت متداولة على مستويات ضيقة جداً. ودفع القلق من تنامي الظاهرة في محافظات الوسط والجنوب خاصة، رئاسة الوزراء العراقية مطلع العام الماضي، إلى إصدار أمر ديواني قضى بتشكيل لجنة مؤلفة من مختصين وأساتذة جامعات لتقييم أوضاع المخدرات ودراساتها في تلك المحافظات.

بدوره، أصدر محافظ النجف لؤي الياسري، مساء أول من أمس، بياناً أكد فيه أنه حرص منذ تسلمه منصب المحافظ على «تحقيق سيادة القانون على الجميع بغض النظر عن مكانتهم وسمياتهم، بمن فيهم عائلتي التي تنحدر من أسرة محترمة لطابع ديني خاص، هي محافظة النجف، التي تضم ضريح الإمام علي ومنازل كبار مراجع الدين الشيعة. وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة صور المتهم جواد لؤي الياسري، وشريكه، إضافة إلى هويات (باجات) صادرة عن جهات حكومية رسمية، ضمنها رئاسة الوزراء، حيث تظهر إحداهما انتماء المتهم جواد الياسري إلى جهاز المخابرات العراقية. ويواجه المتهم في حال ثبت إدانتهم عقوبة قد تصل إلى الإعدام أو السجن المؤبد.

وتلقي حادثة اللقاء القبض على نجل محافظة الضوء بعقوبة على تنامي الاتجار

محمد خاتمي: المظاهرات نتيجة تراجع الثقة بالحكام والتيارات السياسية

رئيس القضاء الإيراني يحذر من «تخفيف ثمن الاحتجاجات»

والتلفزيون، وعد أنها كانت «تنتشر الكراهية بين المجتمع الإيراني»، وأوضح أن التلفزيون يقوم «باسوأ تشويه لصالح بعض التيارات التي لها قاعدة شعبية ضعيفة ويقدم معلومات أحادية الجانب». وقال جرابيري إنه «على الرغم من تصدي حكام أميركا لرسالة الثورة الإيرانية، فإن جزءاً من المجتمع الأميركي من الداعمين لإيران ويطلبون حكومتهم بوقف الاعتداءات». وأفادت وكالة «تسنيم» نقلاً عن جرابيري بأن «استمرار وتفانم الاضطرابات تجبر المسؤولين الأميركيين على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى».

وهو نوع من عدم الثقة لدى المجتمع الإيراني تجاه الحكام والتيارات السياسية في النظام، بما فيها الإصلاحيون وغيرهم... ذلك يعني أن التوقعات لم تتم تلبيةها». ونقل موقع خاتمي الرسمي تصريحات خلال لقاء لجنة من أساتذة الجامعات الإيرانية أول من أمس، بأن «الناس مستاءون، وإذا نشطت الفوارق الاستياء، فإنها تسبب خسائر كبيرة، وليس من الواضح إلى ماذا تؤدي». ورفض خاتمي أن يكون الشباب الذين ردوا شعارات معادية للنظام، مطالبين بإسقاطه، مشدداً على أن الهتافات الحادة كانت «احتجاجية». كما انتقد خاتمي ضمناً تصريحات سابقة لخطيب جمعة طهران آظام صديقي وصف فيها المتظاهرين «بـ«الغفبات»». وقال في هذا الصدد: «لم يكونوا فوضويين أو نفايات، بل شباب تفوقت أحاسيسهم». ورغم ذلك فإن خاتمي اتهم الإدارة الأميركية وإسرائيل بمحاولة «استغلال» الأحداث الأخيرة في إيران، وعدّ الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي «سبياً في انسحاب الإغلبية المجتمع الغاضب من الاحتجاجات». في السياق نفسه، وجه خاتمي انتقادات لاذعة إلى هيئة الإذاعة

لندن: «الشرق الأوسط»

وانتقاداتهم بفضوية البعض». وخرجت مظاهرات احتجاجية في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي تحت شعار «لا لغاء الأسعار» في مناطق إيرانية، فإن كبار المسؤولين الإيرانيين يواصلون توجيه الاتهام إلى أطراف خارجية بالوقوف وراء نزول المواطنين الإيرانيين إلى الشارع. وفي أحدث موقف لرئيس القضاء الإيراني صادق لاريجاني، جدد تلك الاتهامات من دون التفرق إلى الأسباب الداخلية للمظاهرات، وقال إن الولايات المتحدة استثمرت ملايين الدولارات بهدف إثارة «الاضطرابات وزعزعة الاستقرار»، في سياق سعيتها لإسقاط النظام، في حين قال الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي إن الاحتجاجات سببها تراجع الثقة بالحكام والتيارات السياسية بما فيها التيار الإصلاحي الذي يتزعمه.

وقال لاريجاني أمس خلال اجتماع كبار المسؤولين في الجهاز القضائي: «إنهاء الأحداث الأخيرة؛ بعض الصحف والأشخاص كانت تلقن أنه لا مشكلة من وقوع أحداث كهذه في المجتمع» وتساءل: «هل حقا لا مشكلة مع الفوضى والتخريب ومواقف خارقة للعادة (معاداة للنظام)؟ الناس يجب ألا ينسجموا بان تغتفر صورة احتجاجاتهم

الديمقراطي، لافتاً إلى أن السلوك الإيراني على الصعيد الإقليمي والدولي، الذي تعارضه الولايات المتحدة الأميركية، نتيجة هذا النظام البيديل، وفق ما نقلت عنه وكالة «تسنيم» الإيرانية. وقال لاريجاني إن «الأعداء يقرون بانهم وراء السعي لتغيير النظام السياسي في إيران» عاداً هذا الاتجاه دليلاً على وقوفهم وراء الاحتجاجات، مضيفاً أن «الأميركيين عبر إشارة القوى والانقلاب في البلدان، يحاولون تسليم السلطة لعاملاتهم تحت ذريعة الحرية». ويعتقد كثيرون أن الاحتجاجات الأخيرة سببها المشكلات الاقتصادية، ويميل فريق آخر إلى أن الاحتجاجات هي تراكب لمطالب سياسية واقتصادية في الداخل الإيراني.

في هذا الصدد، جدد حفيد الخميني؛ علي الخميني، اتهامات المسؤولين الإيرانيين لجهات خارجية باستغلال الأحداث، ومع ذلك قال، أول من أمس: «سننتلقى ضربة إذا لم نفعل شيئاً للشرائح الفقيرة». وأول من أمس، قال الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي في تعليق جديد على الاحتجاجات الأخيرة إن ما حدث في المجتمع الإيراني «سببه الاستياء الشعبي،

ولد الشيخ يلجح لقب استئناف المفاوضات الحكومة اليمنية تتهم الحوثيين بعرقلة مبادرة لتبادل الأسرى

صنعاء، «الشرق الأوسط»

ومدين، وسط أنباء أنها ستظل تحجزهم لديها باعتبارهم «ورقة سياسية» في مواجهة تحركات أقارب صالح الموجودين خارج البلاد.

في سياق متصل، أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، موافقة الأطراف اليمنية على استئناف المفاوضات. وقال ولد الشيخ في بيان: «إن جميع أطراف النزاع اليمني تتجاوبت مع جهود الرامية إلى استئناف المسار السياسي المتعثر منذ أكثر من سنة، دون أن يشير إلى تفاصيل أخرى. ودعا ولد الشيخ الأطراف اليمنية (الحكومة الشرعية والانقلابيين الحوثيين) إلى «اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان الظروف السانحة للتحركات بشكل تام في العملية السياسية وبنوايا حسنة»، وأعرب عن «قلقه البالغ من الوضع غير المقبول في اليمن»، وقال إنه «من غير المقبول أن يستمر الوضع كما هو عليه».

ورحب ولد الشيخ أحمد بفتح التحالف العربي بمنايا الجديدة والصليب (غرب)، مطالبا بتعاون الجميع لإبقاء الميناء مفتوحين، لتأمين إصصال المساعدات والمواد الأخرى لشعب اليمن الذي هو بأمس الحاجة إليها. ومن غير المعروف حتى الآن مكان وزمان انطلاق المفاوضات المزمع عودتها برعاية الأمم المتحدة بين الحكومة الشرعية والحوثيين، إلا أن مصادر قريبة من المبعوث الأممي ترجح أن تستضيفها الكويت التي كانت قد استضافت آخر جولة من المفاوضات قبل أكثر من سنة.

وزار نائب المبعوث الأممي إلى اليمن معين شريم صنعاء الشهر الجاري، وعقد مشاورات مع قيادات الانقلاب الحوثي استمرت خمسة أيام، بعدما رفضت الجماعة استقبال ولد الشيخ لجهة أنها تتهمه بـ«الانحياز»، وفي وقت أجرى فيه الأخير سلسلة لقاءات في الرياض، شملت كبار المسؤولين اليمنيين وسفراء الامة الراعية لعملية السلام في اليمن.

اتهمت الحكومة اليمنية أمس الحوثيين بعرقلة مبادرة لتبادل الأسرى. وقال رئيس الحكومة أحمد عبيد بن دغر، خلال استقباله في عدن رئيس بعثة الصليب الأحمر في اليمن الكسندر فيت، إن جماعة الحوثيين رفضت عرضا لتبادل الأسرى بنسبة 100 في المائة، مؤكداً أن الحكومة اليمنية «تولي ملف المعتقلين أولوية كبيرة»، وأوضح بن دغر أن حكومته «أطلقت سراح ما يزيد عن ثلاثمائة سجين، منذ أن فُعلت الدولة عمل المحاكم والنيابات العامة والقضاء، للقيام بدورها القضائي في المحافظات المحررة التي دمرتها ميليشيات الحوثي بحربها على الدولة». وقال إن حكومته «عرضت لوكالة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة دولية أخرى عملية تبادل الأسرى بنسبة 100 في المائة ودون تحفظ، إلا أن ميليشيات الحوثي لم تكترت للقيمة النفسية والفعلية لنتيجة ذلك على المجتمع، وأسر المعتقلين، متهمًا جرائم تتعارض مع قانون الإنسان الدولي».

وفي صنعاء، أعلنت الميليشيات الانقلابية أنها أطلقت سراح 118 معتقلاً من أنصار الرئيس الراحل علي عبد الله صالح وأعضاء حزبه (المؤتمر الشعبي العام) يومي الأحد والاثنين، 106 منهم في صنعاء، والبقية في محافظة حجة (شمال غرب).

وبحسب مصادر في حزب «المؤتمر العام»، كانت الجماعة قد اعتقلت نحو 3 آلاف شخص من الموالين للرئيس السابق بين مدينتين وعسكريين، عقب أن قامت بتصفيته الحل السياسي، وأشار إلى أن «مع مجموعة من معاونيه وحراسه».

وأصدرت الجماعة في وقت لاحق «عفواً عاماً» تحت ضغوط المنظمات الدولية استنحت فيه العسكريين، كما أنها لا تزال تعتقل أربعة أشخاص على الأقل من أقارب صالح، من بينهم نجلاه صلاح



جندي سعودي أمام طائرة شحن لدى وصولها إلى مطار مأرب محملة بالمساعدات أمس (رويترز)

إلى ذلك، بين سلطان الشامي مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون التنمية الدولي بالإمارات أن الدعم يقدم بالتوازي مع جوانب إغاثية وتنموية وسياسية، مفيداً خلال حديثه بالمؤتمر الصحافي أمس أن الإمارات قدمت مليار دولار ركزت على مناطق اليمن كافة.

ومباشرة بعد إطلاق الخطة الإنسانية الشاملة لليمن، استقبلت أمس مدينة مارب الواقعة شرق صنعاء، أول طائرتين ضمن الجسر الجوي للمساعدات الإنسانية المقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. وهبطت الطائرتان في مطار صافر محملتين بـ20 طناً من المساعدات الغذائية المقدمة من مركز الملك سلمان ضمن جسر جوي مستمر لمدة ثمانية أيام بمعدل أربع طائرات شحن يوميا.

وفي السياق نفسه، قال المنسق بمكتب مركز الملك سلمان بمحافظة مأرب الدكتور فتحى ياصبح إن «تدشين الجسر الجوي من الرياض إلى مأرب تزامن مع تدشين الجسر البري بدخول مساعدات إنسانية عبر معبر اللويحة إلى جانب دخول مساعدات إمدادات وقود عبر مهابرج كبيرة عبر منفذ الخضراء الذي تربط المملكة بمفدذ البقع التابع لمحافظة صعدة».

التحالف بدفع 500 مليون دولار. وأضاف أن السعودية قدمت في الأوامر الثلاثة الماضية ما يزيد عن 10 مليارات دولار للمساعدات الإنسانية واللوجستية، مبيناً أن المركز نفذ 175 مشروعاً في كل مناطق اليمن بمبالغ تتجاوز 821 مليون دولار ركزت على المرأة والطفل اليمني.

من جهته، أشار السفير محمد ال جابر السفير السعودي في اليمن، إلى أن هدف العملية الإنسانية يتجاوز الدعم المادي إلى تحقيق هدف زيادة قدرات إسناد للإشراف على تنفيذ العملية الإنسانية في اليمن. وتطرق إلى أن إيران تسعى إلى مد نفوذها في المنطقة، وتهند الأمن الإقليمي، كما أن الميليشيا الحوثية تفرق أي حل سياسي.

وأعلن العقيد ترحي الملكي المتحدث باسم التحالف العربي، استمرار فتح ميناء الحديدة لمدة 30 يوماً وزيادة عدد الفئتين، إضافة إلى إعادة فتح معابر الخضراء والطوال لاستقبال المواد الإغاثية، لافتاً إلى تخصيص 17 معبراً أمناً تنطلق من ست نقاط تحمل المساعدات الإنسانية. وحمل إيران مسؤولية ما وصلت إليه اليمن عبر تدخلها في الشؤون اليمنية والعمل على تزويد الميليشيات الحوثية بالسلاح والخبراء العسكريين.

لقاءات مع نظرائه في دول التحالف، حيث عقد لقاءً ثنائياً مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، ومع وزير الدفاع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجبوتي محمود علي يوسف، وتناولت اللقاءات بحث العلاقات التي تربط السعودية مع تلك البلدان، بالإضافة إلى الموضوعات. ويعد لقاء الرياض، صدر بيان ختامي جاء فيه أن خطة المساعدات تقوم على زيادة الطاقة الاستيعابية للمواني في اليمن، وفتح معبر حدودي بين المملكة واليمن لتسهيل إصصال المساعدات. كما جاء في البيان أنه سيتم «تجهيز 17 ممرًا برياً أمناً» داخل اليمن لضمان وصول المساعدات الإنسانية، وإقامة جسر جوي بين الرياض ومحافظة مأرب (وسط اليمن) يتمثل برحلات يومية لطائرات النقل العسكري (سي 130) التي ستقل المساعدات.

بدوره، أوضح الدكتور عبد الله الربيعية المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أن السعودية والإمارات تعهدتا بتقديم مليار دولار، وبنسبة تزيد عن 50 في المائة من صدرات الاستجابة الإنسانية لليمن التي عطلت عن الأمم المتحدة، على أن تلزم بقية دول

«ستؤدي مبادرات العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، بما في ذلك رفع الطاقة الاستيعابية لمواني اليمن، إلى زيادة قدرة اليمن على استقبال الواردات بمعدل 1.4 مليون طن متري شهرياً سواء من المساعدات، أو البضائع التجارية بما في ذلك المشتقات النفطية، بعد أن كان حجم الواردات اليمني 1.1 مليون طن شهرياً عام 2017».

وتؤهل إلى أن جهود التحالف في اليمن تشمل زيادة الطاقة الاستيعابية للمواني عبر تركيب رافعتين في ميناء المخا ورافعة في ميناء عدن ورافعة في ميناء مدينة المكلا، إضافة إلى مشاريع تشمل مولدات كهربائية ومخازن ومعدات، وتطرق إلى أن دول التحالف قدمت الكثير من المساعدات، مشيراً إلى أن بلاده قدمت أكثر من 900 مليون دولار مساعدات إنسانية لليمن مؤخراً، وأن دعم السعودية لليمن خلال السنوات الأخيرة تجاوز 8 مليارات دولار.

ولفت إلى أن السعودية تعرضت لأكثر من 91 صاروخاً باليستياً إيراني الصنع تم إطلاقها من قبل ميليشيات الحوثي التابعة لإيران على أراضي السعودية، كما أطلق الحوثيون أكثر من 250 صاروخاً باليستياً داخل الأراضي اليمنية على المدن والقرى، وحمل الجيبير جماعات الحوثي مسؤولية الدمار والخراب في اليمن. وعقد وزير الخارجية السعودية

الرياض، نايف الرشيد صنعاء، «الشرق الأوسط»

أطلق التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، أمس، عملية إنسانية برية وبحرية وجوية شاملة لليمن تتجاوز قيمتها 1,5 مليار دولار، وتشمل عدداً من المبادرات منها التبرع لجهود المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، وإقامة مشاريع لرفع الطاقة الاستيعابية للمواني اليمن، وبرامج لتخفيض تكلفة النقل وتحسين البنية التحتية للطرق، وإقامة جسر جوي لمدينة مأرب لتوصيل المساعدات الإنسانية.

وأوضح عماد الجبيري، وزير الخارجية السعودي، خلال اجتماع عقد في العاصمة السعودية الرياض أمس لإعلان عن إطلاق عملية الإنسانية الشاملة في اليمن، أن السعودية ومن خلال التعاون والتنسيق مع شركائها تطلق عمليات إنسانية شاملة في اليمن مستركة أيضاً إنسانياً كبيراً في حياة المواطنين اليمنيين، مشيراً إلى أن هذه العمليات لن تقتصر على معالجة الاحتياجات الإنسانية للمرحلة الحالية، بل تتضمن مشاريع لتطوير البنية التحتية بما يضمن زيادة القدرة الاستيعابية لاستقبال المساعدات جواً وبراً وبحراً بشكل سريع وفعال. وتابع:

موسكو، طه عبد الواحد رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

محدثات بين لافروف والمخلافي في موسكو وتوافق حول الحل السياسي للأزمة

روسيا ترحب بالخطوات الإنسانية للتحالف العربي في اليمن

شركاء في هذه العملية». ونوه بالدور الروسي، بما في ذلك ممارسة الضغط على إيران لتكف عن دعم الحوثيين بالسلاح، بما في ذلك تزويدهم بالصواريخ، الأمر الذي أكدته تقارير الأمم المتحدة.

وتوقف وزير الخارجية اليمني عند الوضع الإنساني في بلاده، وأشار إلى أن «الحكومة اليمنية والتحالف العربي أطلقا خطة إغاثة دائمة، تستخدم كل الموانئ البحرية والبرية والجوية لتفنيدها، وفتح الممرات الآمنة، إلى جميع المناطق»، وأشار إلى «امتداد الأوضاع الإنسانية في صنعاء، وفتح الممرات الآمنة، إلى جميع المناطق»، وأشار إلى «امتداد الأوضاع الإنسانية في صنعاء، وفتح الممرات الآمنة، إلى جميع المناطق»، وأشار إلى «امتداد الأوضاع الإنسانية في صنعاء، وفتح الممرات الآمنة، إلى جميع المناطق».

علي عبد الله صالح. وأشار إلى توافق بين الحكومة اليمنية والتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من جانب وروسيا من جانب آخر بشأن الحل السياسي، وأشار إلى أن روسيا «أحد الرعاة الأساسيين للعملية السياسية منذ عام 2011»، وعبر عن قناعته أنه يمكن لموسكو بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن، ونظراً إلى اتصالها مع جميع الأطراف اليمنية والدولية المعنية بالأزمة هناك أن تلعب دوراً رئيسياً في الحل السياسي، لكن «إذا أثبتت الحوثيون أنهم شركاء في عملية السلام»، ولفت إلى ممارساتهم الإجرامية التي تؤكد أنهم «اليسوا

اليمن الذي يعدد الاستمرار ويحافظ على وحدة أراضيه». وأوضح أن ما يجري في اليمن نتيجة ممارسات الحوثيين والانقلاب، قائلاً «إن الحرب فرضت عليها من قبل ميليشيات انقلابية تمردت على الشرعية والدولة ورفضت الحرب». وقال المخلافي إن الحكومة اليمنية «كانت توافق دوماً على مبادرات المجتمع الدولي» لتسوية النزاع، مشيراً إلى أن الحوثيين هم الذين يرفضون دوماً تلك المبادرات، وأنهم «ما زالوا يضعون الكثير من العقبات أمام العملية السياسية». ولفتح المخلافي في هذا السياق إلى اغتيال الحوثيين الرئيس السابق

أي مفاوضات سياسية». وعبر عن أسفه بأنه عوضاً عن ذلك «أصبح الوضع أكثر تعقيداً» بعد اغتيال صالح. بدوره، طالب الوزير المخلافي، وروسيا، بممارسة الضغط على إيران لتوقف دعمها العسكري لميليشيات الحوثيين. وأكد المخلافي، أن الحل السياسي للأزمة اليمنية هو الخيار الوحيد بالنسبة للحكومة اليمنية. وقال إن «السلام وفق المرجعيات المتوافق عليها دولياً، وهي: المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني، والقرارات الأممية، بما فيها القرار 2216، هو الخيار الأساسي للحل السياسي في

هذا الأمر، لافتاً إلى أنه لم يتبدل لدى الحكومة اليمنية لما تبذله روسيا في هذا المجال. وحمل لافروف الحوثيين مسؤولية تفاقم الأزمة في اليمن، حيث أعاد إلى الأذهان أن روسيا قدمت عملية اغتيال الرئيس اليمني السابق بانها «جريمة خطيرة». وأضاف: «من الواضح أنها كانت مقصودة، بغية تقويض الجهود الرامية إلى الانتقال للتسوية السياسية»، موضحاً أن علي عبد الله صالح كان يدعو إلى مد الجسور مع الحكومة اليمنية برئاسة عبد ربه منصور هادي. وتابع: «كان هناك شعور بأن (أنصار الله) سيتم عزلها تماماً، وأن الوضع سيتم حله حتى دون

هادي، إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سلمها لوزير الخارجية الروسي. وأكد لافروف أن روسيا لا ترى بديلاً عن «الوقف العاجل للنزاع المسلح في اليمن، وضرورة ابتعاد أطراف النزاع عن محاولات الحل بالقوة العسكرية». وشدد على ضرورة تحفيز الجهود الدولية لحل الأزمة اليمنية في ظل دور مركزي للأمم المتحدة، وخلق ظروف واثية لحوار يمني بمشاركة جميع الأطراف. وعبر عن قناعته بأن الحلول المعدة من الخارج لن تكون بناء، وأن اليمنيين وحدهم يمكنهم الرهان لحد الأطراف المعنية على العودة إلى المفاوضات وتطبيق المتطلبات الواضحة في البيان الرئاسي لمجلس الأمن الصادر في 15 يونيو (حزيران)». ولفتح شيركليف إلى أن هذا البيان تم إعداده بالتعاون مع بريطانيا، ويوضح مدى القلق من الوضع الإنساني في اليمن خصوصاً فيما يتعلق بالحالة الصحية المتفاقمة، والمطالبة بالعودة إلى مفاوضات السلام التي تقودها الأمم المتحدة، وعدم إعاقه دخول المساعدات الإنسانية وتسهيل دخول المواد الغذائية الأساسية، والوقود والمستلزمات الطبية لليمن من ميناء الحديدة.

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، كما في موسكو

الجيش اليمني يؤمن طرقة رئيسية ويحرر عدداً من القرى

مقتل وجرح 40 مدنياً في قصف حوثي بتعز

وفي جبهة أخرى في تعز، أفادت المصادر العسكرية للجيش اليمني بأن قواته «صدت محاولة تسلل للعناصر الانقلابية على مواقعها في محيط جبل البرقة وجبريد ومواقع متفرقة بعزلة الفحيرية التابعة لمديرية مقبنة»، كما «دارت مواجهات عنيفة في محيط جبل حيد الحمام وجبل رحنق، وامتدت المواجهات إلى تبة الكاهلي بعزلة الفحيجة ومنطقة النوبة عزلة حمير وتبة السلطان عزلة العفيرة، تزامنت مع قصف مدفعي من قبل الميليشيات على قرى متفرقة بعزلة حمير في مديرية مقبنة»، وقال موقع الجيش «إن مدفعية الجيش الوطني استهدفت تجمعاً للميليشيات في صنعاء وادى الجسر بالأخود نأج عنه مقتل اثنين من عناصر الميليشيا وأسفرت المارك بحسب الموقع نفسه «عن سقوط أكثر من 15 قتيلاً وجرح العشرات في صفوف الميليشيات، والإستراتيجية على كميات كبيرة من الأسلحة والأليات بعد فرار الميليشيات من المناطق المحررة».

بشير عقلائ، إلى جانب إصابة عدد من العسكريين ورجال الأمن بجروح، في حين دان «التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان» (تحالف رصد) القصف الحوثي، ووصفه بـ«الجريمة». وقال في بيان إن «هذه الجريمة البشعة تضاف إلى جرائم الاستهداف الممنهج للمدنيين والقصف العشوائي للمناطق والأحياء المأهولة بالسكان في محافظة تعز، التي سقط فيها مئات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين».

ودعا التحالف «المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى القيام بدورها في توثيق ومراقبة الانتهاكات التي تقوم بها ميليشيات الحوثي في هذه المحافظات اليمنية، باعتبارها من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان».

ونجا نائب الوزير من القصف، وأكد في بيان على موقع وزارة الداخلية اليمنية على الإنترنت «أنه لم يصب بأي أذى»، في حين قال شهود لـ«الشرق الأوسط» إن نائب الوزير أمر عند بداية القصف بإنهاء الاستعراض وإخلاء المنطقة، قبل أن يغادر بموكبه معه وكيل محافظة تعز عبد القوي المخلافي. وأقار الشهود بأن صاروخاً سقط عند باب ميدان الاستعراض وأحرق الممنصة التي يشاهد منها القادة والمسؤولون وقائع الاستعراض الأممي، الذي نفذته وحدات من قوات الأمن الخاصة، لمناسبة تدشين التدريبات في العام الجديد، كما طاولت الصواريخ الحوثية الأخرى منازل المواطنين في المنطقة. - بحسب مصادر طبية - إلى مقتل 12 شخصاً وجرح قرابة 30 آخرين بينهم عدة نساء وأطفال.

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط» على وقع التقدم المستمر للجيش اليمني على مختلف الجبهات، ارتكبت ميليشيات جماعة الحوثيين الانقلابية أمس «جريمة مروعة» عبر قصف صاروخي استهدفت به محافظة الخيامي جنوب غربي محافظة تعز، ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً على الأقل وجرح نحو 30 آخرين، وابطال.

واستهدف قصف الميليشيات الحوثية، الذي استخدمت خلاله صواريخ كاتيوشا، استعراضاً لقوات الأمن اليمنية حضره نائب وزير الداخلية اللواء علي ناصر لشعخ ومسؤولون محليون، إلا أن القذائف أصابت منازل المدنيين في منطقة الخيامي التابعة لمديرية المعافر، وسقط بعضهما قريباً من مكان الاستعراض، ما أدى إلى مقتل مصور وجرح مراسل تلفزيوني.

الدولي وخرق القرار 2216، من خلال تكرارهم مهاجمة المدن والأراضي السعودية بالصواريخ، وتهديدهم أمن الملاحة البحرية في باب المندب، وعن وجود توجه لإسقاط العقوبات عن عائلة الرئيس السابق علي عبد الله صالح في مجلس الأمن لتكمينهم من الانخراط في جبهة مقاومة الحوثيين، قال سفير بريطانيا لدى اليمن: «أي قرار لمجلس الأمن في الأمم المتحدة يتعلق بعقوبات الأفراد يتطلب إجماع المجتمع الدولي بالتعاون مع الأطراف في المنطقة، كي يكون له تأثير على الأرض، والأولوية في الوقت الراهن لحد الأطراف المعنية على العودة إلى المفاوضات وتطبيق المتطلبات الواضحة في البيان الرئاسي لمجلس الأمن الصادر في 15 يونيو (حزيران)». ولفتح شيركليف إلى أن هذا البيان تم إعداده بالتعاون مع بريطانيا، ويوضح مدى القلق من الوضع الإنساني في اليمن خصوصاً فيما يتعلق بالحالة الصحية المتفاقمة، والمطالبة بالعودة إلى مفاوضات السلام التي تقودها الأمم المتحدة، وعدم إعاقه دخول المساعدات الإنسانية وتسهيل دخول المواد الغذائية الأساسية، والوقود والمستلزمات الطبية لليمن من ميناء الحديدة.

جدة، أسماء الغابري

جدة، أسماء الغ

التشرف الأوسط تنشر مسودة بيان «الحوار السوري» المطابقة لمبادئ دي ميستورا واقتراح تشكيل ثلاث لجان

الوثيقة الروسية لمؤتمر سوتشي: جيش وأمن تحت الدستور... و«إدارات ذاتية»

التشرف الأوسط، إضافة إلى «مراعاة حماية واحترام حقوق الإنسان والحريات، خصوصاً خلال وقت الأزمات، بما في ذلك عدم التفرقة بين المواطنين وضمان المساواة في الحقوق بين الجميع بصرف النظر عن اللون والدين والعرق والثقافة واللغة والجنس وغيرها. والعمل على إيجاد الآليات الفعالة لضمان المساواة في الحقوق السياسية وعدالة الفرص المتاحة للنساء، وذلك بمراعاة صناع القرار تمكينهن بهدف الوصول إلى نسبة تمثيلية 30 في المائة للنساء لتحقيق التوازن بين الجنسين».

وتضمنت البنود الأربعة المتبقية «صيانة واحترام الشعب السوري وحيوته الوطنية وتراثه التاريخي وقيمته التي غرسها فيه دينه وحضارته وتراثه على مدى مختلف الفصول الاجتماعية، وكذلك صيانة التنوع التراثي والثقافي الوطني» و«مكافحة الفقر ومساندة الفئات الاجتماعية المعوزة والأكثر احتياجاً إلى الدعم» و«صيانة وحماية التراث الوطني والبيئة للأجيال القادمة وفق المعاهدات الدولية الخاصة».

وختتمت مسودة الوثيقة، التي يمكن أن تصدر في نهاية مؤتمر سوتشي في 30 من الشهر الحالي، بالقول: «نحن ممثلو الشعب السوري نعيش مأساة حقيقية، ولدينا نعيش مأساة ما يكفي لمواجهة قوى الإرهاب الدولي، ونعلن



لافروف ورئيس الهيئة التفاوضية المعارضة نصر الحريري في موسكو أمس (أ ف ب)

عند تفاعلهم مع الحكومة، على المواطنين الاستفادة من اليات العمل التي توفرها سيادة القانون وحقوق الإنسان وحماية الممتلكات الخاصة».

جيش وطني دستوري

وبالنسبة إلى الجيش، جاء في البند السابع أنه «على الجيش الوطني الاضطلاع بمسؤولياته على أكمل وجه وفق نصوص الدستور ووفق أعلى المعايير. يضطلع الجيش ضمن مهامه بحماية حدود البلاد وشعبها من التهديدات الخارجية والإرهاب، وعلى أجهزة الاستخبارات والأمن القومي حماية أمن البلاد وفق مبادئ سيادة القانون وحماية حقوق الإنسان بحسب نصوص الدستور والقانون، ويجب أن يكون استخدام القوة مقصراً على تفويض من مؤسسات الدولة ذات الصلة».

ولم تستخدم الوثيقة عبارة «جيش مهني» أو «إصلاح الجيش» وتفكك بعض أجهزة الأمن، كما كانت تطالب المعارضة السورية، لكن البند الثامن نص على «الرفض القاطع لكافة أشكال الإرهاب والتفرقة المناطقية، والعمل على مواجهتهما وتعزيز مناح التنوع

ميثاق الأمم المتحدة وأهدافه ومبادئه»، وإذ نص البند الثالث على «حق الشعب السوري وحده تحديد مستقبله من خلال العملية الديمقراطية وعن طريق الانتخابات وحقه وحده تقرير نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي من دون أي تدخل خارجي أو ضغوط بما يتلاءم مع حقوق وواجبات الشعب السوري الكامل بسيادة واستقلال ووحدة التراب الوطني».

وتابعته الوثيقة أن «السياسة الوحيدة لتحقيق ذلك هو التسوية السياسية للتحديات التي يواجهها وطننا استناداً إلى 12 مبدأ»، هي: «الاحترام والتمسك الكامل بسيادة واستقلال ووحدة أراضي وشعب الجمهورية العربية السورية، وعدم السماح بالاتجار بأي جزء من أراضي البلاد، والعمل على استعادة هضبة الجولان المحتلة من خلال كافة السبل القانونية الممكنة وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي»، إضافة إلى «الاحترام والتمسك بالسيادة الوطنية لسوريا بشأن أي دول العالم وحق شعبها في عدم تدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية».

وأشار إلى أن «السياسة الوحيدة لتحقيق ذلك هي التسوية السياسية للتحديات التي يواجهها وطننا استناداً إلى 12 مبدأ»، هي: «الاحترام والتمسك الكامل بسيادة واستقلال ووحدة أراضي وشعب الجمهورية العربية السورية، وعدم السماح بالاتجار بأي جزء من أراضي البلاد، والعمل على استعادة هضبة الجولان المحتلة من خلال كافة السبل القانونية الممكنة وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي»، إضافة إلى «الاحترام والتمسك بالسيادة الوطنية لسوريا بشأن أي دول العالم وحق شعبها في عدم تدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية».

من برائن المواجهات المسلحة، ومن الدمار الاجتماعي والاقتصادي، ولاستعادة كرامة بلادنا ووضعها على المسرحة الإقليمي والدولي، ولصيانة الحقوق الأساسية والحريات لجميع أبناء شعبنا، وأهمها حق العيش في سلام وحرية بمعناى عن أي شعور بالخوف أو الجزع».

وتابعت الوثيقة أن «السياسة الوحيدة لتحقيق ذلك هو التسوية السياسية للتحديات التي يواجهها وطننا استناداً إلى 12 مبدأ»، هي: «الاحترام والتمسك الكامل بسيادة واستقلال ووحدة أراضي وشعب الجمهورية العربية السورية، وعدم السماح بالاتجار بأي جزء من أراضي البلاد، والعمل على استعادة هضبة الجولان المحتلة من خلال كافة السبل القانونية الممكنة وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي»، إضافة إلى «الاحترام والتمسك بالسيادة الوطنية لسوريا بشأن أي دول العالم وحق شعبها في عدم تدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية».

وأشار إلى أن «السياسة الوحيدة لتحقيق ذلك هي التسوية السياسية للتحديات التي يواجهها وطننا استناداً إلى 12 مبدأ»، هي: «الاحترام والتمسك الكامل بسيادة واستقلال ووحدة أراضي وشعب الجمهورية العربية السورية، وعدم السماح بالاتجار بأي جزء من أراضي البلاد، والعمل على استعادة هضبة الجولان المحتلة من خلال كافة السبل القانونية الممكنة وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي»، إضافة إلى «الاحترام والتمسك بالسيادة الوطنية لسوريا بشأن أي دول العالم وحق شعبها في عدم تدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية».

من برائن المواجهات المسلحة، ومن الدمار الاجتماعي والاقتصادي، ولاستعادة كرامة بلادنا ووضعها على المسرحة الإقليمي والدولي، ولصيانة الحقوق الأساسية والحريات لجميع أبناء شعبنا، وأهمها حق العيش في سلام وحرية بمعناى عن أي شعور بالخوف أو الجزع».

وتابعت الوثيقة أن «السياسة الوحيدة لتحقيق ذلك هو التسوية السياسية للتحديات التي يواجهها وطننا استناداً إلى 12 مبدأ»، هي: «الاحترام والتمسك الكامل بسيادة واستقلال ووحدة أراضي وشعب الجمهورية العربية السورية، وعدم السماح بالاتجار بأي جزء من أراضي البلاد، والعمل على استعادة هضبة الجولان المحتلة من خلال كافة السبل القانونية الممكنة وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي»، إضافة إلى «الاحترام والتمسك بالسيادة الوطنية لسوريا بشأن أي دول العالم وحق شعبها في عدم تدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية».

وأشار إلى أن «السياسة الوحيدة لتحقيق ذلك هي التسوية السياسية للتحديات التي يواجهها وطننا استناداً إلى 12 مبدأ»، هي: «الاحترام والتمسك الكامل بسيادة واستقلال ووحدة أراضي وشعب الجمهورية العربية السورية، وعدم السماح بالاتجار بأي جزء من أراضي البلاد، والعمل على استعادة هضبة الجولان المحتلة من خلال كافة السبل القانونية الممكنة وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي»، إضافة إلى «الاحترام والتمسك بالسيادة الوطنية لسوريا بشأن أي دول العالم وحق شعبها في عدم تدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية».

المتحدة بمشاركة دي ميستورا في مؤتمر «الحوار السوري» في المنتجع الروسي، بعدما وضع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش سلسلة معايير لحضور الأمم المتحدة في «مؤتمر الحوار السوري»، بينها أن يعقد مرة واحدة، وألا يتحول إلى مسار مستمر، وأن تكون مخرجاته ضمن مسار جنيف وداعماً له، إضافة إلى قيام الرئيس الأسد بإعلان موقفه عن التزام إجراء إصلاحات دستورية لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية بإشراف الأمم المتحدة بموجب القرار 2254».

وجاء في مسودة وثيقة سوتشي، التي حصلت على أعضاء وفد مؤتمر الحوار الوطني السوري، الذين قد يصل عددهم إلى 1600 شخص «يمثلون كافة شرائح المجتمع السوري ومختلف قواه السياسية والمدنية والعربية والدينية والاجتماعية»، حيث إنهم «اجتمعوا بناءً على دعوة من دولة اتحاد الجمهوريات الروسية الصديقة بمدينة سوتشي لدمج حد لعاناة شعبنا التي دامت سبع سنوات للوصول إلى تفاهات مشتركة لإنقاذ وطننا

والأردني أيمن الصفدي ودول إقليمية رئيسية لإقرار مسودة «لا ورقة» أعدها مساعده سوتشي، التي صاغها موسكو، وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، على ضرورة تشكيل «جيش وطني يعمل بموجب الدستور»، وأن تلتزم أجهزة الأمن «القانون وحقوق الإنسان»، إضافة إلى تأكيد الحكومة السورية «الوحدة الوطنية»، وتوفير «تمثيل عادل لسلطات الأدارات الذاتية».

ومن المقرر، وفق التصور الروسي، أن يؤدي مؤتمر سوتشي حال تأكد انعقاده يومي 29 و30 من الشهر الحالي لتشكيل ثلاث لجان: لجنة رئاسية للمؤتمر، ولجنة خاصة بالإصلاحات الدستورية، ولجنة للانتخابات

وتسجيل المقترعين. وإذ بدأت موسكو دعوة «مراقبين» من دول فاعلة إقليمياً ومصر والدول المجاورة لسوريا مثل لبنان والعراق والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن و«الضامنين» لعملية استانة، لا تزال الاتصالات الروسية - التركية - الإيرانية جارية لإقرار قائمة المدعوين السوريين، حيث سلمت موسكو، طهران وأنقرة، قوائم ضمت 1300 سوري، مقابل تسليم طهران قوائم ضمت شخصيات مدرجة على قائمة العقوبات الدولية. وتعرض

أنقرة على أي مشاركة مباشرة أو غير مباشرة لممثلي «الاتحاد الديمقراطي الكردي» أو «وحدات حماية الشعب» الكردية. وتلحظ موسكو دعوة ممثلي الإدارات الذاتية من العرب والاكرد. وتلعب محادثات رئيس الهيئة التفاوضية العربية المعارضة برئاسة نصر الحريري مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، التي أجريت مساء أمس، دوراً حاسماً في قرار المشاركة في سوتشي، خصوصاً وسط وجود معارضة من فصائل مسلحة وتعديلات فرضتها العملية العسكرية التركية فيعفرين شمال حلب. وتجنب الحريري تسليم دعوة رسمية إلى سوتشي قبل لقائه لافروف، وأكد الحريري أهمية الانتقال السياسي ورفع المعاناة عن المناطق المحاصرة والانتراخات في مفاوضات سياسية جديدة لتطبيق «بيان جنيف» والقرار 2254، وقال: «نن نقف ضد أي طرح يخدم مفاوضات جنيف».

في موازاة ذلك، يعقد وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون لقاءً مع نظرائه البريطاني بوريس جونسون والفرنسي جان إيف لودريان

مبادئ دي ميستورا

وكان لافتاً أن الجانب الروسي وضع البنود 12 التي أعدها المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا باعتبارها مبادئ الحل السياسي، وسلمها إلى وفدي الحكومة والمعارضة نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) ضمن مسودة وثيقة مؤتمر سوتشي، خصوصاً أن رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري رفض الحوض في مبادئ دي ميستورا قبل الانتهاء من محاربة الإرهاب وسحب وفد المعارضة بيانها الذي صدر في الرياض، خصوصاً ما يخص الرئيس بشار الأسد. وقال مسؤول غربي: «سيكون صعباً على دمشق أن ترفض هذه المبادئ في سوتشي»، لافتاً إلى أن موسكو أرادت من إدراج المبادئ 12 ضمن وثيقة سوتشي، إقناع الأمم

تندن: إبراهيم حميدي

نصت مسودة وثيقة «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي، التي صاغها موسكو، وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، على ضرورة تشكيل «جيش وطني يعمل بموجب الدستور»، وأن تلتزم أجهزة الأمن «القانون وحقوق الإنسان»، إضافة إلى تأكيد الحكومة السورية «الوحدة الوطنية»، وتوفير «تمثيل عادل لسلطات الأدارات الذاتية».

ومن المقرر، وفق التصور الروسي، أن يؤدي مؤتمر سوتشي حال تأكد انعقاده يومي 29 و30 من الشهر الحالي لتشكيل ثلاث لجان: لجنة رئاسية للمؤتمر، ولجنة خاصة بالإصلاحات الدستورية، ولجنة للانتخابات

وتسجيل المقترعين. وإذ بدأت موسكو دعوة «مراقبين» من دول فاعلة إقليمياً ومصر والدول المجاورة لسوريا مثل لبنان والعراق والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن و«الضامنين» لعملية استانة، لا تزال الاتصالات الروسية - التركية - الإيرانية جارية لإقرار قائمة المدعوين السوريين، حيث سلمت موسكو، طهران وأنقرة، قوائم ضمت 1300 سوري، مقابل تسليم طهران قوائم ضمت شخصيات مدرجة على قائمة العقوبات الدولية. وتعرض

أنقرة على أي مشاركة مباشرة أو غير مباشرة لمثلي «الاتحاد الديمقراطي الكردي» أو «وحدات حماية الشعب» الكردية. وتلحظ موسكو دعوة ممثلي الإدارات الذاتية من العرب والاكرد. وتلعب محادثات رئيس الهيئة التفاوضية العربية المعارضة برئاسة نصر الحريري مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، التي أجريت مساء أمس، دوراً حاسماً في قرار المشاركة في سوتشي، خصوصاً وسط وجود معارضة من فصائل مسلحة وتعديلات فرضتها العملية العسكرية التركية فيعفرين شمال حلب. وتجنب الحريري تسليم دعوة رسمية إلى سوتشي قبل لقائه لافروف، وأكد الحريري أهمية الانتقال السياسي ورفع المعاناة عن المناطق المحاصرة والانتراخات في مفاوضات سياسية جديدة لتطبيق «بيان جنيف» والقرار 2254، وقال: «نن نقف ضد أي طرح يخدم مفاوضات جنيف».

في موازاة ذلك، يعقد وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون لقاءً مع نظرائه البريطاني بوريس جونسون والفرنسي جان إيف لودريان

المتحدة»، لافتاً إلى أنه تم وضع قائمة المشاركين بحيث تضم ممثلين عن جميع فئات المجتمع السوري من الحكومة والمعارضة. وقال إن روسيا تشتر بالقلق إزاء الوضع في الغوطة الشرقية وإدلب، ولفت في هذا السياق إلى «قصف مستمر من منطقة خفض التصعيد في الغوطة على مدينة دمشق بما في ذلك السفارة الروسية».

من جانبه، قال الحريري إن «المعارضة السورية لم تكن الطرف الذي عرقل سير الجولة الأخيرة من المفاوضات في جنيف»، وأكد أن الوفد سيشارك في الجولة القادمة المرتقبة يومي 25 - 26 يناير (كانون الثاني) الجاري، وعن أن أمهه بان تجري الجولة القادمة ضمن أجواء تسمح ببدء عملية تفاوضية حقيقية، وأن «تلعب روسيا دوراً رئيسياً، نظراً لكونها عضوة في مجلس الأمن الدولي، ولأنها واحدة من الدول الرئيسية في المجموعة الدولية لدعم سوريا، وكذلك نظراً لتأثيرها الكبير على الطرف الثاني، أي النظام السوري»، حسب قوله.

وكان الوفد أجرى أمس محادثات مع السيناتور كونسطنطين كوسانتشوف، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد، الذي زعم خلال محادثات مع الحريري والوفد المرافق أن روسيا لا تقف إلى جانب أي من أطراف النزاع

موسكو، طه عبد الواحد

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن الهدف من مؤتمر الحوار السوري في سوتشي ضمان أقصى درجات الفعالية لعملية المفاوضات في جنيف، وذلك في مستهل محادثات مع وفد «الهيئة التفاوضية العليا» المعارضة برئاسة نصر الحريري الذي وصل أمس.

ويتوقع أن يجتمع الحريري مع ممثلين لوزارة الدفاع والاستخبارات العسكرية الروسية وقيادات مسيحية وإسلامية، ضمن زيارة ترمي إلى تحديد موقف المعارضة من حضور مؤتمر سوتشي.

وفي مستهل المحادثة، أكد لافروف لوفد المعارضة «التزام روسيا القيام بكل مبادئ وقرارات الأمم المتحدة» حول الأزمة السورية والقرار 2254. وعن دعم روسيا لجهد المملكة العربية السعودية في مجال تشكيل وفد موحد باسم المعارضة السورية.

وفي حديثه عن مؤتمر الحوار السوري في سوتشي، أعرب عن أمهه بان تساعد الأطراف التي لها تأثير على القوى السورية في ضمان مشاركة سورية شاملة في المؤتمر، وعاد وطمان وفد المعارضة بان «الهدف الرئيسي لمؤتمر سوتشي هو ضمان أقصى درجات الفعالية لعملية مفاوضات جنيف برعاية الأمم

أكراد سوريون يرفضون مؤتمر الحوار بسبب عفرين

لافروف للمعارضة السورية: «سوتشي» لضمان فعالية «جنيف»

توقع زيارة لمسؤولين أميركيين

مسؤول كردي يفي «نزعة الانفصال»

تندن: «الشرق الأوسط»

نقى مسؤول كردي سوري اتهامات موسكو لواشنطن بأنها تدعم النزعة الانفصالية لأكراد سوريا، لافتاً إلى احتمال قيام قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط جوزيف فونتين والمبعوث الأميركي في التحالف الدولي ضد «داعش» بريت ماغورك بزيارة شرق سوريا. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد اتهم واشنطن بتشجيع النزعة الانفصالية لدى الأكراد، عبر خططها لتشكيل «قوة» تضم في غالبيتها مقاتلين أكراداً في شمال سوريا.

وقال لافروف للصحافيين: «إن واشنطن شجعت بشكل نشط، وتواصل تشجيع النزعة الانفصالية لدى الأكراد»، مضيفاً: «هذا الأمر هو إما عدم فهم للوضع أو استفزاز عن وعي تام».

وقال قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية سيان حمول «الشرق الأوسط» أمس، إن كلام لافروف ليس صحيحاً «بالعكس»، فإن الأميركيين لم يتدخلوا، وهم لم يكونوا ممانعين للحوار مع دمشق حول مستقبل سوريا، لافتاً إلى أنه «إذا كان الروس منزعجين من التدخل التركي في شرق سوريا، لماذا أعطوا الضوء الأخضر للتدخل التركي في عفرين، وقصف المناطق من الطائرات التركية».

وكانت واشنطن قد أعلنت دعم «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية، بعد تحرير شرق نهر الفرات من «داعش». وأعلنت أميركا أن منطقة عفرين ليست ضمن نطاق عمليات التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وترددت أنباء عن قيام قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط بزيارة مناطق «قوات سوريا الديمقراطية» شرق نهر الفرات، وسط انتقادات من «قوات سوريا» للصف التركي على عفرين، ومطالبة التحالف الدولي بالتدخل لوقف هجمات تركيا.

وقال حمول في تصريحات «لم يشجعونا على عدم الحوار مع دمشق. لا عرقلة، بالعكس هم شجعونا على الحوار والتفاهم مع دمشق».

عندهم ونسقت مع الأتراك، وأنها اقترحت عليهم بلهجة إنذار نقل المناطق التي يسيطرون عليها لتصبح تحت سيطرة النظام. وفي محاولة لتدارك هذا الموقف، واحتواء الوضع شمال سوريا، اقترح دميتري نوفيكوف، نائب رئيس لجنة مجلس الدوما لشؤون العلاقات الدولية إطلاق محادثات ضمن صيغة رابعة روسية - تركية - إيرانية - والنظام السوري، لبحث الوضع في عفرين، وقال إن مؤتمر سوتشي قد يشكل ساحة مناسبة لعقد لقاء كهذا. وعبر ليونيد سلونسكي رئيس لجنة الشؤون الدولية في البرلمان عن دعمه لهذا الاقتراح.

من جانبه، قال فلاديمير شامانوف، رئيس لجنة مجلس الدوما للدفاع والأمن، إن المحادثات الرباعية حول الوضع في عفرين من شأنها أن تجنب روسيا الاتهامات بأنها «تدفع للتصادم» بين مختلف الأطراف المشاركة في الأزمة السورية.

وإضافة إلى ذلك، فإن الأزمة السورية، وكذلك ربح بالفكرة اليكسي شيبيا، عضو لجنة الدوما للشؤون الدولية، وقال إن «هذا القرار صحيح، ومن الضروري حل هذه المسألة بسرعة»، وأضاف أن «هذه المشكلة نتيجة محاولات الولايات المتحدة تقسيم سوريا إلى عدة أجزاء».

وشدد على أهمية المحادثات الرباعية، لافتاً إلى أن روسيا يمكنها أخذ زمام المبادرة لتنظيم هذا اللقاء.

بينما تبقى مسألة المشاركة الكردية في المؤتمر، لا سيما بعد تدهور الوضع في عفرين، عقبة رئيسية تعوق انعقاده. وأكد رودي عثمان ممثل الأكراد السوريين في روسيا، عدم تسلمهم دعوة حتى الآن، وفي تعليقه أمس على تصريحات لافروف بشأن إدراج الأكراد على قائمة المشاركين في سوتشي، قال رودي: «أولاً نحن لا نعرف مثل هؤلاء الأكراد، ولا نعلم من الذي تسلم الدعوة»، وأضاف: «كنا دوما نقدر بإيجابية الجهود الروسية، لكننا في هذه اللحظة لا نرى معنى بالمشاركة في مؤتمر سوتشي. تدور حرب الآن والأهم بالنسبة لنا هو أن ندافع»، وأشار إلى أن «الأكراد رحبوا في البداية بالمؤتمر عندما كان اسمه «مؤتمر شعوب سوريا»، لكن بعد تغيير اسمه على خلفية اعتراضات رسمية وإيرانية، أدركنا أنه لا توجد في هذا المؤتمر أسس للتسوية السياسية». وأخيراً قال إن الأكراد «لا ينظرون إلى تركيا حالياً بصفتها طرفاً ضامناً لوقف إطلاق النار، ولا نريد الجلوس معها خلف طاولة واحدة».

إلى ذلك، دعا برلمان روس إلى إطلاق محادثات رباعية تضم النظام السوري إلى جانب الدول الضامنة، لبحث الوضع في عفرين. وتعرضت روسيا لحملة انتقادات منذ إطلاق الأتراك عملية «غصن الزيتون» شمال سوريا، واتهمها الأكراد بأنها تخلت

المدعوين للمشاركة في مؤتمر الحوار السوري في سوتشي. وانتقد لافروف الدعوة الفرنسية لعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي لبحث العملية العسكرية التركية في عفرين، والوضع الإنساني في الغوطة الشرقية ومحافظته إدلب، واتهم الشركاء الغربيين بأنهم «يحاولون تضخيم جو فاضح حول الوضع في الغوطة الشرقية وإدلب»، محاولاً تبرير ما يجري بوجود مجموعات مسلحة من «جبهة النصرة»، في تلك المناطق، وكرر اتهامه للولايات المتحدة بأنها تتعامل مع «جبهة النصرة» برفق، وتحافظ عليها لتغيير النظام بموجب «الخطة ب»، مشدداً على أن «هذا أمر نرفضه تماماً وستصدي بحزم لتلك المحاولات».

إلى ذلك، أكد دميتري يسكوف المتحدث الرسمي باسم الكرملين أمس أن «التحضيرات، وبحث المسائل المتصلة بالاستعدادات لمؤتمر سوتشي تجري مع جميع الأطراف المعنية». وفي إجابهته على سؤال حول احتمال تأثير الوضع في عفرين على المؤتمر قال: «لا يوجد لدى أي شيء» أقوله في هذا الشأن». وبحث ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي المؤتمر مع سفير النظام في موسكو رياض حداد. وأعلنت مصر والعراق عن تسلمهما دعوات إلى المؤتمر.

الداخلي السوري، وأنها تركز على مسألة القضاء على البؤر الإرهابية وتحترم سيادة سوريا ووحدة أراضيها. وجاءت زيارة الوفد التفاوضي إلى موسكو في سياق جولة دولية وإقليمية يجريها قبل الجولة القادمة من المفاوضات في جنيف.

وفي وقت سابق، حمل لافروف الولايات المتحدة مسؤولية الوضع في عفرين. وفي إشارة منه إلى ما تقول موسكو إنها ممارسات أميركية أثارت غضب تركيا ودفعتها لتنفيذ عملية عسكرية في تلك المدينة، اتهم لافروف الولايات المتحدة بأنها تسعى لتأسيس أجهزة سلطة بديلة على أجزاء كبيرة من الأراضي السورية، وأدان هذا العمل وعده «إما عدم فهم للوضع أو استفزاز متعمد». وقال إنه رغم أنهم ما زالوا يواصلون العمل لفرض السيطرة على الحدود السورية مع تركيا والعراق، واعتبر أن هذه الممارسات تمثل تدخلاً في الشأن الداخلي السوري، واتهم الأميركيين كذلك بتعزيز الميلول الانفصالية لدى الأكراد، وحثهم على عدم الحوار مع دمشق، ورأى أن واشنطن بهذا الشكل «تجاهل حساسية المسألة الكردية وأبعادها الإقليمية».

وأكد في سياق متصل على ضرورة مشاركة الأكراد في عملية التسوية السياسية، وقال إنه تم إدراج ممثلين عنهم في قائمة

الرئيس اللبناني يبدأ اليوم زيارة رسمية للكويت

مدعو مع الكويت إلى العمل على عدم استغلال أي طرف للخلافات السائدة بين المجموعة العربية من أجل القضاء على قضية تاريخية هي القضية الفلسطينية وتهويد مدينة القدس.

وعن التطمينات التي يقدمها لبنان لعودة السياحة الكويتية بشكل خاص والخليجية بشكل عام إلى طبيعتها في لبنان، أشار عون إلى أن «أمن السياح من أمن لبنان، ولا حاجة إلى الخوف لأن الأمن ممسوك والإخوة العرب سيجدون أن طبيعة لبنان وطريقة عيش اللبنانيين لا تزال على حالها، معززة بوحي تام للأجهزة الأمنية وسهر دائم لمنع أي استهداف للاستقرار».

وأشار رئيس الجمهورية اللبنانية، إلى أن «الوضع السائد في لبنان والاستقرار الذي يعيحه هو شهادة عملية وميدانية، بأن الاستقرار فيه خط أحمر لا يمكن تجاوزه بإرادة لبنانية وبعزيمة الجيش اللبناني والقوى الأمنية، التي تقوم بدورها على أكمل وجه، باعتراف العالم أجمع». مؤكداً أن «لبنان يعتبر حالياً واحدة آمنة مستقرة، وهو أمر تحقق نتيجة إرادة لبنانية قوية»، معتبراً أن «دخول لبنان نادي الدول النغفلية، كان حلماً بعيد المجال وما هو يتحقق اليوم إلى واقع ملموس يتطلع إليه اللبنانيون بكثير من التفاؤل». وتطرق عون إلى ما يعاينه لبنان نتيجة أزمة النزوح السوري، وأكد أن «لبنان يعول على دعم دولة الكويت لموقفه في هذا المجال وضم صوتها إلى صوتها، خصوصاً مع الكويت التي لطالما دعمت لبنان في المحافل الإقليمية والدولية وأيدت مطالبه الملققة». ولف إلى أن «العالم كله يدرك أهمية إبعاد لبنان عن أتون النار المشتعلة من حولها». وختم قائلاً «اللبنانيون اتخذوا القارة التاريخية بالوصول إلى قاعدة مشتركة تنهي الأزمة السياسية التي كانت سائدة، وبمقاربة كل العقيدة على الصعيد الداخلي عبر الحوار فيما بينهم، والاتفاق حول جيتهم والسعي إلى تامين كل الدعم المعنوي واللوجستي».

يبدأ الرئيس اللبناني ميشال عون، زيارة رسمية اليوم إلى دولة الكويت تلبية لدعوة من أميرها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح تستمر يومين. يجري خلالها محادثات تتناول سبل تعزيز العلاقات اللبنانية - الكويتية وتطويرها في المجالات كافة، كما ستتناول المحادثات المواضيع التي تهم البلدين، والتطورات الإقليمية والدولية الراهنة.

وستكون للرئيس عون لقاءات مع رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم، ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، والمدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الوزير السابق عبد الوهاب أحمد البدر والمدير العام للصندوق الكويتي العربي عبد اللطيف يوسف الحمد، كما يلتقي أبناء الجالية اللبنانية في الكويت.

وعشية الزيارة، أكد عون في مقابلة أجرتها معه وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا)، أن الرسالة التي يحملها إلى الكويت لا تختلف عن تلك التي حملها للدول التي زارها منذ انتخابه رئيساً للجمهورية، وهي «تتضمن رغبة لبنانية صادقة في الإنفتاح والتعاون مع الجميع، ضمن المعايير والمفاهيم المعتمدة التي تحفظ لكل بلد حقوقه واستقلاله وسيادته واحترام خصوصيته». وقال «المحل معي صورة لبنان القوي وعزيمة أبنائه التي وقفت سداً منيعاً أمام محاولات استهدافه وتقويض استقراره وأمنه ووحدته بكل الوسائل».

وأضاف عون: «العلاقة الأخوية بين لبنان والكويت، قد تشكل مدعماً لتحقيق ما نتادي به البلدان من وحدة وتضامن عربي لمواجهة التحديات، وهذا يوجب حصول وفاء سياسي ومقاربة المشاكل السائدة حالياً بنظرة حوارية مفتوحة، لأن الخطر يهدد الجميع، مشدداً على أن «لبنان



لبنانيون تجمعوا في ساحة النجمة في احتفال نظمته بلدية بيروت أول من أمس (إ.ب.أ)

التعرض له أو تجاهله، لأن ذلك سيعيد عقارب الساعة إلى الوراء ويمس بالتوازنات الدقيقة التي أرساها (الطائف)، ولا مصلحة لأحد بذلك».

لكن «التيار الوطني الحر»، الذي يواصل على التأكيد أنه «متمسك باتفاق الطائف»، يرى أن الأزمة مرتبطة «بتفسير الدستور الذي تمّ تعديله بناءً على وثيقة الطائف»، وتقول مصادر نيابية في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، «على أننا متمسكون بالاتفاق، ونرى أي مغامرة للتلاعب به هي بمثابة القفز في المجهول».

وقال: «هناك مسائل أقل أهمية من مسألة تنظيم السلطة السياسية والعلاقات بين المكونات، يعجز اللبنانيون عن التفاهم حولها، فكيف الحال باتفاق ميثاقى حسم عدداً من القضايا التي أثارته خلافات حولها بين اللبنانيين؟».

وأمل الرئيس «لا يذهب أي قوى سياسية للقفز فوق (الطائف) أو للمجلس الدستوري».

الفئتين الرابعة والخامسة لا تلحظ مبدأ المناصفة، حسب ما يقول هؤلاء.

وبدا التحذير من المساس باتفاق الطائف، عقب مطالبة وزير الخارجية جبران باسيل قبل أشهر، بأن تكون رئاسة مجلس الشيوخ من طائفة الروم الأرثوذكس، مع أن الاتفاقات في اتفاق الطائف تحدثت عن أن هذا الموقع من حصة طائفة «الموحدين الدرّوز»، لكن «الوطني الحر» طرحه من باب «تحقيق التوازن في الرئاسات»، بحيث تكون رئاستي الجمهورية ومجلس الشيوخ من حصة المسيحيين، بينما تكون رئاستا الحكومة ومجلس النواب من حصة المسلمين.

وتجدد التحذيرات من خرق اتفاق الطائف، عند كل منعطف سياسي أو خلاف له مقارنة قانونية وميثاقية. ولا ينفي

مرسوم الأقدمية، رغم أنه أبرزها، إذ تراكمت ملفات منذ العام الماضي، أظهرت أن «هناك فهماً مغلوفاً لاتفاق الطائف لدى البعض، ومحاولة تطويع بعض بنوده لمصلحة طرف سياسي معين»، حسب ما قالت مصادر واسعة الاطلاع على موقفي بري وجنبلات لـ«الشرق الأوسط».

وتراكمت الملفات أخيراً، وكان آخرها الكشف عن إيقاف مراسيم تعيين أشخاص اجتازوا اختبارات مجلس الخدمة المدنية، وفتواؤا بوظائف في القطاع العام، من غير أن تصدر مراسيم تعيينهم في وظائفهم. وقد أوقفت تلك المراسيم بذريعة غياب «التوازن الطائفي»، في إشارة إلى المناصفة بين المسلمين والمسيحيين في الوظائف الحكومية. وحسب مطلعين، فإن عدد الفائزين بتلك الوظائف من المسلمين يتجاوز عدد المسيحيين، علماً بأن وظائف

هناك إشكالية دستورية حول هذا الأمر، ولا تزال هناك إشكالية وطنية وسياسية يجب أن تعالج بالاتصالات».

وإذ أشار إلى أنه «كان للرئيس سعد الحريري في الأيام الماضية، محاولة أولى نأمل أن تستكمل وأن يُكتب لها النجاح في إيجاد مخرج لهذا الأمر»، قال: «لكن النقاش الاستطرادي من هذه الأزمة هو أنه يجب إعادة التأكيد باحترام (الطائف)، ولنا في الدوامه نفسنا فيما يخص مرسوم الأقدمية لضباط المؤسسة العسكرية»، قال: «يبدو أن النقاش في الدوامه بات يستطرد نقاشاً آخر حول مسألة (الطائف) واحترامه نصاً وروحياً. لا يمكن القبول بالمنطق الذي يقول بأن مرسوم الأقدمية أصبح خلفنا وبالتالي يجب تجاوز النقاش في هذا الأمر. المرسوم لم يصح خلفنا ولم يصبح نافذاً. لا تزال

بيروت، وجدى العريضي

طالب عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب نعمة الله أبي نصر بـ«تعليق اقتراع المجنسين» الذين حصلوا على الجنسية اللبنانية في عام 1994: «ربما بيت نهائياً بلطن بمرسوم التجنيس» الذي تقدم به أبي نصر وزملاء له قبل سنوات، ورحب الملك مطلع الشهر الحالي مطالبا وزارة الداخلية بتضييق الجنسية «عمن اكتسبها بغير وجه حق».

ويأتي تصريح أبي نصر في ظل المناكفات التي تسبق الانتخابات النيابية المقبلة. وعدّ أبي نصر في بيان صادر عن مكتبة الاعلامي أن «منح الجنسية اللبنانية للفلسطينيين وسواهم يتعارض مع مبدأ رفض الوطن،

ويخل بصورة فاضحة بالتوازن الديموغرافي العددي ويزيده تقافاً وتعقيداً حسيماً حصل في مرسوم التجنيس المطعون فيه».

ورأى أبي نصر أن «اقتراع المجنسين في الانتخابات النيابية المقبلة يساهم سلباً في عدم ملاءمة مقتضيات العيش المشترك، في المناصفة والتساوي وفعالية التمثيل النيابي الصحيح، كل ذلك بفعل الخلل الديموغرافي العددي الخطير والمقصود أحياناً بين أبناء الشعب الواحد؛ مسيحيين ومسلمين، والحاصل بفعل التجنيس والتوطن والتهجير وهضم حقوق لبناني الانتشار، وما شابه من أساليب التلاعب بديموغرافية البلد». وأضاف: «لذلك، وجب تعليق اقتراع

قال إنه لا يلائم مقتضيات العيش المشترك نائب لبناني يطالب بـ«تعليق اقتراع المجنسين»

الوحدات، بهذا المعنى، جوهر (اتفاق معراب) لا يتغير. أما العلاقة السياسية بين (التيار والقبوات)، فهي كأي علاقة بين حزبين تحكمها المصالح، وتتحكم بها الظروف والهبات المبردة والساخنة؛ قد نشهد كثيراً من الصعود والهبوط في هذه العلاقة قبل وصول الانتخابات النيابية، لكنني متفجع بأن الطرفين ملتزمان بالفهم الذي كانت له إيجابياته في الحياة الوطنية».

وعبر عن امله في «أن يكون تفاهم معراب) مدخلاً لتفاهم مسيحي شامل يؤسس لتفاهم وطني شامل، علنه بشكل الدرغ مشطقة من الألفية من عدد تحيط بهذا الوطن الصغير بمساحته، الكبير بالرسالة الإنسانية الملقاة على عاتقه».

لتخصيص مقاعد للمغتربين. مشاركة المغتربين فرصة كبيرة للمقيمين، لأنها ستحل معها أفكاراً جديدة وحماسة جديدة ستعكس إيجاباً على الاقتصاد والاستثمارات».

وفي سياق آخر، أكد أبي نصر أن «تفاهم معراب) بين «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» ليس مجرد اتفاق سياسي، «بل هو مصالحة بين قوتين سياسيتين مسيحيتين» ولم يستبعد أبي نصر أن تشهد العلاقة بين القوتين المسيحيين (التيار والقوات) صعوداً وهبوطاً قبل الانتخابات النيابية في مايو (أيار) المقبل، وأضاف: «بعدها مرتز علاقاتهما بمرحلتين سيئة خلال الحرب، جاء الاتفاق الذي هو وليد إرادة الناس الذين توظفوا إلى اقتناع بأن الانقسامات تجز

الخارجية ومدير عام الأحوال الشخصية، بدليل أنه مرّت سنتان حتى الآن على صدور القانون ولم يستفد منه أكثر من 600 شخص، وهو ما يقضي تعديل بعض الشروط والمهل التي نصّ عليها القانون».

وفي خضم السجال حول التمديد لمهلة تسجيل المغتربين للمشاركة في الانتخابات، لفت أبي نصر إلى أنه لو ترك الباب مفتوحاً لفترة أطول أمام المغتربين، لكان عدد من سجل نفسه في لوائح الاقتراع قد ارتفع أكثر من العدد الحالي.

وعن مشاركة المغتربين في الانتخابات النيابية المقبلة، أوضح أن «القانون الذي أعطى المنتشرين حقّ المشاركة في الانتخابات اقتراعاً في بلدان الانتشار هو خطوة متقدمة تنتظر استكمالها



النائب نعمة الله أبي نصر

من قبل اللجان النيابية؛ الإدارة والعدل ولجنة الدفاع والبلديات واللجان المشتركة، أقر المشروع معدلاً نتيجة تسوية بين (التيار الوطني الحر) و«القوات اللبنانية» المؤلفة من قاض ومدير عام وزارة

المجنسين ربما يبت نهائياً بالطن بمرسوم التجنيس». ومنح مرسوم التجنيس في عام 1994 الجنسية اللبنانية لنحو 300 ألف شخص، ويحسب عليه الدستور 71747 فلسطينياً، أسماؤهم وإرادة بوضوح في المرسوم، تحت عنوان (مكتومي القيد) أو (جنسيات قيد الدرّس)». ويتحدث أبي نصر، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، عن ملف حقوق المغتربين واستعادة الجنسية، الذي يعدّ أبي نصر عزابه، فيشرح النائب قائلاً: «سبق أن تقدّمت باقتراح قانون استعادة الجنسية للمغتربين المتحذرين من أصل لبناني بتاريخ 10 - 9 - 2003. وبعد دراسات مستفيضة

ويخل بصورة فاضحة بالتوازن الديموغرافي العددي ويزيده تقافاً وتعقيداً حسيماً حصل في مرسوم التجنيس المطعون فيه».

ورأى أبي نصر أن «اقتراع المجنسين في الانتخابات النيابية المقبلة يساهم سلباً في عدم ملاءمة مقتضيات العيش المشترك، في المناصفة والتساوي وفعالية التمثيل النيابي الصحيح، كل ذلك بفعل الخلل الديموغرافي العددي الخطير والمقصود أحياناً بين أبناء الشعب الواحد؛ مسيحيين ومسلمين، والحاصل بفعل التجنيس والتوطن والتهجير وهضم حقوق لبناني الانتشار، وما شابه من أساليب التلاعب بديموغرافية البلد». وأضاف: «لذلك، وجب تعليق اقتراع

بيروت، يوسف دياب

دخلت القوى السياسية في لبنان عملياً، في مخاض معركة الانتخابات البرلمانية المقررة في السادس من مايو (أيار) المقبل بمسارين متوازيين، الأول إطلاق الماكينات الانتخابية الخاصة بكل منها، والثاني البدء بعملية نسج التحالفات السياسية وتشكيل الوائج مع الحلفاء المغترضين، وإن كانت تلك الوائج قابلة للتبدّل قبل موعد تسليمها إلى وزارة الداخلية، أي قبل 4 يوماً من فتح صناديق الاقتراع أمام الناخبين.

وتتهبب الأحزاب والقوى كافة المواجهة الانتخابية غير المعروفة النتائج سلفاً هذه المرة، بسبب القانون النسبي الذي يعتمد لبنان لأول مرة في تاريخه، وبفعل الصوت التفضيلي الذي يزيد من تعقيداته، وتعدّ دائرة بيروت الأولى التي تضم مناطق الأشرقية والرميل والصيفي والمدور، ذات الغالبية المسيحية،

واحدة من أكثر الدوائر صعوبة وتعقيداً، نظراً لوجود أحزاب وشخصيات معارضة للقوى المعتلة في الحكومة، مثل حزب «الكتائب اللبنانية»، وحزب «الوطنيين الأحرار»، والقوى المستقلة، ولأن حزب «القوات اللبنانية» لم يحسم حتى الآن أمر تحالفه مع فريق السلطة، بالإضافة إلى عمل مهم، يتمثل بالوجود المؤثر للمجتمع المدني الذي أثبت حضوره القوي في الانتخابات البلدية في عام 2016. ويسعى وزير الدولة لشؤون التخطيط ميشال فرعون، إلى تفكيك التعقيدات التي تصعب التحالفات في دائرته (بيروت الأولى)، عبر لقاءات واتصالات يجريها مع الأحزاب الفاعلة في المنطقة، ونسج أوسع تفاهم يجذب المطةقة معركة سياسية قد تكون لها انعكاسات سلبية لمرحلة ما بعد الانتخابات، وأكد أنه «سيستأور مع القوى التي تتشكل منها اللائحة الانتخابية للدائرة الأولى في العاصمة»، معترفاً بأن ذلك «يحتاج إلى عمل

مساع لتوحيد «بيروت الأولى»... انتخابات

هدفان الأول معرفة واقع الأحزاب واكتشاف توجهاتها، والثاني التواصل مع المجتمع المدني والبحث في إمكانية بلورة أفكار مشتركة معه». مؤكداً إمكانية التفاهم مع المجتمع المدني سواء بالنسبة إلى مشروعه السياسي أو الإنمائي». وتوقع أن «تتبلور

جنوب أفريقيا، جمهورية رومانيا، مملكة الدنمارك، مملكة السويد، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الجمهورية البولنغارية الفنزويلية، جمهورية نيجيريا الاتحادية، مملكة بلجيكا، جمهورية باراغواي، الاتحاد السويدي، الجمهورية الإيطالية، جمهورية السنغال، جمهورية غانا، مملكة إسبانيا، جمهورية الأرجنتين، الولايات المتحدة الأمريكية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية كولومبيا، جمهورية أرمينيا، جمهورية

كبير وإلى تعاون مقرون بتوفّر النيات الصادقة».

وأوضح فرعون في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «العلاقة السياسية بين القوى الفاعلة في دائرة بيروت الأولى غير واضحة حتى الآن». وقال: «بدأت جولة مشاور لجسّ النبض والنيات

بيروت، «الشرق الأوسط»

وقع الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الإثنين، مرسوم دعوة الهيئات الناجحة لانتخاب أعضاء مجلس النواب، وحمل المرسوم الذي وقعه أيضاً رئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الرقم 2219، على أن ينشر في الجريدة الرسمية بعد غد الخميس ليصبح نافذاً.

وتضمّن المرسوم أربع مواد، تحدد التواريخ التي سيقترع فيها الموظفون والمقيمون على الأراضي

تصعب المهمة، بخلاف القانون الاكثري الذي يسهل معه تأليف لائحة متوازنة».

ولأن التناقضات كبيرة في هذه الدائرة، ما جعل مهمة جمع كل الأضداد في لائحة واحدة أقرب إلى المعجزة، شدد الوزير ميشال فرعون على أن مهمته «لها

اللبنانية وفي الخارج، وذلك وفقاً للمواعيد التالية: أولاً: اقتراع اللبنانيين المقيمين على الأراضي اللبنانية يوم الأحد الواقع فيه 5-6-2018.

ثانياً: اقتراع الموظفين الذين سيشاؤون بالعملية الانتخابية يوم الخميس الواقع فيه 3-5-2018.

ثالثاً: اقتراع اللبنانيين غير المقيمين على الأراضي اللبنانية يوم الأحد الواقع فيه 4-29-2018، وذلك في الدول التالية: المملكة العربية السعودية، دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة الكويت، دولة قطر، سلطنة عمان، جمهورية مصر العربية.

عون يوقع مرسوم دعوة الهيئات الناجحة

جنوب أفريقيا، جمهورية رومانيا، مملكة الدنمارك، مملكة السويد، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الجمهورية البولنغارية الفنزويلية، جمهورية نيجيريا الاتحادية، مملكة بلجيكا، جمهورية باراغواي، الاتحاد السويدي، الجمهورية الإيطالية، جمهورية السنغال، جمهورية غانا، مملكة إسبانيا، جمهورية الأرجنتين، الولايات المتحدة الأمريكية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية كولومبيا، جمهورية أرمينيا، جمهورية

عون يوقع مرسوم دعوة الهيئات الناجحة

جنوب أفريقيا، جمهورية رومانيا، مملكة الدنمارك، مملكة السويد، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الجمهورية البولنغارية الفنزويلية، جمهورية نيجيريا الاتحادية، مملكة بلجيكا، جمهورية باراغواي، الاتحاد السويدي، الجمهورية الإيطالية، جمهورية السنغال، جمهورية غانا، مملكة إسبانيا، جمهورية الأرجنتين، الولايات المتحدة الأمريكية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية كولومبيا، جمهورية أرمينيا، جمهورية

عون يوقع مرسوم دعوة الهيئات الناجحة

جنوب أفريقيا، جمهورية رومانيا، مملكة الدنمارك، مملكة السويد، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الجمهورية البولنغارية الفنزويلية، جمهورية نيجيريا الاتحادية، مملكة بلجيكا، جمهورية باراغواي، الاتحاد السويدي، الجمهورية الإيطالية، جمهورية السنغال، جمهورية غانا، مملكة إسبانيا، جمهورية الأرجنتين، الولايات المتحدة الأمريكية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية كولومبيا، جمهورية أرمينيا، جمهورية

عون يوقع مرسوم دعوة الهيئات الناجحة

جنوب أفريقيا، جمهورية رومانيا، مملكة الدنمارك، مملكة السويد، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الجمهورية البولنغارية الفنزويلية، جمهورية نيجيريا الاتحادية، مملكة بلجيكا، جمهورية باراغواي، الاتحاد السويدي، الجمهورية الإيطالية، جمهورية السنغال، جمهورية غانا، مملكة إسبانيا، جمهورية الأرجنتين، الولايات المتحدة الأمريكية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية كولومبيا، جمهورية أرمينيا، جمهورية

عون يوقع مرسوم دعوة الهيئات الناجحة

جنوب أفريقيا، جمهورية رومانيا، مملكة الدنمارك، مملكة السويد، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الجمهورية البولنغارية الفنزويلية، جمهورية نيجيريا الاتحادية، مملكة بلجيكا، جمهورية باراغواي، الاتحاد السويدي، الجمهورية الإيطالية، جمهورية السنغال، جمهورية غانا، مملكة إسبانيا، جمهورية الأرجنتين، الولايات المتحدة الأمريكية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية كولومبيا، جمهورية أرمينيا، جمهورية

لوكوك كشف عن تفاقم الأزمة الإنسانية في سوريا حتى في مناطق خفض التصعيد

أبناء الهجوم الكيميائي في الغوطة تطغى على مداوات مجلس الأمن

الإرهابية»، وأن «الأزمة المتواصلة في سوريا تؤثر على وحدة سوريا وعلى أمن واستقرار الدول المجاورة». وعلى أثر الجلسة، قال المنسوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة فرانسوا دولتر إن لديه «خشية من أن تتحول الغوطة الشرقية إلى حلب أخرى»، ملقياً بتبعات «الأزمة الرئيسية والمأساة الرئيسية في سوريا على نظام الرئيس بشار الأسد». وإن حذر من «تفكك سوريا في حال فشل التسوية السياسية»، أضاف: «نحن مهتمون بآمن تركيا وحدودها ولكنها دعواها لضبط الوضع في سوريا عموماً». وأشار إلى أن المجلس سيدرس إصدار بيان حول

«خمس نقاط - توصيات قدمها لوكوك». وإذ أشار إلى «اهتمام العديد من الدول بالتقارير الجديدة عن استخدام الأسلحة الكيميائية»، أضاف أن «أحدًا لم يطلب تركيا بوقف عملياتها العسكرية في غريفين أو بندد بها، بل هناك نوع من التفهم عند بعض الدول لشواغل تركيا فيما يتعلق بالحدود مع سوريا»، علماً بأن «الجميع دعوا إلى ضبط النفس والاهتمام بالوضع الإنساني المتدهور وتجنب المدنيين أي ماس إضافي». ونقل عن نائبة المدوِّبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ميشال سيسون أن لدى بلادها «خشية من تأثير التطورات الراهنة على الحرب ضد الجماعات

دون توصيات محددة». بيد أنه أشار إلى «الاهتمام من حرسنا. ولاحظ أن «ثمة تصعيداً شهدناه في الأونة الأخيرة في مناطق خفض التصعيد». وتداول المجتمعون في إمكان إصدار بيان لدعم هذه التوصيات من لوكوك. بيد أن أي قرار لم يتخذ في هذا الشأن. وقال دبلوماسي آخر لـ«الشرق الأوسط» إن «أعضاء مجلس الأمن لم يناقشوا تقريرين بصورة خاصة، بل إن الجلسة ركزت على زيارة لوكوك لدمشق، والوضع في الغوطة وإدب الوضع في سوريا عموماً». وأشار إلى أن المجلس سيدرس إصدار بيان حول

المساعدة لنحو 2,5 مليوني شخص في المناطق المحاصرة، التي يصعب الوصول إليها»، مضيفاً: «نحتاج إلى وصول مستدام ودوري إلى كل الناس المحتاجين». رابعاً، «الاتفاق على قوافل غوث مدعومة من الأمم المتحدة في جنوب دمشق إلى (خيم) التوزيع في جنوب شرق سوريا». خامساً، التوصل إلى «تدابير أكثر فاعلية لتمكين الأمم المتحدة من مساعدة عمل المنظمات الحكومية السورية، وتمكين المنظمات غير الحكومية الدولية من الاضطلاع بدور أقوى (...). لتخفيف المعاناة». وأضاف الدبلوماسي أن فيلتمان «قدم وصفاً لما يجري على الأرض من

تسعى إلى جمع 3,5 مليارات دولار من المانحين لتلبية حاجات أكثر من 13 مليون شخص في كل أنحاء سوريا». وثانياً، «الاتفاق على الإخلاء الطبي للمئات الأشخاص المرضى للغاية والعالقين في الغوطة الشرقية المحاصرة، بناء على عملية الإزالة الأولية التي شملت 29 مرضياً، مع بعض أفراد عائلاتهم قبل أسبوعين». علماً بأن «الأشخاص المحاصرين في مناطق أخرى محاصرة ينبغي أن يحصلوا على المساعدة الطبية وثالثاً، «الاتفاق على ثلاث أو أربع قوافل أسبوعياً للأمن المتحدة والهلال الأحمر السوري، بما في ذلك الإمدادات الطبية والغذاء، عبر خطوط الجبهات لتأمين

المعونة الطارئة مارك لوكوك، والثانية من وكيل الأمين العام للشؤون السياسية جيفري فيلتمان. وعلمت «الشرق الأوسط» من دبلوماسيين حضروا الجلسة أن لوكوك تحدث خصوصاً عن زيارته الأخيرة لدمشق، ولقاءاته مع المسؤولين السوريين، مشيراً إلى «تفاقم الأزمة الإنسانية حتى في مناطق خفض التصعيد». ولاحظ أن أي شاحنة مساعدات لم تدخل عبر الحدود منذ أسابيع، وطلب من أعضاء المجلس «دعم خطة مؤلفة من خمس نقاط لتأمين الأوضاع الإنسانية في سوريا»، وهي أولاً «إنجاز خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية لسنة 2018 التي

نيويورك، علي بردي

هيمنت الأنباء عن هجوم كيميائي جديد استهدف مدينة دوما في الغوطة الشرقية على جلسة مشاورات مغلقة عقدها مجلس الأمن، للبحث في الأوضاع الإنسانية في كل أنحاء سوريا. فيما خففت فرنسا لهجتها حيال الحملة العسكرية التي تشنها تركيا في اتجاه مدينة غريفين، لكنها حذرت من تفكك سوريا إذا تعثرت محادثات الحل السياسي.

واستمع أعضاء المجلس إلى إخطارين: الأولي من وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق

مصر تتسلم دعوة من روسيا لحضور مؤتمر سوتشي حول سوريا

السيسي يبحث مع رئيس الاستخبارات الفرنسية الوضع المتأزم في الشرق الأوسط

القاهرة، سوسن أبو حسين

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس، مع برنار إيمييه رئيس جهاز الاستخبارات الخارجي الفرنسي، المآزق في منطقة الشرق الأوسط، بحضور القائم بأعمال رئيس المخابرات العامة اللواء عباس كامل.

وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي بإسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس رحب بالمسؤول الفرنسي وطلب نقل تحياته إلى الرئيس إيمانويل ماكرون، مؤكداً خصوصية العلاقات المصرية - الفرنسية وما تتميز به من قوة وعمق. كما أكد حرص مصر على مواصلة التعاون المكثف بين البلدين في كثير من المجالات، الأخذ في الاعتبار الشراكة القائمة بين الدولتين.

وأضاف المتحدث أن الضيف الفرنسي نقل إلى الرئيس تحيات ماركرون، معرباً عن اعتزاز بلاده بما يربطها بمصر من تعاون وثيق وعلاقات قوية وتاريخية. كما أكد رئيس الاستخبارات الفرنسية حرص بلاده على التنسيق والتشاور المستمر مع الجانب المصري إزاء التحديات المختلفة التي تواجه البلدين، لا سيما في ضوء الوضع الإقليمي المتأزم بالشرق الأوسط، مشيداً في هذا الإطار بدور مصر المحوري في تدعيم الأمن والاستقرار بالمنطقة ومساعدتها للتوصل إلى تسويات سياسية للأزمات القائمة. وذكر السفير راضي أنه تم خلال اللقاء التباحث حول عدد من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية، فضلاً عن تناول بعض القضايا



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى استقباله برنار إيمييه رئيس جهاز الاستخبارات الخارجي الفرنسي في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

«رئاسية مصر»: ترشح عنان يعيد «الإخوان» إلى دائرة السجال السياسي

القاهرة، محمد عبده حسنين

من أجل الخير لبلادنا العزيزة». في المقابل، قال الدكتور حسني لـ«الشرق الأوسط» إنه «لم يحدث أي اتصال مع جماعة الإخوان، وأن عنان أو حملته لم يطلبوا أي تعاون معهم على الإطلاق»، مضيفاً أنه «من الواضح أنهم يرون في الفريق عنان انفراجة ما أو شيئاً إيجابياً، لكنهم للأسف الشديد يحاولون فرض مطالبهم القديمة». وأعلن حسني رفضه تلك المطالب، قائلاً: «نحن لا نطلب دعماً من أحد ولا نقبل شروطاً من أحد... فقد عرف الفريق عنان توجهه وشرح الملامح الأساسية لبرنامجهم، وهي توجهات في مجملها تحافظ على الدولة المصرية وعلى الجيش المصري ومستقبل الدولة، ومن أراد أن يقف على هذه الأرضية، أو تناسبه فافلاً وسهلاً، فهذا مكسب للدولة المصرية أن يقف الجميع على أرض واحدة».

وتابع: «في حين من أراد أن يُعرف الأرضية التي يقف عليها من جديد بناء على مرجعياته، ويريد منا أن نبتعه، فعليه أن يقف بحدوده... وبالتالي لن نستجيب لمل هذه الشروط».

ويظل تعامل الرئيس القادم مع جماعة الإخوان مسار جدل في مصر. وأجاب الرئيس السيسي يوم الجمعة الماضي، عن سؤال يتعلق بإمكانية الإخراج عنهم في ولايته الثانية حال فوزه، قائلاً: «نضطر إلى الحزم في التعامل مع من يهدد مصر بالإرهاب... الدولة لا تتعرض لأي شخص يريد أن يعيش بسلا وامن ولا يريد الخراب للدولة، ولكن تلك الجماعات هي من بدأت بالخراب والدمار وتسعى لهدم الدولة، ونحن لم ولن نتركهم وذلك للحفاظ على الدولة».

وأشار إلى أنه «على أتم استعداد لأن يفجر عن هؤلاء الأشخاص ولكن يطلب من المصريين، وبعد هذا المطلب لن نكون مسؤولاً عن أي شيء بالذلة؛ من أمن وأمان أو استقرار».

في المقابل، قال حسني: «إذا فاز الفريق عنان بالرئاسة سوف يتعامل مع الإخوان مثل باقي المصريين لا إقصاء لأحد، ما دام أنه يقف على أرض الدولة المصرية وفقاً لوقوع الدولة المصرية، ويكون هناك خضوع للقانون المصري». وأوضح: «بالنسبة إلينا نتعامل مع الكيانات القانونية التي تخضع للقانون فقط».

وحول إمكانية العفو عن مرسي وقادة الجماعة، قال: «إذا كان هناك أي مظلوم قيد الحس سيتم رفع الظلم عنه، وليس هناك أي وضع للجماعة أو مبرر... لن نقدم إليهم عوداً». وتابع: «ما يحكمنا هو الدستور والقانون ومصصلحة الدولة المصرية ورفع الظلم عبر محاكمات عادلة وهي قواعد لا تخضع لأحد».

وشدد حسني على أن الإخوان ليسوا هدفاً للنظام، فحزن لخاطب المصري كتلة واحدة بجميع طوائفه وتوجهاته، وهذه هي الطريق الوحيدة لبناء الدولة، مشيراً إلى وجود حملة لـ«تشويه الفريق عنان».

وأكد أن عنان مستمر ومصر على ترشحه مهما كانت الظروف، وأن الحملة ما زالت تجمع التوكيدات اللازمة بكل قوة، رغم المشايقات، ولن تلجأ إلى الحصول على تركية أعضاء في البرلمان.

أعاد إعلان الفريق سامي عنان، رئيس أركان الجيش المصري الأسبق، عزمه الترشح في انتخابات الرئاسة المصرية، المقررة نهاية مارس (آذار) المقبل، جماعة الإخوان المسلمين، إلى دائرة السجال السياسي مرة أخرى، بعد ما يقرب من 5 سنوات على عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي ومحاكمته. وقال الدكتور حازم حسني، أحد مساعدي عنان والمتحدث باسمه لـ«الشرق الأوسط» أمس: «الإخوان يرون في ترشح الفريق عنان انفراجة ما أو شيئاً إيجابياً، لكنه نفي أي اتصال مع الجماعة أو سعي الحملة لأصواتهم. وكان عنان قد أعلن، في الساعات الأولى من صباح يوم السبت الماضي، ترشحه للانتخابات الرئاسية، عقب ساعات من إعلان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي القرار ذاته في مؤتمر حاشد حضره معظم رموز الدولة».

وبدا لافتاً مع إعلان عنان ترشحه، ارتياحاً واضحاً لدى الأوساط الإسلامية بشكل عام، و«الإخوان» بشكل خاص، إذ انتشرت دعوات تشجع على تأييده، على أمل التخلص من الوضع الراهن.

وتحفظ السلطات المصرية «الإخوان» وتصنفها رسمياً جماعة «إرهابية»، فيما يخضع الآلاف من قادتها وانصارها لحاكمات، ما بين مدنية وعسكرية، في تهم تتعلق بارتكاب أو التحريض على أعمال العنف، التي حدثت في البلاد منذ عزل مرسي، في يوليو (تموز) 2013.

وزاد من قبيل ترشح عنان لدى أنصار الإخوان، إعلانه تشكيل فريق رئاسي مدني (حال فوزه)، يضم كلاً من المستشار هشام جنيته، رئيس الجهاز المركزي للحسابات السابق، والدكتور حازم حسني الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، باعتبارهما قريبين من الجماعة ومن أبرز معارضي السيسي.

وتسببت أنباء عن علاقة بين جنيته و«الإخوان»، إذ عُيِّن في منصبه السابق بقرار من مرسي قبل أن يعزله السيسي عام 2016. أما حسني، فهو معارض بارز، وضيف دائم على شاشات الفضائيات التابعة للإخوان.

وفي رسالة وصفها بأنها «شخصية» ولا تمثل جماعة الإخوان، قال القيادي الإخواني البارز يوسف ندا، المفوض السابق للعلاقات الدولية بالجماعة، إنهم «قد يقبلون انتخاب عنان شرط التزام الأخير بـ«شروط»».

وأوضح ندا شروطه وهي «عودة الجيش لخدمة الشعب وحمايته وحماية الدولة»، و«إعادة الاعتبار لنتائج الانتخابات والمطلب من رئيسها المنتخب محمد مرسي (محبوس حالياً) التنازل لصالح الأمة».

من ممتلكات الأقباط المعتدى عليها، فضلاً عن حصول 39 مسيحياً على مقاعد في مجلس النواب وهو وعد غير مسبق في تاريخ البرلمان، بالإضافة إلى صدور قانون ببناء الكنائس في أغسطس (آب) عام 2016.

من جهته، قال النائب طارق رضوان، إن «حل مشكلات الأقباط في مصر يتم بشكل داخلي سريع وعميق، ولا ينتظر أي تدخلات أجنبية، فهي شأن داخلي يخص عهد مواطنيها».

كان وما زال يعاني من ويلات الاقتتال والدمار. وأشار المستشار أبو زيد إلى دعم مصر للمفاوضات الحالية تحت رعاية الأمم المتحدة بحسب ما أعلن على أساس مرجعيات الحل السياسي في سوريا وإهمها القرار 2254، مع الترحيب بأي مبادرات أخرى مطروحة ما دامت تأتي لتعزيز هذا الإطار.

أمس، أن الجانب الروسي سلم الدعوة للخارجية المصرية لحضور المؤتمر الذي ستحضره القوى الوطنية السورية، لبحث التمهيد التوصل إلى حل سياسي لنزع فتيل الأزمة في البلاد. وشدد على استمرار الموقف المصري الداعم للحل السياسي في سوريا بما يحفظ كيان ووحدة الدولة السورية، ويولي طموحات الشعب السوري، الذي

التعامل مع الولايات المتحدة الأميركية كوسيط محايد لإمالة حل الدولتين. وعلى صعيد آخر، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، المستشار أحمد أبو زيد، إن مصر تسلمت دعوة رسمية من الجانب الروسي لحضور مؤتمر سوتشي حول سوريا المقرر عقده في روسيا نهاية الشهر الحالي، وأكد المستشار أحمد أبو زيد

الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وسيل تعزيز الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف. فيما أشارت مصادر دبلوماسية إلى أن فرنسا تفكر في إعادة طرح مبادرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط لإنهاء حالة الجمود التي تعترض الملف الفلسطيني، خصوصاً في ظل رفض الجانب الفلسطيني

الجيش المصري ينفي استهداف عناصره بطائرة «درون»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

نفي العقيد تامر الرفاعي المتحدث العسكري في مصر، صحة الأخبار المتداولة حول استهداف طائرة من دون طيار للجيش بشمال سيناء، وأحد المتحدث العسكري في تصريحات له أن «العمليات العسكرية في شمال سيناء ضد العناصر الإرهابية مستمرة وتحقق نجاحات كبيرة... ومن المنتظر أن تعلن النتائج خلال فترة قريبة». بينما قال شيوخ سيناء خلال لقاءهم الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر أمس: «نتعاون مع الجيش لإفلاتح الإرهاب من جذوره».

في غضون ذلك، قال النائب طارق رضوان، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب (البرلمان) لـ«الشرق الأوسط»، إنه «تم إرسال مذكرة إلى الكونغرس الأميركي أمس عن وضع الأقباط في مصر».

واستقبل شيخ الأزهر عمداً من شيوخ المشيخ بالبرية (الأزهر) بمدينة بنز العبد (شمال سيناء)، برئاسة الشيخ مسعد حامد عبد شيخ المشيخ والشيخ حسين سليم شيخ القرية. وقال الطيب إن «حادث مسجد (الروضة) رغم أنه أدى قلوب جميع المصريين والمهم؛ فإنه زاد من تكاتف أهالي سيناء وإصرارهم على

كوسيلة لتحقيق أهداف وغايات مشيوية». وأضافت لجنة العلاقات الخارجية في مذكرتها: «تورة يناير كشفت القناع عن الوجه القبيح لجماعة الإخوان عند وصولهم إلى سدة الحكم عام 2012، باستغلال المشهد وإدارة معارك شرسة بالقتل ونهب ممتلكات الدولة والأفراد».

واحد من حكم «الإخوان» جاءت نقطة الذروة لتوحد كل شعب مصر لينفض باعداً غير مسبوقة وفي إطار ثورة شعبية احتشد فيها 34 مليون مصري من جميع طوائف الأمة واتحاز لها جيش مصر.

ولفتت المذكرة إلى ما بعد ثورة 30 يونيو عام 2013 والفترة التي أعقبها عمليات إرهابية استهدفت تدمير وحرق دور العبادة المسيحية، هذا بالإضافة إلى المئات من ممتلكات الأقباط بأنواعها المختلفة.

واتهمت المذكرة «الإخوان» بشكل صريح بأنها تمجرت حول فكرة «حل مشكلات الأقباط في مصر يتم بشكل داخلي سريع وعميق، ولا ينتظر أي تدخلات أجنبية، فهي شأن داخلي يخص عهد مواطنيها».

الكونغرس، بتعرض الأقباط لانتهاكات في مصر، ووصفها بأنها «مجرد افتراءات وأكاذيب مرفوضة».

وسبق أن أثار مناقشة الكونغرس مشروع قرار بشأن تعرض أقباط مصر لانتهاكات، ومعاملتهم معاملة مواطن من الدرجة الثانية، بدلاً داخل الأوساط السياسية والكنسية في مصر.

وشددت مذكرة لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها أمس، على أن «مصر تصدت بشعبها وجيشها في 2011 التي أكثر أحداثها هي «تأصل»

وتحدثت المذكرة عن جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمياً إرهابياً، قائلة: «العبث (الإخوان) دوراً منتهجا ومخطط من خلال المؤامرات ومحاولات ضرب الثوابت المصرية، على الفتنة وازدراء الأديان؛ الأمر الذي مهد لظهور الكيانات والجماعات المتطرفة الإرهابية مستغلة المدين

نشاط المتطرفين. وكان مشار قد وصل جنوب أفريقيا طلباً للعلاج بعد مغادرته العاصمة السودانية الخرطوم في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 في أعقاب تجدد القتال في جوبا في يوليو (تموز) 2016 وفراره من هناك إلى الكونغو الديمقراطية ومن ثم حملته طائرة سودانية لتقله إلى الخرطوم، ومع ذلك رفضت إثيوبيا والسودان كل على حدة منحة تأشيرة دخول في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، مما اضطر للعودة إلى جنوب أفريقيا.

وقال المصدر إن كير سيبيلغ رئيس جنوب أفريقيا جوبوا

نشاط المتطرفين. وكان مشار قد وصل جنوب أفريقيا طلباً للعلاج بعد مغادرته العاصمة السودانية الخرطوم في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 في أعقاب تجدد القتال في جوبا في يوليو (تموز) 2016 وفراره من هناك إلى الكونغو الديمقراطية ومن ثم حملته طائرة سودانية لتقله إلى الخرطوم، ومع ذلك رفضت إثيوبيا والسودان كل على حدة منحة تأشيرة دخول في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، مما اضطر للعودة إلى جنوب أفريقيا.

وقال المصدر إن كير سيبيلغ رئيس جنوب أفريقيا جوبوا

المعارضة المسلحة ترفض سحب اتهامها بالإيقاد بالانحياز إلى الحكومة

رئيس جنوب السودان في جنوب أفريقيا لتوصيل رسالة إلى بريتوريا

مطالبته للحركة بسحب البيان تمثل تهديداً لجملة السلام». وانفصل جنوب السودان عن السودان عبر استفتاء شعبي في العام 2011، ولكن بعد عامين دخلت في حرب أهلية بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة بزعماء ريك مشار والتي اتخذت بعداً قنياً، وقد خلفت نحو (10) آلاف شخص ونزوح أكثر من مليوني شخص داخلية في مسكرات الأمم المتحدة في جوبا ومدن أخرى، ولم يفلح اتفاق السلام الذي وقع في أغسطس (آب) 2015، حيث تجدد القتال في يوليو (تموز) 2016.

الأمم المتحدة بين الجانبين في ادس أبابا ضمن منتدى تشبيذ تنفيذ اتفاق السلام الشامل، وشدد على أن الدين ينتهكون اتفاق وقف إطلاق النار سيخضعون إلى المحاسبة وسواجوهون العقوبات. غير أن الحركة الشعبية في المعارضة قالت في بيان صحفي إن «الشرق الأوسط» لا تطلع على قراراتها من أجل التأكد من هوية الجماعات المسلحة والقادة العسكريين المسؤولين عن الخروقات التي حدثت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي والذي أودى بحياة (16) بعد توقيع اتفاق وقف

سحب تصريحاته وأن يوقف إصدار مثل هذه التصريحات مستقبلاً لأنها ليست صحيحة وتحول انتباه المواطنين عن القضايا المتعلقة بتحقيق السلام والامن في جنوب السودان». وأضاف أن آلية وقف إطلاق النار تراقب التطورات من على الأرض وإنها تضطلع بمهامها في التقييم والتحقق من أجل التأكد من هوية الجماعات المسلحة والقادة العسكريين المسؤولين عن الخروقات التي حدثت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي والذي أودى بحياة (16) بعد توقيع اتفاق وقف

زوما وقيادة المؤتمر الأفريقي أن أي محادثات مع زعيم التمرد ريك مشار يجب أن تسبقها إدانة واضحة من مشار للعنف وأن الترتيبات المستقبلية في جنوب السودان يمكن أن يتم تمثيل فصل مشار على الأشارك بنفسه، وأضاف أن جوبا لم تتنازل من مطالباتها بالإبقاء على مشار بعيداً من العملية السياسية. إلى ذلك رفضت الحركة الشعبية في المعارضة بزعماء ريك مشار سحب بيانها الذي اتهمت فيه هيئة (الإيقاد) بالانحياز إلى جانب حكومة جنوب السودان وعدم إدراك

نشاط المتطرفين. وكان مشار قد وصل جنوب أفريقيا طلباً للعلاج بعد مغادرته العاصمة السودانية الخرطوم في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 في أعقاب تجدد القتال في جوبا في يوليو (تموز) 2016 وفراره من هناك إلى الكونغو الديمقراطية ومن ثم حملته طائرة سودانية لتقله إلى الخرطوم، ومع ذلك رفضت إثيوبيا والسودان كل على حدة منحة تأشيرة دخول في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، مما اضطر للعودة إلى جنوب أفريقيا.

وقال المصدر إن كير سيبيلغ رئيس جنوب أفريقيا جوبوا

نشدن؛ مضطى سري

بدأ رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت زيارة رسمية إلى جنوب أفريقيا تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها محادثات مع نظيره جوكوب زوما وعدد من المسؤولين، ونفى مسؤول في جوبا وجود أي ترتيبات لإجراء لقاء مع ريك مشار زعيم القوات الموجودة في منفاه في بريتوريا.

ووصل كير مساء أول من أمس إلى بريتوريا برفاقه وزير الدفاع كوال مينايق ووزير مكتب الرئيس ميك دينق ووزير النفط

عباس للاتحاد الأوروبي: الاعتراف بدولة فلسطين لن يعرقل المفاوضات للوصول إلى سلام

بروكسل: عبد الله مصطفى

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، إن السلطة الفلسطينية تلمن دور الاتحاد الأوروبي، وهو شريك حقيقي للسلام في الشرق الأوسط. وطالب عباس الاتحاد بالاعتراف بدولة فلسطين، وقال: «لقد طالبنا ونطالب الآن أوروبا بأن تعترف بدولة فلسطين، وهذا لن يكون عقبة في طريق المفاوضات للوصول إلى السلام؛ بل على العكس سيفتح أبواب الأمل من جديد أمام الفلسطينيين».

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع منسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني، في بروكسل، قال عباس: «لقد قمنا ببناء مؤسسات دولة كاملة على الأراضي الفلسطينية، ولا بد أن نحافظ عليها بكل ما أوتينا من قوة، حتى نصل إلى حل الدولتين». وأشار إلى وجود قرارات كثيرة صدرت عن الأمم المتحدة في هذا الملف، مضيفاً: «نريد لهذه التشريعات أن تطبق على أرض الواقع، لا أن تبقى أوراقاً محفوظة في سجلات الأمم المتحدة».

ووجه عباس تحذيرات بشأن تداعيات أي قرار بتخفيض المساعدات المالية عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، مشيراً إلى أن قطع المساعدات المالية عنها «يعني ترك هؤلاء اللاجئين وحدهم يواجهون مصيراً مجهولاً». ووافق على أن يهاجروا إلى دول لا تريد أن يهاجر إليها أحد». واختتم بالقول إنه لا بد من إنهاء معاناة 13 مليون فلسطيني، منهم 6 ملايين لاجئ.

وتطرقت عباس إلى ملف المصالحة الفلسطينية، فأكد وجود تصميم للوصول إلى مصالحة لإعادة العلاقة بين الأرض والشعب من أجل دولة واحدة، وقانون واحد، وسلح شرعي واحد «حتى نتمكن من تأسيس دولة واحدة تضم غزة والضفة، والقدس الشرقية عاصمة لها».

من جانبها جددت موغيريني الموقف الأوروبي الداعم لحل الدولتين والقدر عاصمة لها. وقالت أنه الحل الواقعي الوحيد. ودعت إلى ضرورة العودة إلى التفاوض المباشر. كما طالبت الفلسطينيين والإسرائيليين ببذل مزيد من الجهود أكثر من أي وقت مضى، لإظهار الرغبة في التعاون مع الأطراف الدولية. كما أشارت إلى المؤتمر المقرر نهاية الشهر الجاري في بروكسل لطراف المناحة



الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

مدير عمليات أونروا يطلق حملة دولية من غزة لسد العجز المالي في ميزانيتها

غزة: «الشرق الأوسط»

أطلق بيير كرينبول، مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، الاثنين، حملة عالمية لسد العجز المالي الذي أصاب الميزانية العامة للمنظمة الأممية، بعد القرار الأميركي بتقليص الدعم الذي تقدمه إلى النصف، للضغط على السلطة الفلسطينية للعودة إلى المفاوضات مع إسرائيل.

وقال كرينبول خلال مؤتمر صحفي عقده في مدرسة للأونروا بحضور عدد من الطلاب اللاجئين الفلسطينيين بغزة، إن إطلاق هذه الحملة تحت اسم «الكرامة» لا تقدر بثمن» جاء بسبب التقليص الدراماتيكي الذي قامت به الولايات المتحدة المقدمة للأونروا. معتبراً أن القرار الأميركي كان مفاجئاً وضاراً في الوقت نفسه. ولفت إلى أن الأونروا تعيش في أزمة غير مسبوقة، إلا أنها ستواصل مهامها بعد تجديد تقييدها من قبل الهيئة العامة للأمم المتحدة بأغلبية دعم الدول، مشيراً إلى أن عمل منظمته الأممية يلقي احتراماً دولياً كبيراً، وسط حالة تضامن كبيرة مع اللاجئين في العالم.

ووجه مدير عمليات الأونروا رسالة للاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم، قائلاً «نحن نقف إلى جانبكم اليوم كشهود لقبضتكم التاريخية وإلى جانب حقوكم أيضاً». مشدداً على أن مدارس وعبادات الأونروا ستبقى مفتوحة، وأنها ستستمر في تقديم خدماتها رغم التحدي الكبير الذي تواجهه.

ودعا كل المؤسسات وأصحاب النوايا الطيبة بالتبرع للأونروا لسد العجز المالي الجديد، مشيراً إلى أن إطلاق اسم «الكرامة» لا تقدر بثمن» على حملة التبرعات تأكيداً على أن الكرامة تعني الشرف، داعياً كافة الجهات إلى النظر لأحتياجات اللاجئين والشجاعة التي يتمتع بها أطفال اللاجئين سواء في سوريا أو غزة أو غيرها.

وأضاف «تعالوا لنستمع إلى رغباتهم وأن يتم الاعتراف بمهاراتهم والتزامهم، وأنتم حينها ستعيدون اكتشاف ما تعنيه كلمة كرامة، كل إنسان على وجه الأرض يجب أن يتم التعامل معه باحترام وكرامة وهذا يشمل أيضا اللاجئين الفلسطينيين». وأشار إلى أنه خلال فترة 70 عاماً حرم اللاجئون الفلسطينيون من حقوقهم بسبب غياب الحل السياسي، مضيفاً «كيشر لا يمكن لأي شخص أن يرحمهم من احترامهم لأنفسهم ويجب أن يتمتعوا بحقوقهم مثل أي شخص آخر، داعياً الكل لأن يساعدوا الأونروا على تنفيذ التزاماتها تجاه اللاجئين لإبقائهم أحياء». فأخيراً «كرامتهم لا تقدر بثمن ودعونا نجعل هذه الحملة تنجح وأن تكون عوناً للنجاح أيضاً».

وأكد على أن الأونروا مصممة على مواصلة عملياتها حتى الوصول لحل عادل لقضية اللاجئين، مشيراً إلى أنه يرى حالة من خيبة الأمل والإحباط في مخيمات اللاجئين في غزة وسوريا وغيرها ما قد يخلق نوعاً من التوتر، مضيفاً «نحن منظمة نعطي الأمل من رفح إلى حلب وسنواصل إعطاء هذا الأمل».

والشراك الدول العربية في البحث عن الطرق المؤدية لحل الدولتين». وكانت موغيريني قد صرحت لدى وصولها إلى مقر الاجتماع أمس، بأن الوزراء سيبحثون كيفية «زيادة الدعم» للفلسطينيين، وذلك قبل أيام من استضافتهم لإجتماع استثنائي للجنة الاتصال الدولية المكلفة بدعم السلطة الفلسطينية.

وأكدت موغيريني أن التصالح الأوروبي يجري اتصالات مكثفة مع الأطراف العربية، خاصة الأردن، لإعادة إطلاق المفاوضات، منوهة بأن الدبلوماسية الأوروبية تتحرك باتجاه التوصل مع الدول العربية، خاصة الأردن، بالإضافة إلى مصر والسعودية وجامعة الدول العربية.

من جانبه، لمس وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إلى أن الاتحاد يرغب في العمل على إقرار اتفاق شراكة كامل مع الفلسطينيين، بدل الاتفاق المؤقت المعمول به حالياً. وفي رد على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، قال وزير خارجية الدنمارك أندرس ساموليسن: «لا اعتقد أن أحدا يبحث عن حلول مؤقتة لفترة معينة، وإنما الجميع يبحث عن حل لإنهاء الصراع في المنطقة. ولا أظن أنه سيكون هناك حل منطقي ودائم من دون الدور والجهد الأميركي».

الإسرائيلية قبل أسابيع قليلة، والآن ستكون الرسالة نفسها للرئيس الفلسطيني». ويريد رؤساء الدبلوماسية الأوروبية، وفقاً لمراقبين، أن يوصلوا للرئيس الفلسطيني رسالة بضرورة تبني رؤية براغماتية وواقعية لمال عملية السلام في الشرق الأوسط. «من دعم السلطة الفلسطينية، المهم الاستمرار في العمل ضمن إطار اللجنة الرباعية الدولية،

لا بد أن نستمر في دورنا، نحن الشريك التجاري الأول لإسرائيل، وأيضا الداعم الأساسي الأول للسلطة الفلسطينية. وسوف نستمر في هذا الاتجاه، والأفضل أن نتحرك على طريق السلام وبمشاركة أميركية. الرئيس ترمب اتخذ مبادرة ونحن نتحظر، والاتحاد الأوروبي مستعد للعمل في إطار مبادرة تقوم على حل الدولتين، وهذه كانت رسالتنا لرئيس الحكومة

الرئيس الفلسطيني. واطهرت التصريحات عزمًا أوروبيا على التحرك لإعادة إطلاق مفاوضات سلام مباشرة، تؤدي إلى إقرار حل الدولتين، وتكون القدس عاصمة لهما. واتفق الوزراء على ثبات الموقف الأوروبي الداعم لهذا الحل. ووجهت «الشرق الأوسط»، مسؤولاً لوزير الخارجية البلجيكي، ديديه رايندرس، أمام الصحفيين، حول الدعم، فقال:

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

«اعترافات» ضابط إسرائيلي: نفث العنف في الفلسطينيين كالمسموم

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

رام كوهن، في شهادته: «نلتقي هناك (في المناطق الفلسطينية المحتلة) مع العنف والفجور الأخلاقي الكامن في السيطرة على المناطق، فالعنف هو جزء لا يتجزأ من الاحتلال اليومي، الجبذل. السيطرة على الآخر يعني أن تشعير بما شعرت به في أثناء خدمتي الاحتياطية، عندما أوقفت حافلة عمال فلسطينيين كانوا عائدتين بعد يوم عمل في إسرائيل، يغلب عليهم الحس والتعب، ويريدون العودة إلى

بيوتهم، وأنا أقف هناك مع بندقية M16 في يدي ومخزن ذخيرة جاهز، أمرهم جميعاً بالنزول بسرعة، وأوقفهم في طابور طويل. وأنظر إلى رفاقي وهم يحوموني، وعندها أوجه الأمر التالي: جيب الهوية. ثم أفتش في الأكياس البلاستيكية الرطبة نتيجة ما احتوت من زيتون وجبن وخبز، وأعصر الملابس التي تفوح منها رائحة العرق، على أمل العثور على شيء هناك. أفحص بطاقات الهوية من دون وجود أي فكرة عما يمكن العثور عليه. وأخيراً

حياتهم في تلك اللحظات. في المدارس، يعلموننا (الأخر هو أنا)، وفي الجيش يكشف هؤلاء الأطفال أن (الأخر هو عدوي). ويشعر الجنود بالحرية، وينفثون العنف في داخلهم كالمسموم، ولن تتم ممارسته ضد الفلسطينيين، فحسب، وإنما أيضاً ضد اللاجئين الإثيوبيين حتى والمخيلين والبساريين اليهود. وعندما تكتب وزيرة الثقافة، ميري ريغف، على صفحتها في (فيسبوك) إن (يكسرون الصمت) هم (طابور خامس يسعى إلى تقويض

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

أرسلتهم، نحن ندين لأنفسنا، ولا سيما للجيل الشاب، بإجابه صادقة: ماذا يجب أن نفعل مع الأراضي التي قمنا باحتلالها في عام 1967؟ إذا كنا نريد، فيجب أن نضمها حسب القانون ونمنح الحقوق المتساوية لسكانها الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون نسمة. هكذا سنقوض المشروع الصهيوني برمته، ونعرض هوية دولة إسرائيل كدولة يهودية للخطر. إذا لم تكن راغبين في دفع هذا الثمن، فيجب أن نخطط للانفصال

السلطات الإسرائيلية تخير اللاجئين الأفارقة بين المغادرة بإرادتهم والطردهم بالقوة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بدأت سلطة السكان والهجرة في الحكومة الإسرائيلية، في الأيام الأخيرة، بتخليص طالبي اللجوء المحتجزين في معسكر «حولوت» بأن عليهم المغادرة إلى رواندا، وإلا سيتم اعتقالهم في سجن «سهرونيغ» الصحراوي إلى أجل غير مسمى، وبالتالي طردهم إلى الخارج بالقوة.

وقد كانت بداية هذه الجلسات مع اللاجئين المعتقلين في القنص وعدهم 886 شخصاً، وكذلك مع عدد من اللاجئين الذين تقدموا بطلبات رسمية للجوء.

وأوضحت السلطة لهم أن عليهم الإعلان، خلال شهر، عما إذا كانوا يوافقون مغادرة إسرائيل، وعرضت ممثلة السلطة على المهاجرين المغادرة إلى رواندا، لكن اسم الدولة التي سيتم طردهم إليها لا يظهر في الوثائق التي سلمتها لهم. ووفقاً للامر الذي نشرته السلطة في الأسبوع الماضي، يمكن طرد كل طالب لجوء لم يقدم طلباً حتى نهاية 2017 أو تم رفض طلبه.

وخلال المقابلة، تلقى طالبو اللجوء صفحتين باللغة العبرية، تحت عنوان «ورقة معلومات للممثل المغادر إلى بلد ثالث آمن». وجاء فيها: «نريد أن نعلمكم

أن دولة إسرائيل وقعت على ترتيبات تسمح لك بمغادرة إسرائيل إلى بلد ثالث آمن، سوف يستوعبك ويمنحك تصريح إقامة يسمح لك بالعمل في البلاد، وضمان عدم نقلك إلى بلدنا الأصلي». كما جاء في الورقة: «إن الدولة التي تستطيع المغادرة إليها، هي دولة تطورت بشكل كبير في العقد الماضي، وتستوعب الآلاف من السكان العائدين والمهاجرين من مختلف الدول الأفريقية... هذا البلد يتمتع باستقرار حكومي يسهم في التطور في كثير من المجالات، بما في ذلك التعليم والعلاج والبنية التحتية». وتوضح السلطة أنها سترتب

لمغادرين وثائق سفر إسرائيلية، وتمويل تذاكر الطيران.

وتلاحظ الهيئة أنه سيتم منح 3500 دولار لكل مغادر أيضاً: «عندما تصل إلى البلد

مهاجرون أفارقة يتظاهرون ضد سياسة الحكومة الإسرائيلية في طرد اللاجئين (أ.ف.ب)

المهاجرين وثائق سفر إسرائيلية، وتمويل تذاكر الطيران.

يؤيد حل الدولتين «إذا رغب الطرفان»... والنواب العرب يقاطعون

بنس يعلن في الكنيست الإسرائيلي نقل السفارة الأمريكية إلى القدس نهاية 2019

تل أبيب: نظير مجلي

العشاء على مأدبة تلتها هو وزوجته في مقرهما الرسمي. وقبل أن يلتقي به أعلن نتنياهو، خلال لقاء مع السفراء الأجانب في وزارة الخارجية، ترحيبه بزيارة «الصدى الكبير لإسرائيل مايك بنس». وفي ضوء رفض الفلسطينيين الاجتماع مع بنس وإعلان الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على العمل كوسيط بين إسرائيل والفلسطينيين، وجه نتنياهو رسالة إلى أبو مازن، قائلاً: «لا يوجد بديل للقيادة الأمريكية في قيادة العملية السياسية. ومن لا يريد مفاوضات أميركيين حول السلام، لا يريد السلام».

وقد انشغل نتنياهو وبنس في مقر رئاسة الوزراء في القدس الغربية في مراسم البناء لسفارة ضخمة يحتفلون إلى وقت يزيد كثيراً على سنتين. وقالوا إن بنس يقصد نقلها إلى مقر آخر قائم، وهذا يعني أنه سيكون نقلاً جزئياً، أو أنه يقصد بدء العمل وليس إنجازها نهائياً.

وكان بنس قد وصل إلى إسرائيل مساء الأحد، واستقبله في المطار وزير السياحة، ياريف ليفين، والسفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة رون دريمر، والسفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وبدأت الزيارة رسمياً، صباح أمس، إذ جرى استقباله في مقر رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو. ثم وصل إلى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) وبعدها وضع إكليل زهور على تمثال الجنود الإسرائيليين الذين سقطوا في الحروب. وقام بعدها بزيارة متحف الكارثة النازية «بياد فاشيم»، واختتم يومه بتناول

فاجاً نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، مستمعيه في إسرائيل، أمس الاثنين، عندما عاد لتأكيد الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية، بالقول إن هذا الاعتراف هو الضمان لعملية السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس تكتمل في نهاية العام المقبل. وأعرب بنس عن تأييده لحل الدولتين، إذا رضيت الأطراف بذلك. واعتبر خروج النواب العرب من القاعة عندما بدأ خطابه «مظاهر للديمقراطية التي تميز إسرائيل».

بالسؤال: كيف سيتم نقل السفارة، مع العلم بأن التخطيط الهندسي وعملية البناء لسفارة ضخمة يحتاجان إلى وقت يزيد كثيراً على سنتين. وقالوا إن بنس يقصد نقلها إلى مقر آخر قائم، وهذا يعني أنه سيكون نقلاً جزئياً، أو أنه يقصد بدء العمل وليس إنجازها نهائياً. وكان بنس قد وصل إلى إسرائيل مساء الأحد، واستقبله في المطار وزير السياحة، ياريف ليفين، والسفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة رون دريمر، والسفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وبدأت الزيارة رسمياً، صباح أمس، إذ جرى استقباله في مقر رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو. ثم وصل إلى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) وبعدها وضع إكليل زهور على تمثال الجنود الإسرائيليين الذين سقطوا في الحروب. وقام بعدها بزيارة متحف الكارثة النازية «بياد فاشيم»، واختتم يومه بتناول



نائب الرئيس الأميركي مايك بنس يلقي كلمة أمام الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) أمس (أ.ف.ب)

عن أمن إسرائيل». وطالب بنس الجانب الفلسطيني أن يعود إلى طاولة المفاوضات، مشدداً على أن السلام سيأتي عن طريق الحوار. وأضاف: «لا يمكن أن يتحقق السلام إلا عن طريق الحوار. أي اتفاق سلام يجب أن يشمل قدرة إسرائيل على الدفاع عن نفسها وبأنفسها». وتابع: «إذا أراد الجانبان ذلك فإن الولايات المتحدة ستدعم حل الدولتين».

وفي إشارة إلى الاعتراف الأميركي بالقدس، قال بنس إن «الرئيس دونالد ترمب، اتخذ قراره بكمالاته الخاصة من أجل تقديم خدمة أفضل للولايات المتحدة، لكنه بذلك خدم مصالح إسرائيل ومصالح السلام على أفضل وجه. وستبقى الولايات المتحدة ملتزمة، تحت قيادته، بالسلام النهائي بين إسرائيل والفلسطينيين». وأضاف «في إعلانه عن القدس دعا الرئيس أيضاً جميع الأطراف إلى الحفاظ على الوضع الراهن في القدس بما فيها الأقصى، كما أعلننا أننا لا نتخذ موقفاً من المفاوضات».

ووجه بنس من على منبر الكنيست الإسرائيلي رسالة إلى الشعب الإيراني، قال فيها: «بحال لم تجر تعديلات على الاتفاق النووي، فإن الولايات المتحدة لن تسمح لإيران بالحصول على أسلحة نووية»، مضيفاً أنه إذا لم يتم تعديل الاتفاق، فإن الولايات المتحدة ستسحب على الفور. وأضاف «لن نسامح مع دعم إيران للإرهاب». لكنه وجه رسالة سلام إلى الشعب الإيراني متمنياً له الحرية. ثم أكد أن واشنطن لا تكتفي بتعديل الاتفاق النووي وتريد من إيران أن تكف عن إنتاج الصواريخ الباليستية وتوقف دعم الإرهاب».

ودفعوا بالنواب العرب بقوة إلى خارج القاعة، وأعلن رئيس الكنيست أنه يعتبرهم مطرودين طيلة هذه الجلسة. وعندها قال بنس، الذي كان نتنياهو قد أبلغه مسبقاً بأن على هذا النحو، «هذا شكل من أشكال الديمقراطية الإسرائيلية التي تجمعنا قيمها بكم». وأصدرت القائمة المشتركة بياناً أوضحت فيه أنها ترى أن «الولايات المتحدة لم تكن في أي يوم وسيطاً نزيهاً ذا مصداقية، لحل القضية الفلسطينية، إلا أن الإدارة الحالية تسجل ذروة غير مسبوقة بالتميز الكلي لسياسة اليمين الاستيطاني الإسرائيلي المتطرف، وينس وترمب وإدارتهما لا يختلفون عن الليكود وكتلة (البيت اليهودي) وليبرمان، وهذه الإدارة تخلت تماماً حتى عن مظهر وادعاء الوساطة المحايدة».

وأكدت أنه لا وجود لشريك إسرائيلي للسلام، وإن إسرائيل نتجة نحو حسم الصراع من طرف واحد وقضت على أي إمكانية لمسيرة سلمية، وإدارة ترمب تدعمها بالكامل وتساعد على الحسم عبر تبني الموقف الإسرائيلي بكل ما يخص القدس والاستيطان وما يسمى بالمصالح الأمنية الإسرائيلية، وعبر العمل على فرض تسوية ترضي إسرائيل وتتخلى تماماً للمطالب الفلسطينية العادلة.

والقى بنس خطاباً دينياً، بدأ بوضوح أنه موجه للإنجيليين الأميركيين أكثر مما هو موجه للإسرائيليين. تحدث عن تاريخ الإنسانية كما وردت في التوراة ورؤيا الولايات المتحدة الدينية بدعم لليهود منذ الرئيس الأول. وقال إن «الولايات المتحدة لم ولن تتخلى يوماً

بأكمله الحقوق. ثم تحدث بنس نفسه، ولكن قبل أن ينس بكلمة، وقف نواب القائمة المشتركة (13 نائباً) من 4 أحزاب، أحدها القائمة العربية المشتركة التي تمثل الأقلية العربية في إسرائيل، وأضاف أن الأقلية العربية بالغة عن الإنجليزية. فتوقف لحظة عن الكلام، حيث كان موظفو الحراسة في المبنى ينفذون خطة جاهزة بسرعة

ثم تحدث رئيس المعارضة الإسرائيلية، بوجي هرتسوغ، بدور عن دور المعارضة الإسرائيلية، وقال إنها تتألف من أحزاب، أحدها القائمة العربية المشتركة التي تمثل الأقلية العربية في إسرائيل، وأضاف أن الأقلية العربية بالغة عن الإنجليزية. فتوقف لحظة عن الكلام، حيث كان موظفو الحراسة في المبنى ينفذون خطة جاهزة بسرعة

إسرائيل، بالقرار التاريخي، واعتبره واحداً من أهم أربعة قرارات مصيرية في تاريخ الصهيونية، هي: وعد بلفور الذي وقع قبل 100 عام، وقرار التقسيم الذي اعترف بإقامة دولة للشعب اليهودي، وقرار الرئيس الأميركي ترومان الاعتراف بإسرائيل عام 1948. وقرار الرئيس ترمب شهر».

عن شكره لقرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة من تل أبيب إلى القدس. وقال إيدلشتين لبنس: «لن نسمع منا دعوة (يخرب بيتك) مثل ما قال لكم أبو مازن. نحن نرحب بك ونمنى أن يعمر بيتك». ثم تكلم نتنياهو فوصف في خطابه قرار ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة

إضراب تجاري في القطاع احتجاجاً على تدهور الظروف الاقتصادية

أسواق غزة بلا بضائع ولا مشتريين

وتوفير بعض الاحتياجات الأساسية المهمة جداً. وأضاف عماد (51 عاماً) أن «الظروف الحياتية دخلت في مرحلة الموت السريري، غزة تعيش في أحلك أيامها منذ أكثر من 12 عاماً، مجرد فقط أن سكانها يريدون العيش بحرية وكرامة وبادنى متطلبات الحياة».

أما نسرين صافي (47 عاماً)، فلا تجد قوت يومها، وتقول إن نجلها الأكبر خالد، يعمل بعقد عمل مؤقت لمدة 6 أشهر في مؤسسة خاصة، ولا يكاد راتبه الذي يصل إلى 250 دولارا يكفي لتوفير بعض احتياجات منزلهم. ويرجع مراقبون تدهور الوضع الاقتصادي في غزة إلى سلسلة من الأسباب. وقال المختص الاقتصادي أحمد أبو قمر، إن العقوبات الاقتصادية التي تدخل قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد في قطاع غزة مع الجانب الإسرائيلي، من 1000 شاحنة تجارية يومية إلى نحو 350 شاحنة فقط، بناء على طلب التجار الفلسطينيين في قطاع غزة.

ويقول إبراهيم عماد، الموظف في السلطة الفلسطينية، إن كل ما يتحصل عليه الموظف بعد الخصومات المفروضة عليهم منذ 8 أشهر لا يكفي لدفع إيجار المنزل كخطوة مهمة في هذا الإطار».

وفي ظل التقارير الحالية عن غزة، تشهد إسرائيل جدلاً داخلياً بين أروقة المستويين السياسي والعسكري بشأن التعامل مع قطاع غزة، وسط تحذيرات من مسؤولين أميين كبار من أن الظروف المتدهورة بقطاع غزة قد تتسبب في تفجير للاوضاع، تصعب السيطرة عليه. ونقلت صحيفة «هارتس» عن مسؤولين في أجهزة الأمن الإسرائيلية قلقهم من أن الوضع الاقتصادي بقطاع غزة على وشك الانهيار، وأن الاقتصاد في غزة أصبح منهياراً تماماً؛ حيث وصفوا الوضع بأنه «شبه بالسقوط من الصفر إلى ما دون الصفر».

الشرقاً عن شراء واستيراد أي بضائع جديدة. وهذا ما لجأ إليه أحمد فرج تاجر المواد الغذائية. وقال فرج إنه أوقف كثيراً من الشاحنات التي كان ينوي شرائها من الجانب الإسرائيلي لإدخالها إلى غزة وبيعها في الأسواق. ولغت فرج إلى أن هناك تجاراً كباراً لا يستطيعون شراء المواد الغذائية والأساسية المختلفة منه، بسبب عدم قدرتهم على تسديد أمانها، في حين أن بعض التجار يتجهون لشراء ما نسبته 40 في المائة مما كانوا يشترونه قبل 3 أو 4 أشهر. وقال فرج: «لا يشتري الناس، فلا يجد التجار مالا ليشتروا كذلك. كل شيء يتدهور».

وانخفضت نسبة الشاحنات التجارية التي تدخل قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد في قطاع غزة مع الجانب الإسرائيلي، من 1000 شاحنة تجارية يومية إلى نحو 350 شاحنة فقط، بناء على طلب التجار الفلسطينيين في قطاع غزة.

ويقول إبراهيم عماد، الموظف في السلطة الفلسطينية، إن كل ما يتحصل عليه الموظف بعد الخصومات المفروضة عليهم منذ 8 أشهر لا يكفي لدفع إيجار المنزل كخطوة مهمة في هذا الإطار».



فلسطينية في أحد شوارع غزة وقد بدت المحلات مغلقة خلال ساعات الإضراب (أ.ف.ب)

ولغت الشرفا إلى تراجع الدخل في المحلات التي يملكها وإيجار سنوي وغير ذلك». مضيفاً: «هذه لا تكفي لإعالتهم وأمام هذا الوضع امتنع

ويوجد لدى الشرفا 23 عمالاً في 3 محال بمدينة غزة، ويتحصل كل عامل منهم على 800 شيقل شهرياً (ما يعادل

220 دولاراً فقط). وقال الشرفا: «مع استمرار هذا الوضع لا يمكن تغذية رواتبهم».

القدره الشرائية خلال الأشهر الأخيرة على مستوى كافة القطاعات الاقتصادية، ما أدى إلى نقص في السيولة النقدية الموجودة بغزة إلى أدنى مستوى خلال عقود.

وحذر المصري من انفجار الأوضاع، نتيجة هذه الأوضاع التي تسببت في إغلاق كثير من المؤسسات والمحلات التجارية أبوابها. وطالب المصري بضرورة تنفيذ خطة إنقاذ اقتصادية وطنية، وإنشاء صندوق إقراض لإغاثي عاجل، لدعم القطاعات الاقتصادية والمشروعات الصغيرة والمنهارة. داعياً كذلك إلى ضرورة العمل على تسريع تفعيل برامج تشغيل البطالة المؤقت، لتخفيف حالة الإحباط المتفشية لدى المواطنين.

واستطلعت «الشرق الأوسط» أراء تجار في أسواق القطاع، حذروا من أن الظروف الحالية قد تزداد سوءاً خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وهدد بعضهم بأن يذهب لإعلان الإفلاس نتيجة الظروف الصعبة. وقال التاجر سمير الشرفا، أحد تجار الملابس في قطاع غزة، إنه منذ ثلاثة أشهر وغزة والوضع في تراجع مخيف، مشيراً إلى أنه يفكر جدياً في الاستغناء عن بعض العاملين لديه لانعدام الدخل المادي في المحلات التي يملكها، والتي لا تجلب قوت يومه.

تقرير إخباري

غزة، الشرق الأوسط

شغل أصحاب المحال والمنشآت التجارية والمؤسسات الاقتصادية المختلفة، بما فيها البنوك، الحياة العامة في قطاع غزة، أمس، واندفعوا لإضراباً شاملاً، احتجاجاً على الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها القطاع، ووصفت بالأسوأ منذ الحصار الإسرائيلي المشدد المفروض على القطاع منذ نحو 12 عاماً على التوالي. وأغلقت المحال والمؤسسات الاقتصادية أبوابها، بعد دعوة مسؤولين في الغرفة التجارية لتنفيذ الإضراب بهدف «تنبيه المسؤولين الفلسطينيين في السلطة الفلسطينية والقضايا الدولية، وغيرها من المؤسسات الدولية، للوضع الإنساني الذي وصلت إليه الظروف بغزة».

وشهد قطاع غزة في الأشهر الثلاثة الأخيرة ظروفًا حياتية واقتصادية صعبة وغير مسبوقة، حيث تراجعت الأوضاع إلى أسوأ مراحلها، وخلت الأسواق من البضائع، نتيجة عزوف المواطنين عنها، وعدم قدرة التجار على توفير السلع لضيق الأوضاع. وأطلق رئيس اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية، خالد عاجل، مؤتمر صحافي، نداء عاجلاً كصرخة أخيرة لكافة المسؤولين والجهات، لإنقاذ القطاع من الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الكارثية التي يمر بها، ووصل إلى نقطة الصفر.

ووجه المصري النداء إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والأمم المتحدة، واللجنة الرباعية، والمؤسسات الدولية، وأحرار العالم، وقادة الفصائل، للإسراع بإتخاذ غزة من الوضع الكارثي والإنساني. وقال المصري: «إن مؤسسات القطاع الخاص في غزة تتعرض لحصار قاس منذ عام 2007، تراقق مع إغلاق تام للمعابر و3 حروب دامية». وأشار المصري إلى انعدام

70% من السكان لاجئون في المخيمات و75% يشترون الغذاء بالدين

الرئيس الإسرائيلي يحذر من كارثة إنسانية في غزة ويحمل «حماس» المسؤولية

تل أبيب: الشرق الأوسط

حذر الرئيس الإسرائيلي رؤوبين رفلين، «من اقتراب ساعة انهيار البنى التحتية في غزة، وترك كثير من المواطنين يواجهون الضائقة من دون شروط صحية، ومع التعرض إلى تلوث المياه الجوفية والأوبئة».

لكن رفلين تجاهل دور إسرائيل وحصارها المستمر منذ 10 سنوات وحروبها الثلاث على قطاع غزة في هذه الضائقة، وألقى باللأمة على حركة حماس وحدها. وقال رفلين الذي كان يتحدث في مدرسة «نوفي هيسور»، في إحدى البلدات المجاورة لقطاع غزة: «إن من يمنع إعادة

إعمار غزة هم رجال حماس وليس إسرائيل». وأضاف: «إسرائيل هي العامل الوحيد في المنطقة الذي ينقل في كل الأحوال، الاحتياجات الأساسية إلى السكان لكي يتمكنوا من العيش. لن نتحمل توجيه أصابع الاتهام إلينا. أتوجه إلى كل شعوب العالم، إلى كل من يملك القدرة والتأثير، للضغط على الجهاز السلطوي في غزة، على حماس، كي تتحمل المسؤولية عن أعمالها وعن حياة السكان».

وكان منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية، الجنرال يواكيم مردخاي، قد نشر على صفحته في «فيسبوك»، في نهاية الأسبوع، شريطاً يظهر فيه مسؤول حماس الكبير محمود الزهار، وهو

يعترف، في لقاء مع قناة القدس، بأن حماس فشلت خلال كل سنوات حكمها لقطاع غزة، وتستجدي المال من إيران وحزب الله، ولذلك استعادت علاقاتها معها. وكتب مردخاي معلقاً: «منظمة حماس فشلت في فرض إرادتها على القطاع وتستعطف للمصالحة مع فتح كي تتخذ نفسها من الغزيين الغاضبين».

يذكر أن أكثر من مليوني نسمة يعيشون في قطاع غزة، بينهم 1,3 مليون (أي 70 في المائة) يعيشون في 8 مخيمات لاجئين في ظروف مأساوية، من جميع النواحي الاقتصادية والغذائية والصحية. ووفقاً لتقارير رسمية لسلطة النقد الفلسطينية، فإن 97 في المائة من

المياه فيها غير صالحة للشرب، وعدد العاطلين عن العمل زاد من 85 ألف عاطل عام 2007 إلى 250 ألف عاطل عام 2017، بزيادة نسبية قدرها 194 في المائة، ناهيك بأن أكثر من نصف الفئة الأعلى إنتاجية ضمن القوى العاملة (الفئة العمرية 18 - 34) عاطلون عن العمل. ونحو 70 في المائة يعيشون تحت خط الفقر، و53 في المائة من السكان يعيشون تحت خط الفقر المدقع.

وتشير الإحصاءات إلى أن نحو 75 في المائة من الأسر في غزة تشتري ما يلزمها للمعيشة اليومية بالدين. ويعيش المواطنون في ظل انقطاع في التيار الكهربائي 3 أرباع كل يوم.

المغرب يدعو إلى تعاون إقليمي ودولي لمكافحة الإرهاب وغسل الأموال

الإرهاب، وعمل بشكل مستمر على ملاءمته مع متطلبات المعايير الدولية. وتابع بأنه بالنسبة إلى الجانب المؤسساتي، أحدث المغرب وحدة معالجة المعلومات المالية كهيئة إدارية مستقلة، وجعلها محور المنظومة الوطنية وآلية للتنسيق.

أما على الصعيد الدولي، فشهد رئيس الحكومة عمل على «الدور المهم الذي يقوم به المغرب من خلال دعم الجهود الدولية في هذا المجال، وتفعيل مقتضيات الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، بالإضافة إلى تبادل المعلومات والمساهمة في كل المبادرات الدولية الهادفة إلى محاربة هذه الآفة».

من جهته، قال عبد الرحيم بوغزة، المدير العام لـ«بنك المغرب» (المصرف المركزي)، إن تعدد التحديات التي تواجهها الدول من جراء ظاهرتي غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتنامي التهديدات والمخاطر المرتبطة بهما في ظل الاقتصاد ورقمنة المعاملات وتقني الشبكات الداعمة لهذه الأنشطة، يستدعي التعجيل بالرفع من فاعلية المنظومات الوطنية ذات الصلة، استجابة مع المعايير الدولية. وسجل المسؤول المغربي أنه رغم كل الجهود المبذولة من طرف الدول لهذه الغاية: «يبقى الدور الذي تقوم به المجموعات الجهادية محورياً، لتنمية قدرات أعضائها في التعامل مع هذه الجرائم التي باتت تكتسي طابعاً عابراً للحدود، لتعزيز مستوى التنسيق بين الدول الأعضاء، واقتراح مبادرات منسجمة للحد من المخاطر ذات الصلة»، مبرراً أهمية الدور المنوط بسلطات الإشراف والرقابة ومسؤولية جميع الفاعلين في القطاع المالي.

يشار إلى أن ورشة العمل المشتركة للتطبيقات وبناء القدرات بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، حول مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، تنظم لأول مرة بصفتها مشتركة بين مجموعات العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وثلاث مجموعات إقليمية من أفريقيا منغية بمكافحة غسل الأموال.

الرياض: لطيفة العروسي

دعا سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إلى تعزيز التعاون الإقليمي والدولي، من أجل التصدي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب، لما لهذه الجرائم من «آثار خطيرة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى استقرار وأمن مختلف المناطق في العالم».

وأوضح العثماني الذي كان يتحدث خلال افتتاحه ورشة عمل حول «مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا»، ونظمت في الرباط، أمس، أن المغرب «وإدراكاً منه للتحديات والوخيمة والمتعددة الجوانب لظاهرة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، لا بدخري أي جهد لمحاربة كل أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية، وكذلك الجرائم الإرهابية وما تقتضيه من تدابير للقضاء على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تجفيف منابعها».

ولفت العثماني إلى أن المغرب اتخذ إجراءات مهمة لتحسين التشريعات وتعزيز فعاليتها التدابير المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق والمعايير الدولية والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، مشيراً إلى أن البلاد اعتمدت أيضاً «منظومة وطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، مبنية على رؤية مندمجة لمحاربة كل أشكال الجرائم المنظمة العابرة الحدود وعابرة القارات، وفق مقاربة شمولية تقوم على تفعيل الآليات القانونية والأليات الوقائية». وشدد على أن هذه المقاربة تقوم على تدعيم التنسيق الوطني والتعاون الدولي بوصفهما اللذين يواجه الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية. كما تحاول المملكة المغربية أيضاً الاستفادة من الممارسات والتجارب الدولية الناجحة في هذا المجال. وذكر أنه على المستوى التشريعي اعتمد المغرب على قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل

إيطاليا تدافع عن تعزيز قوتها العسكرية... وسيالة يطالب بعودة السفارات ليبيا: السراج يتشاور لتعديل حكومته بمعزل عن البرلمان ويتفقد مطار معيتيقة



جنديان في الجيش الوطني الليبي خلال حملة لنزع الألغام في مدينة بنغازي بعد طرد جماعات متشددة منها (رويترز)

بمنطقة الجغبوب (في الصحراء قرب الحدود المصرية)، ما دفع الجيش إلى إطلاق عملياته العسكرية لغرض سيطرته هناك.

إلى ذلك، دافع أمس سفير إيطاليا لدى ليبيا جوزيبي بيروني، عن التزام بلاده تعزيز وجودها العسكري المتخبر على الحدود المصرية - الليبية ستقل بنسبة 65 في المائة بعدما تمكنت قوات الجيش خلال العملية العسكرية التي أطلقتها أخيراً تحت اسم «غضب الصحراء»، من تكبيد ما سماها «عصابات حركة العدل والمساواة السودانية» خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. ولفت إلى استمرار المعارك حالياً ضد «العصابات التشادية»، بحسب وصفه، التي قال إنها اتخذت من الجفرة وأجدابيا بؤراً للسيطرة على مناجم الذهب في تلك المناطق، مشيراً إلى أن قوات الجيش تسيطر الآن على المنطقة بينما يتم تمشيط منطقة الجنوب الليبي بالكامل. وكان 6 عناصر من «الكتيبة 106» التابعة للجيش قتلوا قبل أيام بعد هجوم مفاجئ شنه مهربون مسلحون

الزراع تحت رعاية الأمم المتحدة». من جهة أخرى، قال العميد أحمد المساري الناطق باسم قوات الجيش الوطني (بقيادة المشير خليفة حفتر) العاصمة المصرية، إن نسبة التهريب على الحدود المصرية - الليبية ستقل بنسبة 65 في المائة بعدما تمكنت قوات الجيش خلال العملية العسكرية التي أطلقتها أخيراً تحت اسم «غضب الصحراء»، من تكبيد ما سماها «عصابات حركة العدل والمساواة السودانية» خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. ولفت إلى استمرار المعارك حالياً ضد «العصابات التشادية»، بحسب وصفه، التي قال إنها اتخذت من الجفرة وأجدابيا بؤراً للسيطرة على مناجم الذهب في تلك المناطق، مشيراً إلى أن قوات الجيش تسيطر الآن على المنطقة بينما يتم تمشيط منطقة الجنوب الليبي بالكامل. وكان 6 عناصر من «الكتيبة 106» التابعة للجيش قتلوا قبل أيام بعد هجوم مفاجئ شنه مهربون مسلحون

في المقابل، استغل محمد سيالة وزير خارجية حكومة الوفاق، الاجتماع الـ14 لوزراء الشؤون الخارجية لبلدان حوار 5+5 الذي اختتم أعماله في الجزائر، لتوجيه دعوة جديدة إلى دول العالم لإعادة السفارات إلى العاصمة طرابلس. كما دعا سيالة، خلال لقائه مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الحكومة الفرنسية إلى استئناف عمل سفارتها بطرابلس، مشيراً في بيان وزعه أمس، إلى أنها ناقشا الجهود المشتركة لمحاربة الإرهاب والتطرف، والوضع العام في ليبيا، إضافة إلى الجهود المبذولة من المبعوث الأممي (غسان سلامة) لحلحلة الأزمة السياسية.

وكان البيان الختامي لاجتماع الجزائر قد أكد تمسك وزراء دول الحوار بـ«حل سياسي للأزمة في ليبيا، بعيداً عن أي تدخل أجنبي، قائم على الحوار الشامل والصالحة الوطنية في إطار الاتفاق السياسي المبرم في الصخيرات» في 17 ديسمبر (كانون الأول) عام 2015، الإطار الوحيد الصالح لتسوية هذا

الاستباكات العنيفة التي اندلعت في المطار بعدما هاجمت مجموعة مسلحة قوة الردع الخاصة المكلفة بحمايته، لكنه حض، وفق البيان، العاملين في معيتيقة على تحسين الخدمة المقدمة للمواطنين، قبل أن يعقد اجتماعاً مع القيادات الأمنية المسؤولة عن أمن المطار. إلى ذلك، نقلت وكالة الأنباء الموالية للسلطات في شرق ليبيا عن مصدر عسكري، أن مواطناً ليبيا ينتمي إلى تنظيم «داعش» من مدينة درنة في شرق البلاد تم دفعه باسم مستعار بعد مقتلته في المعارك الأخيرة التي نشبت بين مجموعات مسلحة في مطار معيتيقة، مشيراً إلى أنه كان من عناصر ميليشيات «الكتيبة 33» التي يقودها بشير خلف الله الملقب بـ«البقرة».

من جهتها، أعلنت «كتيبة نوار طرابلس» مقتل ثاني عنصر تابع لها في اشتباكات طرابلس الأخيرة. ونعت الكتيبة أمس عنصرًا قالت في بيان مقتضب عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إنه توفي متأثرًا بجراحه.

القاهرة: خالد محمود

لمح فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، أمس، إلى أنه سيجري المشاورات الرامية إلى تعديل حكومته بمعزل عن مجلس النواب، الذي لا يزال يرفض من مقره في مدينة طبرق في أقصى الشرق الليبي، الاعتراف بشرعية الحكومة التي تحظى بدعم غربي وتأييد بعثة الأمم المتحدة.

وقال السراج في رده على استفسارات أعضاء وفد من مدينة زلتن (شرق طرابلس) النقا هم أمس، بشأن التعديل الوزاري المزمع إجراؤه، إن المتعارف عليه أن يناقش المسألة مع رؤساء الكتل النيابية، وأن يكون للمجلس النيابي دوره المحوري والحيوي، ولكن مع استمرار وجود جسم موافق وعدم تضمين الاتفاق السياسي في الإعلان الدستوري، فسيتم التعديل بالتشاور مع الأطراف السياسية المختلفة. وأكد السراج، وفق بيان وزعه مكتبه، أن «توسعة الحكومة ستشمل طيفاً واسعاً من الكفاءات من مختلف أنحاء الوطن»، مبرراً عن توافقه باختيار الأزمة الراهنة.

وتشكلت حكومة السراج وفق اتفاق أبرم في منتجج الصخيرات بالمغرب برعاية أمنية نهائية عام 2015. لكن مجلس النواب المعترف به دولياً يرفض منح هذه الحكومة الثقة أو الاعتراف بها. وكان السراج قد زار مطار معيتيقة الدولي في طرابلس برفقة أعضاء المجلس الرئاسي لحكومته، للمرة الأولى منذ الاشتباكات العنيفة التي جرت الأسبوع الماضي في محيط المطار وادت إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى وإغلاق حركة الملاحة الجوية لمدة 5 أيام. وقال بيان أصدره مكتب السراج إنه تقدم بمباي المطار وصالتي الوصول والركاب، وتابع استئناف حركة الطيران وعودة خدمة المسافرين إلى طبيعتها إثر الأحداث الأخيرة، مشيراً إلى أنه ناقش مع مسؤولي المطار تجهيزات عدد من المرافق الحيوية وكيفية تحسينها.

وتجاهل السراج ملاحظات الجزائر: «الشرق الأوسط» حملت «حركة مجتمع السلم» الجزائرية، وهي أكبر الأحزاب الإسلامية في البلاد، على رئيس الوزراء أحمد أويحيى، بسبب ما وصفته بـ«موقفه المتصلب حيال منع المبادرات والمظاهرات السلمية». وقال رئيسها عبد الرزاق مقري إن أويحيى «يشجع الخروج إلى الشارع في إطار الفوضى والصدام والعداء بين الجزائريين».

وكتب مقري في صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، أمس، أن رئيس الوزراء «لا يزال يصنع على منع المسيرات بالعاصمة، بينما عبرت البلديات السياسية عن رفضها لهذا التصلب، الذي يدل في حقيقة الحال على ضعف وليس قوة، وما

جدل حول تمسك الحكومة بقرار منع المظاهرات في العاصمة

الجزائر: «حركة مجتمع السلم» تأخذ على أويحيى «تشجيع الفوضى في الشارع»



رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الجزائرية يوم السبت (إ.ب.أ)

السوية. أغلب هؤلاء يفعلون ذلك فلنا منهم أنهم يجدون في البلدان التي يقصدها لقمة العيش وكرامة الحياة. وبعضهم يريدون إنبات ذاتهم وتطور أنفسهم، ولو كانت الأوضاع جيدة في بلدهم ما فعلوا ذلك. وعلى رئيس الوزراء أن يتعامل في ظاهرة الهجرة غير الشرعية لعوائل كاملة (الأب والأم والأطفال)، وكذا الهجرة السرية لأشخاص متعلمين وفي سن الكهولة، وكيف يفسر هذا؟».

وتابع مقري، في رده على أويحيى، أن «الذين يذهبون إلى تونس وبلدان أخرى، من أجل السياحة، لا يتحدثون عن الزهو المحرّم شعراً، فأغلب هؤلاء السياح من عائلات محترمة، وما اختاروا تلك اللوجيات السياحية إلا لأن الخدمات والأسعار أفضل مما هو متوفر في بلدنا».

إلى الجزائر. لكن ذلك لم يحصل، وتراجعت حصة الإسلاميين في الانتخابات عوض أن تزداد. ورأى مقري، في تعليقه أمس، أن «الصعب هو أن إصرار رئيس الوزراء على الانغلاق السياسي تقابله دعوة واضحة إلى الانفتاح الديني، وحرية تعاطي الخمر ومختلف وسائل الزهو، فهو يرى أن الجزائريين يسافرون (بخرقة) إلى تونس، بل يرمون بأنفسهم في البحر (الهجرة السرية) بسبب بحثهم عن الزهو. وفي هذا الحديث مغالطات لا تليق برئيس حكومة من عدة وجوه». وأضاف مقري: «ليس صحيحاً أن الجزائريين يلقون بأنفسهم في قوارب الموت (قطع البحر المتوسط للوصول إلى سفنهم الشمالية) من أجل الزهو، فهذا كلام لا تقبله العقول

الإدارة، ومختلف مؤسسات الدولة وبالتزوير، لا تملك شيئاً يذكر في أوساط الأغلبية الشعبية الراضة للواقع، التي لم تصبح الانتخابات تعبر عن إرادتها». وكان أويحيى هاجم المعارضة قائلاً إنها «لا تملك برنامجاً ولا خطة لحل مشكلات الجزائر، ما عدا حديثها عن نكتحة (الرئيس عبد العزيز) بوتفليقة بزريعة أنه مريض». كما انتقد حزب «مجتمع السلم» بشدة، وقال إنه «متخبط في مواقفه»، في إشارة إلى خروجه إلى المعارضة بعدما كان في الحكومة حتى عام 2012. ويقول منتقدون لـ«حركة مجتمع السلم» إن «طالفاً» مع حكومة الرئيس بوتفليقة يرتبط بأحداث «الربيع العربي» في الجارة تونس، إن ظن قادة الحزب الإسلامي أن موجة تغيير الأنظمة ستصل

لا يدركه أويحيى أن عدم إصلاح الأوضاع سيدفع بالجزائريين إلى الخروج في شوارع العاصمة سواء منعه أم لم يمنعه». وصرح أويحيى خلال مؤتمر صحفي، السبت الماضي، بأن الحكومة لن ترفع الحظر عن المظاهرات في العاصمة، المفروض منذ 2001، بحجة تفادي وقوع اشتباكات محتملة. لكن مقري رد قائلاً إن «منع الخروج للشارع في إطار حضاري، معناه تشجيع الخروج للشارع في إطار الفوضى. كما أكد مرة أخرى أن من أسباب منع الخروج للشارع، في إطار قانوني، هو الخوف من أفقارح التزوير الانتخابي، إن ذلك المسيرات المحتفلة في إطار المنع، قد تتحول إلى مسيرات مليونية في إطار القانون، فيظهر عندئذ أن أحزاب السلطة المنفوخة بانحياز

تنشى استغلاله إمكانات الدولة لمصاحته في اقتراع البلديات

3 أحزاب تونسية معارضة تشكو «النداء» إلى هيئة الانتخابات

إلى أن نسبة تتجاوز 90 في المائة من هؤلاء المتعاقدين شاركوا في انتخابات 2014 وأصبحت لهم الخبرة الكافية لإنجاح العملية الانتخابية المقبلة. وقال البرينصي إن قبول طلبات الترشح سينطلق يوم 15 فبراير (شباط) المقبل وإن الهيئة قررت توجيه 108 أعضاء أكثر من 244 عوناً نحو الإدارات الانتخابية الفرعية، و391 من المسقيين المحليين، علاوة على تسخير 780 من الأعوان وتكليفهم مهمة قبول الترشيحات للانتخابات البلدية. وتقرر الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تكلفة الانتخابات البلدية المقبلة بنحو 68 مليون دينار تونسي (نحو 27 مليون دولار أميركي)، ومن المنتظر انتخاب أعضاء المجالس البلدية في 350 دائرة بلدية بينها 86 بلدية حديثة العهد و24 مجلساً جهوياً (تابعاً للولاية) موزعاً على مختلف الولايات (المحافظات). وستنخب أكثر من خمسة ملايين تونسي مسجلين في هذه الانتخابات نحو 7342 عضواً يمثلونهم في الحكم المحلي. على صعيد آخر، كشفت الحكومة

تونس: المنجي السعيداني أكد محمد التليلي المستقلة رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، أن مجلس الهيئة سيجتمع الأسبوع المقبل للتحقق من شكاوى رفعتها ثلاثة أحزاب سياسية، هي «حركة الشعب» والحزب الجمهوري» و«حركة تونس أولاً»، ضد قرار تعيين أعضاء من حكومة يوسف الشاهد للإشراف على مختلف مراحل الانتخابات البلدية في الجهات، وإعداد القوائم الانتخابية، وحضور الاجتماعات المختصة لتنسيق المواقف السياسية. وقال المنصيري إن الأحزاب الثلاثة استندت في شكاواها إلى مبدأ حياد الإدارة وعبرت عن مخاوفها على نزاهة الاستحقاق الانتخابي المقبل في ظل القائمة التي طرحها حزب «النداء» (الذي يهيمن على الحكومة بالتحالف مع حزب «النهضة») استعداداً للبلديات، وتتحوف الأحزاب الثلاثة من استغلال «النداء» لإمكانات الدولة وتطويقها في حملة الحزب الانتخابية والتأثير على المسار الانتخابي وإعادة



مارة يعبرون أمام فرقة موسيقية تؤدي عرضاً في شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة التونسية الأربعاء الماضي (رويترز)

مراقبة الحملات الانتخابية، على أن تستكمل عملية التعاقد مع مختلف الأعوان المختصين تبعاً. وأكد على أن هيئة الانتخابات ستجند نحو 52 ألفاً من المتعاقدين ليشغّلوا مهمات رؤساء وأعضاء مراكز ومكاتب الاقتراع. ولفت

استعداداً للانتخابات البلدية المقررة في السادس من مايو (أيار) المقبل. وأشار البرينصي، في تصريح إلى «الشرق الأوسط»، إلى بداية التعاقد خلال الأسبوع المقبل مع 2045 الأعوان المختصين لتأمين عملية

تكرار السيناريو الذي استخدمه نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي في السيطرة على الحياة السياسية من خلال التداخل بين أجهزة الحزب الحاكم (آنذاك) وأجهزة الدولة. وأشار المنصيري، في تصريح إعلامي، إلى عدم وجود نص قانوني يمنع أعضاء حكومة الشاهد المنتميين إلى «النداء» من الانخراط بهذا الحزب والمشاركة في إعداد الانتخابات المقبلة، واعتبر أن هذه مسألة تعني كل الأطراف المهتمة بالانتخابات البلدية وليس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وحدها.

وتضم قائمة الوزراء المنفردين لخدمة حزب «النداء» 29 بينهم 21 يشغلون مناصب في الدولة، على غرار نور الدين بن تيشة وسليم العزاسي مستشاري رئيس الجمهورية، وسعيدة قرارش المنحدرة باسم الرئاسة، فضلاً عن وزراء في حكومة الشاهد منهم وزيرة الرياضة ووزير النقل ووزيرة السياحة ووزير الخارجية ووزير المالية ووزير الثقافة ووزير التربية.

على صعيد متصل، كشف عادل

العالم ينتظر توازناً في خطاب ترمب

أجواء ساخنة في دافوس تبحث فرص «مستقبل مشترك في عالم متصدع»

دافوس (سويسرا) - تجلاء حبريري



الثلوج تساقطت بغزارة في أرجاء بلدة دافوس السويسرية قبيل التمام الاقتصادي العالمي ابتداءً من اليوم (أ.ف.ب)

تنتقل اليوم في بلدة دافوس السويسرية فعاليات الدورة الثامنة والأربعين للمنتدى الاقتصادي العالمي، الذي تدور فعالياته هذا العام تحت شعار «خلق مستقبل مشترك في عالم متصدع»، بكلمة افتتاحية يلقيها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الذي يعد أول رئيس وزراء هندي يشارك بالمنتدى منذ 20 عاماً، وبمشاركة واسعة من عدد كبير من قادة دول العالم وحكوماته ومؤسساته الدولية، وخبراء السياسة والاقتصاد.

وبينما تتساقط الثلوج بكثافة لا تنقطع منذ نحو أسبوع على البلدة السويسرية، يجتمع مهندسو سياسات العالم واقتصاده ابتداءً من اليوم وحتى الجمعة، في أجواء ساخنة من القلق والتوتر، خاصة من قبل كتلة ضخمة من قادة أوروبا الغربية وكندا وداعمي العولمة والتبادل الحر، تستيقظ خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في ختام أعمال المنتدى، والذي يشكل الكفة الأخرى بنهجه «الحماشي الشعبوي».

والى جانب كلمة الرئيس الأمريكي، الذي لم يؤكد حضوره حتى اللحظة بسبب أزمة تعطيل الحكومة الأميركية، سيهتم قادة العالم بجحت سبل الحفاظ على مستويات النمو القوية في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، وكيفية التجاوب مع نكسة اقتصادية مفاجئة «محتملة»، وفيما أكدت متحدة باسم البيت

الابيض الخميس الماضي أن الرئيس ترمب سيعيد عرض برنامجه «أميركا أولاً» ونجاحاته الداخلية في السنة الماضية على الساحة الدولية، يتعمق حلفاؤه في المنتدى أن يشمل خطابه توازناً بين خدمة مصالح بلاده الاقتصادية، مع التأكيد على التزامه بالدور الأميركي في المنظمات الدولية وحماية المبادئ المشتركة والنظام الدولي القائم بعد الحرب العالمية الثانية. ويقول لورانس سامرز، وزير الخزانة الأميركي السابق

والمحاضر في جامعة «هارفارد»، إن «العالم مستعد لتقبل رسالة أميركية واضحة تطالب بقسيم عادل لعبء الحفاظ على النظام العالمي الحالي، وتشرح تمسك واشنطن بتطوير اقتصادها داخليا بعد سنوات من النمو الاقتصادي الضعيف»، ويتابع في مقال نشرته صحيفة «فاينانسيال تايمز» أمس، أن «ما قد لا يتقبله العالم هو عدم موازنة هذا الخطاب بإدراك أميركي واضح بأهمية وجود مؤسسات دولية قوية على المدى الطويل،

وبالتزام واشنطن بدبلوماسية رصينة وتمسكها بتحالفاتها». ومن بين الوجوه التي تظهر للمرة الأولى في المنتدى، إلى جانب الرئيس الأميركي ترمب الذي لم يشارك في النسخة الماضية، رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الذي غادر بلاده أمس. وبينما كان ترمب قد أقام حملة الانتخابية في نهاية العام قبل الماضي على معارضة العولمة، فإن العالم ينتظر خطاباً تقيضاً ومعادلاً من قبل الرئيس الفرنسي

الشباب إيمانويل ماكرون، الذي يدافع عن العولمة بشكل كبير، علماً بأنه سيدعو إلى شكل أكثر توازناً لها في خطابه في دافوس. أما المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، فإنها تلقي كلمتها يوم غد الأربعاء، والتي تركز على مستقبل أوروبا، وحسب المتحدث باسمها ستيفن سيربر، الذي قال إنه «من المهم اتخاذ موقف بشأن مستقبل أوروبا، الذي سيكون محور مناقشات المنتدى هذه السنة». وبينما من المتوقع أن تعقد ميركل جلسات ثنائية مع عدد من القادة، فإنه من غير المتوقع أن تتلقى ترمب، في ظل الفتور البالغ الذي يعترى العلاقات الثنائية بينهما منذ عدة أشهر.

وفي المؤتمر الصحافي الذي يسبق جلسات المنتدى، يقول كلاوس شواب، مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي ورئيسه التنفيذي: «إن عالمنا مفلك اليوم بسبب المنافسة المتزايدة بين الأمم والانقسامات العميقة في المجتمعات... حيث يامل المنتدى في التغلب على هذه التحديات بل وتحسين حالة العالم، بحسب ما يراه القامون عليه.

ومن المتوقع أن يشارك في أعمال المنتدى هذا العام نحو 3 آلاف ضيف، منهم 70 رئيس دولة وحكومة، و38 رئيس منظمة دولية كبيرة، من بينهم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والمؤلف الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، والمدير العام لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيديو.

ملياردير كل يومين... وازدياد 2017، تكفي لتنظيف الفقر المدقع 7 مرات

«أوكسفام»: ثروات 42 شخصاً تعادل ممتلكات نصف سكان العالم

دافوس (سويسرا) - تجلاء حبريري

تجاوز ثروتهم المليار دولار، بوتيرة ملياردير جديد كل يومين».

كما أوضح التقرير أن الزيادة في الثروات العام الماضي، التي تقدر بنحو 762 مليار دولار، «كافية لإنهاء الفقر المدقع في العالم كله 7 مرات»، وأن 90 في المائة من مليارديرات العالم، البالغ عددهم 2043 مليارديراً، من الرجال. وتقول «أوكسفام» إنه «في حين شهد العمال العاديون زيادة في أجورهم بنسبة اثنين في المائة في المتوسط سنوياً منذ عام 2010، نمت ثروة أصحاب المليارات بعدد 13 في المائة في المتوسط سنوياً».

وفي العام الماضي، ارتفع عدد أصحاب المليارات أكثر من أي وقت مضى، وفقاً لبيك «كريدية سويس» الأميركية، وكلاهما يتتبع الأغنياء في العالم.

وأشارت المنظمة إلى أن النساء العاملات يقبعن «في أسفل الهرم»، مضيفة أنه «في عالم كله النساء يجتنبن أقل من الرجال، وكثيراً ما يشغلن وظائف بادية الأجور، والتي تعد الأقل استقراراً». وأقرت منظمة «أوكسفام» بأن عد الأغنياء الذين يعانون من الفقر المدقع في انخفاض مستمر منذ تسعينات القرن الماضي، لكنها حذرت من أن عدم المساواة يمنع مزيداً من الناس من الهروب من هذه المحنة.

ودعت المنظمة القادة الذين سيجتمعون في دافوس إلى القضاء على التهرب الضريبي، وضمان حد أدنى لائق من الأجور، والحد من عائدات المساهمين والمسؤولين التنفيذيين. كما أكدت أنه «من غير المقبول ولا المحتمل، أن تحظى أقلية بسيطة جداً بتلك الثروة، فيما يعاني مئات الملايين من الأشخاص بسبب الفقر». وأظهر استطلاع للرأي أجرت «أوكسفام»، شمل 70 ألف شخص من 10 دول وتم نشره مع التقرير، أن ثلثي الأشخاص الذين شملهم يعدون معالجة «الفجوة» بين الأغنياء والفقراء «أمراً ملحاً». وتم إجراء الاستطلاع في الهند ونيجيريا والمكسيك والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والمكسيك وجنوب أفريقيا وإسبانيا والمغرب وهولندا والدنمارك.

وقالت منظمة الإغاثة العالمية «أوكسفام» في تقرير لها أمس قبيل المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد في منتجع دافوس، إن الاقتصاد العالمي يفيد بشكل متزايد الأغنياء ويقيي المليارات من الأشخاص عالقين في دوامة الفقر، خصوصاً من النساء.

وقالت مديرة «أوكسفام» بيتي بياننينا، لدى نشر تقرير بعنوان: «مكافحة العمل، وليس الثروة» عشية افتتاح منتدى دافوس، إن «فورة الأغنياء ليست مؤشراً على ازدهار الاقتصاد؛ إنما على فشل النظام الاقتصادي»، متابعياً في بيان: «إننا نستغل الأشخاص الذين يصنعون ملابسنا ويطعموننا التي نأكلها، بهدف ضمان استمرار توفير المنتجات الرخيصة، وأيضا من أجل زيادة أرباح المؤسسات ومستثمريها الأغنياء».

ووفقاً لتقرير «أوكسفام»، ومقرها بريطانيا، فإن 82 في المائة من الزيادة في الثروة العالمية التي تحققت العام الماضي تدفقت على أكثر سكان العالم ثراء، والذين يمثلون «واحداً في المائة فقط من سكان العالم»، بينما لم تسجل أي زيادة في ثروة 3,7 مليار شخص، يشكلون النصف الأفقر من السكان في العالم. وتشير المنظمة في التقرير إلى أن 42 شخصاً حول العالم يمتلكون ثروة تعادل ما يملكه النصف الأكثر فقراً، فيما كان عدد «مالكي نصف الثروة العالمية» في العام الماضي يصل إلى 61 شخصاً، بينما كان يبلغ 380 شخصاً في عام 2009، مما يؤكد تضاعف ثروات الأغنياء وازدياد الفجوة الأكثر فقراً.

ومنذ 2010، أي بعد بداية الأزمة الاقتصادية عام 2008، ازدادت ثروة هذه «الخبذة الاقتصادية» بعدد 13 في المائة سنوياً، بحسب «أوكسفام»، وبلغت ذروتها بين مارس (آذار) 2016 ومارس 2017، أي في الفترة التي «شهدت الارتفاع الأكبر في التاريخ لعدد الأشخاص الذين



د. إبراهيم السعاف رئيس الوفد السعودي في المنتدى الاقتصادي العالمي

برئاسة الوزير إبراهيم السعاف

السعودية تشارك في «دافوس» بوفد حكومي كبير ورجال أعمال

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت المملكة العربية السعودية، مشاركتها بوفد حكومي كبير بالمنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع «دافوس» السويسري، برئاسة الدكتور إبراهيم السعاف وزير الدولة عضو مجلس الوزراء

ويتكون الوفد من كل من: الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن، والأميرة ريماء بنت بندر آل سعود وكيلة الهيئة العامة للرياضة، والأمير المستشار فيصل بن فرحان آل سعود، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار، والمهندس

خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، وعادل الجبير وزير الخارجية، ومحمد الجعدان وزير المالية، والمهندس عبد الله السواعة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، والدكتور نبيل العمودي وزير النقل، ومحمد الدكتور وزير الاقتصاد والتخطيط، والدكتور أحمد الخليفي

محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، والمهندس إبراهيم العمر محافظ هيئة الاستثمار، وحسام الدين مدني المدير العام المكلف لمركز قياس الأجهزة العامة. كما يشارك بالمنتدى ممثلون من كبرى الشركات السعودية، وعدد من رجال الأعمال.

رفع توقعاته للنمو ودعا صناع السياسات لمزيد من التحوط

صندوق النقد محذراً: الركود القادم قد يكون أقرب مما نعتقد

على مدى العقود القليلة الماضية، أيضاً، مستويات عدم المساواة مرتفعة في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات المنخفضة الدخل، وتحمل بذور احتمالات حدوث اضطرابات مستقبلية، ما لم يكن من الممكن جعل النمو أشمل.

على صانعي السياسات مواجهة التحديات

وفي ختام التقرير، يؤكد أوبستفيلد: «ربما يكون الخطر الشامل هو الرضا عن الواقع. في حين قد يبدو الوضع الحالي نقطة جيدة للاقتصاد العالمي، فإنه يجب على صانعي السياسات الحكمة أن ينظروا إلى الأبعد من المدى القريب». ويشير مدير الأبحاث بصندوق النقد، إلى أنه ينبغي على صانعي السياسات التحرك لتعزيز الانتعاش. وقد حان الوقت الآن لبناء مخزونات التخفيف الصدمات، وتعزيز الدفاعات ضد عدم الاستقرار المالي، والاستثمار في الإصلاحات الهيكلية، والبنية التحتية الإنتاجية، إضافة إلى الاستثمار في البشر.

ويختتم محذراً: «قد يكون الركود القادم أقرب مما نعتقد، وأسلحتنا في مواجهته أقل بكثير مما كانت عليه قبل عقد من الزمان، ولا سيما أن الديون العامة أعلى بكثير»، موضحاً أن اتساع نطاق التحديات المتعددة الأطراف يوفر أيضاً لحظة مثالية للتصدى لها. وتشمل هذه التحديات المتعددة تهديدات الاستقرار المالي العالمية، بما في ذلك التهديدات السيبرانية؛ وتعزيز النظام التجاري المتعدد الأطراف؛ والتعاون في مجال السياسة الضريبية الدولية، بما في ذلك مكافحة غسل الأموال؛ وتعزيز التنمية المستدامة في البلدان المنخفضة الدخل. ومما له أهمية خاصة على وجه الخصوص مكافحة الأضرار البيئية التي لا رجعة فيها، ولا سيما من تغير المناخ.

فإنها تترك إرثاً من الديون، سواء على مستوى الحكومات، وفي بعض الحالات للشركات والأسر، وذلك في الاقتصادات المتقدمة والناشئة على السواء. ولا يزال معدل التضخم وأسعار الفائدة منخفضة في الوقت الحالي، غير أن الارتفاع المفاجئ من المستويات الحالية، ربما بسبب التطورات في السياسة العامة، سيؤدي إلى تشديد الأوضاع المالية على الصعيد العالمي، ويحث الأسواق على إعادة تقييم القدرة على تحمل الديون في بعض الحالات. وستكون أسعار الأسهم المرتفعة أيضاً ضعيفة، مما يزيد من مخاطر إجراء تعديلات سريعة مقلقة.

على الرغم من النمو المتزايد في أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية، فإن مناطق أخرى تشهد نمواً أقل، وقد أدى النمو الضعيف الناجم جزئياً عن الظواهر المناخية المعاكسة وأحياناً مقترنة بالحروب الأهلية، إلى هجرات كبيرة إلى الخارج، أيضاً رغم التحسينات المحوطة في بعض الاقتصادات الكبيرة في أميركا اللاتينية، فإن النمو الإجمالي في المنطقة سيأثر سلباً هذا العام بسبب استمرار الانتهاء الاقتصادي في فنزويلا.

على الرغم من أن الانتعاش قد أدى إلى رفع العمالة وإجمالي الدخل من أدنى مستوياته، فإن المواطنين في كثير من هذه الاقتصادات المتقدمة غاضبون على المؤسسات السياسية، وشكوا في قدرتهم على تحقيق نجاح على نطاق واسع في مواجهة تكاسف الأجور الحقيقية الغائرة، وانخفاض حصص العمالة في الدخل القومي، وارتفاع استقطاب الوظائف؛ غير أن النحول إلى نماذج حكم أكثر توفيقاً يمكن أن يؤدي إلى تعويق الإصلاحات الاقتصادية في الداخل، وانسحاب من التكامل الاقتصادي عبر الحدود. ومن شأن هذين الأمرين أن يضرا بافاق النمو الأطول أجلاً، وذلك على حساب من تراجعوا بالفعل

التي ينبغي التعامل معها، قائلًا: ثرى أن التحسن الحالي، مهما كان موضع ترحيب، من غير المحتمل أن يصبح طبيعياً جديداً، ويواجه مخاطر سلبية على المدى المتوسط من المرجح أن تنمو مع مرور الوقت. ويزي عد أسباب - إلى حد ما تنعكس في توقعاتنا للنمو على المدى المتوسط - للشك في متانة الزخم الحالي:

* تتوقد الاقتصادات المتقدمة الإنتاج، ولكن بمجرد سد فترات نمو أطول أجلاً، لا تزال تتوقع أن تكون أقل بكثير من معدلات ما قبل الأزمة. وفي الوقت الذي تشهد فيه نمواً في الاقتصادات المتقدمة بنسبة 2,3 في المائة في 2018، فإن تقييمنا للنمو المجموعة المحصل على المدى الطويل يبلغ نحو الثلثين فقط. وبشكل التغيير الديموغرافي وانخفاض نمو الإنتاجية وتحديات واضحة تستدعي استثمارات كبيرة في البشر والبحوث، ويواجه صدور الوجود أفاقاً أقل بوجه خاص، ويتعين عليهم إيجاد سبل لتنويع اقتصاداتهم.

* المتوقع أن يتجه أكبر اقتصادين عالميين يقودان النمو المستقبلي والقريب الأجل، إلى نمو أبطأ، فالصين ستخفف الحوافز

المالية خلال العامين المقبلين، وإيضاً تمسحياً مع النوايا المتقدمة، من حيث التوازن، من انكماشية إلى محايدة تقريباً خلال السنوات القليلة الماضية، في حين قدمت الصين دعماً مالياً كبيراً منذ تباطؤ نموها في منتصف العقد، مع تداعيات إيجابية مهمة على شركائها التجاريين. وفي الولايات المتحدة، بطبيعة الحال، فإن السياسة المالية على وشك أن تتخذ منعطفاً توسعياً ملحوظاً، مع آثار مركبة على الاقتصاد العالمي.

مواضع التشكك

لكن أوبستفيلد، يشير من جانب آخر إلى عدد من المخاطر



كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي خلال مؤتمر صحافي في دافوس أمس (أ.ف.ب)

الأوروبي في تقليص مشترياته من الأصول على نطاق واسع، التي لعبت دوراً حاسماً في إنعاش نمو منطقة اليورو، ولكنه أشار أيضاً إلى أن الزيادات في أسعار الفائدة تعد هدفاً أبعد.

وإضافة إلى ذلك، تحولت الشركات، وشرط الاقتراض الجذابة لاقتصادات النامية، الناشئة والاقتصادات النامية».

أسباب للتحسن

وحسب أوبستفيلد، لم يحدث الانتعاش الحالي عن طريق الصدفة، وقد بدأ في منتصف عام 2016، ويعود الفضل في ذلك إلى سياسات الاقتصاد الكلي التكميلية التي دعمت معنويات السوق، وأسرت عمليات التعافي الطبيعي. وقد ظلت السياسة النقدية طويلة الأمد - ولا تزال متبصرة في أكبر البلدان، مما يدعم الظروف المالية العالمية السهلة الحالية. وعلى الرغم من استمرار الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي) في رفع أسعار الفائدة تدريجياً، فقد كان حذراً، بعد أن استجاب بحكمة للاضطراب في أوائل عام 2016، بتأجيل الزيادات المتوقعة سابقاً في الأسعار. وقد بدأ البنك المركزي

التوقعات على المدى القريب

وللإجابة عن هذه التساؤلات، يقول أوبستفيلد: «إذا نظرنا أولاً إلى أين نحن الآن، وكيف نرى الاقتصاد العالمي في المدى القريب؛ فإن المصدر الرئيسية لتسارع الناتج المحلي الإجمالي كانت حتى الآن في أوروبا

وآسيا، مع تحسن الأداء أيضاً في الولايات المتحدة وكندا، وبعض الأسواق الناشئة الكبيرة، ولا سيما البرازيل وروسيا، وكلاهما تقلص في عام 2016، إضافة إلى تركيا. وسيستمر الكثير من هذا الزخم في المدى القريب. وسيسهل التشريع الضريبي الأميركي الأخير بشكل ملحوظ في نمو الولايات المتحدة على مدى السنوات القليلة المقبلة، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الحوافز الاستثمارية الإنتاجية المؤقتة التي قدمها. وستحقق هذه الزيادة على المدى القصير تصبيرة الأجل، على الشراكه التجاريين في الولايات المتحدة، ولكن من المحتمل أيضاً أن توسع العجز في الحساب الجاري في الولايات المتحدة، وتدعم الدولار، وتؤثر على تدفقات الاستثمار الدولي».

ويشير مدير الأبحاث إلى أن «حركة التجارة تنمو مرة أخرى بوتيرة أسرع من الدخل العالمي، مدفوعة جزئياً بزيادة الاستثمار العالمي، كما ارتفعت أسعار السلع الأساسية، مما يعود بالنفع على البلدان التي تعتمد على صادرات السلع الأساسية»، متابعاً بأنه «حتى مع عودة الاقتصادات إلى العمالة الكاملة، فلا تزال ضغوط التضخم تحت التحكم، كما أن النمو الأساسي للأجور خافت، فالظروف المالية السهلة للغاية، مع ازدهار أسواق الأسهم، وانخفاض تكاليف الاقتراض الحكومية طويلة الأجل، وفوارق ضغوط

زيادة مقلقة في الديون، وعلمنا أن نبقى حذرين»؛ ناصحة قادة العالم بالتركيز على الإصلاحات

صندوق النقد الدولي أمس، أنه يتوقع ارتفاع النمو العالمي إلى مستوى 3,9 في المائة في عامي 2018 و2019، بزيادة بنسبة 0,2 في المائة عن توقعاته السابقة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؛ لكن الصندوق حذر من الارتكان إلى قوة الاقتصاد العالمي حالياً، داعياً صانعي السياسات حول العالم لمزيد من التحوط وابتغاء الفرصة لمواجهة التحديات الكثيرة القائمة، قائلاً إن «الركود القادم قد يكون أقرب مما نعتقد».

وفي تقرير آفاق النمو الاقتصادي العالمي الذي أصدره صندوق النقد الدولي أمس، أشار الخبراء إلى أن التقلبات الضخمة الضرائب في الولايات المتحدة من المتوقع أن تعزز الاستثمار في أكبر اقتصاد في العالم، وتساعد شركاءها التجاريين الرئيسيين؛ لكن الصندوق حذر من أن النمو في الولايات المتحدة من المرجح أن يبدأ في الضعف بعد عام 2022؛ حيث تنتهي الصلاحيات المتعلقة بجوافر الإنفاق المؤقت الناجمة عن التخفيضات الضريبية. وقال التقرير إنه من المحتمل أيضاً أن يبدأ العجز في الحساب الجاري في الولايات المتحدة، ويؤثر على تدفقات الاستثمار الدولي.

وقالت كريستين لاغارد، مديرة الصندوق في مؤتمر صحافي، إن «جميع الدلائل تشير إلى مزيد من انتعاش النمو العالمي، وهو أمر مشجع، لكننا لا ينبغي أن نشعر بالارتياح؛ لأن 20 في المائة من الأسواق الناشئة والنامية شهدت انخفاضاً في دخل الفرد خلال عام 2017». وأضافت أن «هناك قدراً كبيراً من عدم اليقين في العام المقبل، حيث أدت أسعار الطاقة من انخفاض أسعار الفائدة إلى تزاوم مواطن الضعف الخطرة في القطاع المالي، ونشهد

واشنطن: هبة القدس

دافوس (سويسرا) - «الشرق الأوسط»

تزامناً مع انعقاد منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، أعلن صندوق النقد الدولي أمس، أنه يتوقع ارتفاع النمو العالمي إلى مستوى 3,9 في المائة في عامي 2018 و2019، بزيادة بنسبة 0,2 في المائة عن توقعاته السابقة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؛ لكن الصندوق حذر من الارتكان إلى قوة الاقتصاد العالمي حالياً، داعياً صانعي السياسات حول العالم لمزيد من التحوط وابتغاء الفرصة لمواجهة التحديات الكثيرة القائمة، قائلاً إن «الركود القادم قد يكون أقرب مما نعتقد».

وفي تقرير آفاق النمو الاقتصادي العالمي الذي أصدره صندوق النقد الدولي أمس، أشار الخبراء إلى أن التقلبات الضخمة الضرائب في الولايات المتحدة من المتوقع أن تعزز الاستثمار في أكبر اقتصاد في العالم، وتساعد شركاءها التجاريين الرئيسيين؛ لكن الصندوق حذر من أن النمو في الولايات المتحدة من المرجح أن يبدأ في الضعف بعد عام 2022؛ حيث تنتهي الصلاحيات المتعلقة بجوافر الإنفاق المؤقت الناجمة عن التخفيضات الضريبية. وقال التقرير إنه من المحتمل أيضاً أن يبدأ العجز في الحساب الجاري في الولايات المتحدة، ويؤثر على تدفقات الاستثمار الدولي.

وقالت كريستين لاغارد، مديرة الصندوق في مؤتمر صحافي، إن «جميع الدلائل تشير إلى مزيد من انتعاش النمو العالمي، وهو أمر مشجع، لكننا لا ينبغي أن نشعر بالارتياح؛ لأن 20 في المائة من الأسواق الناشئة والنامية شهدت انخفاضاً في دخل الفرد خلال عام 2017». وأضافت أن «هناك قدراً كبيراً من عدم اليقين في العام المقبل، حيث أدت أسعار الطاقة من انخفاض أسعار الفائدة إلى تزاوم مواطن الضعف الخطرة في القطاع المالي، ونشهد



المهاجمون أطلقوا النار على النزلاء أثناء تناولهم العشاء... وكانوا يترصدون الضيوف الأجانب ارتفاع حصيلة ضحايا الاعتداء على فندق كابل إلى أكثر من 30 قتيلاً

كابل، الشرق الأوسط

اقترح مسلحون يرتدون زي الجيش فندق إنتركونتيننتال بالعاصمة الأفغانية كابل مساء السبت الماضي، واشتبكوا مع القوات الخاصة الأفغانية أثناء الليل، ما أسفر عن مقتل أكثر من 30 شخصاً وإصابة كثيرين، وإن كانت الحصيلة النهائية للقتلى والجرحى قد تزيد عن ذلك. وقال وحيد مجروح المتحدث باسم وزارة الصحة العامة إنه تم نقل 19 جثة إلى مستشفيات المدينة، من بينها جثث ستة أجانب تم التعرف عليهم. غير أن مسؤولاً أمنياً كبيراً في أفغانستان طلب عدم ذكر اسمه لأنه غير مخول بالتحدث لوسائل الإعلام قال إن عدد القتلى يتجاوز 30 وقد يزيد على ذلك.



عائلة الأفغاني أحمد فرزنان عضو «مجلس السلام الأعلى» خلال تشييع جثمانه أمس في العاصمة كابل (أ.ب)

وفي كابل قال وزير الخارجية الأوزبكي بافلو كليمنكين على «تويتر» إن ستة أوزبكيين قتلوا في الهجوم. وهذا أحدث هجوم في سلسلة هجمات في كابل أكدت الوضع المحفوف بالمخاطر في المدينة وقدر المتشددين على توجيه ضربات تهدف إلى تقويض الثقة في الحكومة المدعومة من الغرب وتمكن أكثر من 150 نزلياً من الفرار بعد اشتعال النيران في أجزاء من المبنى من خلال القفز من النوافذ فيما أنقذت القوات الأفغانية آخرين. وقالت شركة الطيران المحلية (كام إير) إن نحو 40 فرداً من طيارها وطاقمها الجوية، وكثير منهم أجانب، كانوا في الفندق وقتل منهم ما يصل إلى عشرة أشخاص. وقالت وسائل إعلام محلية إن من بين القتلى مواطنين من فنزويلا وأوكرانيا. وذكر نائب مدير الشرطة أنهم لا يزالون يسعون لتحديد مكان موظفيهم وأعلن نيسم الله مجاهد المتحدث باسم حركة طالبان المسؤولية عن الهجوم على الفندق.

والذي هاجمته طالبان في عام 2011 والذي بيان صدر عن وزارة الداخلية الأفغانية اللوم في الهجوم على شبكة حقاني وهي مجموعة مرتبطة بحركة طالبان. وقال عبد الرحمن ناصر، وهو نزيل كان في الفندق لحضور مؤتمر، إنه كان في الردهة عندما رأى أربعة مسلحين يرتدون زي الجيش، وجمع طلوع نهار أول من الضيوف الأجانب. وأضاف: «كانوا يصيحون بصوت عالٍ (بلغة) الباشتو وقال أحدهم: (لا تتركوا أيا منهم حياً... جيداً كان أم سيئاً). أطلقوا النار واقتلوه جميعاً». وحتى بعد إعلان المسؤولين انتهاء الهجوم جرى سماع دوي أعيرة نارية وانفجارات من الموقع. ومع طلوع نهار أول من أمس شوهدت سحب من الدخان الكثيف وهي تتصاعد من مبنى الفندق. ويقع فندق إنتركونتيننتال على قمة تل وتحيط به حراسة مكثفة مثل معظم المباني العامة في كابل وقد سبق تعرضه لهجوم من مقاتلي حركة طالبان عام 2011.

ويعد إنتركونتيننتال أحد فنادق فاخرين رئيسيين في كابل وكان من المقرر أن يستضيف مؤتمراً لتكنولوجيا المعلومات. وقال أحمد وحيد وهو مسؤول في وزارة الاتصالات إن أكثر من مائة من مديري ومهندسي شركات قطاع تكنولوجيا المعلومات كانوا في الفندق وقت وقوع الهجوم. وقال دانيش إن شركة خاصة تولت أمن الفندق قبل ثلاثة أسابيع، ومن المقرر إجراء تحقيق في أوجه القصور المحتملة. وجاء الهجوم بعد يومين من إصدار السفارة الأمريكية تحذيراً من احتمال وقوع هجمات على فنادق في كابل. وشوهدت عدة عربات مدرعة تابعة للجيش الأمريكي مجهزة بأسلحة ثقيلة قرب الفندق بصحبة وحدات الشرطة الأفغاني. وقال أحمد حارس ناياب مدير الفندق الذي نجح في الفرار سالمًا إن المسلحين دخلوا الجزء الرئيسي من الفندق من خلال مطبخ قبل أن يتمكنوا من الوصول إلى باقي أنحاء الفندق، واضطر الكثير من النزلاء إلى التزام غرقهم.

على الرغم من أن بعض المسؤولين الأميركيين والأفغان يقولون إن حركة طالبان تتعرض لضغوط بعد أن عززت الولايات المتحدة مساعدتها لقوات الأمن الأفغانية وكثفت الغارات على المسلمين، تظل الأوضاع الأمنية في البلاد مضطربة. وفي حوادث منفصلة أول من أمس، لقي ثمانية أشخاص حتفهم جراء انفجار قنبلة إقليمية هرات بغرب أفغانستان، في حين قتل 18 فرداً من الميليشيات المحلية عند نقطة تفتيش في إقليم بلخ شمال البلاد ومع تزايد الضغوط في أرض المعركة حذر مسؤولون أمنيون من أن خطر شن هجمات على أهداف مهمة في كابل ومدن أخرى سيريد بدورها. ونفذ المتصدرون العشرات من مثل هذه الهجمات خلال السنوات الأخيرة. وبعد هجمات متكررة في كابل، وخاصة هجوم في مايو (أيار) يشاحنة ملغومة قتل فيه 150 شخصاً على الأقل خارج السفارة الألمانية، شددت السلطات الإجراءات الأمنية أكثر. وجاء الهجوم بعد أيام من القرار الأخير بنقل مهمة الأمن

الفلبين تعتقل عراقياً للإشتباه في علاقته بهتطرفين

مانبلا، الشرق الأوسط، أضاف أن الجبوري قال للمحققين إنه مستشار لدى حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ولكنه سافر إلى الفلبين للاجتماع مع مجموعة أعمال صينية في مانبلا. ويشنّه المحققون في أنه من الممكن أن يكون الجبوري في مانبلا للاتصال بمسليحين متحالفين مع تنظيم داعش، الذي قام في العام الماضي بفرص حصار على مدينة مراوي لمدة خمسة أشهر. وقال ديلا روسا: «قد يجتمع مع بعض الجماعات الإرهابية المحلية الأخرى». وتحتجز الشرطة الجبوري لانتهاكه قوانين الهجرة، بعد أن اكتشفت أنها مدة تأشيرة الزيارة الخاصة به بالفعل. وأشار إلى أن الفلبين في حالة تأهب ضد الإرهابيين الأجانب المشتبه بهم الذين يصلون إلى البلاد ليكونوا على صلة بالمسلحين المتورطين في حصار مدينة مراوي.

بوغيث زوج ابنة بن لادن يظهر في رحلة سياحية بإيران

وتظهر بوغيث خلال عقد قران حمزة بن لادن في إيران سنة 1426 هجرية، مستذكراً بعض القصص التي جمعتها مع زعيم «القاعدة» حينها أسامة بن لادن ونائبه أيمن الظواهري. ويذكر أن سليمان جاسم بوغيث ولد في الكويت عام 1956، وعمل مدرساً للغة الإنجليزية والسرعة وخطيباً في مساجد الكويت، قبل التحاقه بصفوف «القاعدة». وكان مقرباً من خالد شيخ محمد، منسق هجمات سبتمبر (أيلول)، والذي يحاكم حالياً في الولايات المتحدة. وبعد سقوط نظام طالبان وهزيمة «القاعدة» في أفغانستان، سافر بوغيث في 2001 ويرفقة أسرته وأسرته إلى إيران، مضيفاً أن الصورة «كانت أثناء رحلة أسرية في المناطق السياحية شمال طهران التي كانت تقوم بهاد إدارة السجن». ويرجح أن تكون الرحلة قد شملت إلى جانب سليمان بوغيث زوجته فاطمة بنت لادن وأبناءهما إلى جانب أشقائهما: حمزة وعثمان ومحمد وسعد، حيث أقاموا جميعاً في ذات المسكن.

مطالب بخطوة موحدة بين الجانبين في الرحلة ضد التطرف والإجماعات المسلحة خلاف بين إسلام آباد وكابل حول فتوى تحريم التفجيرات الانتحارية

بإصدار فتوى مشابهة ضد التفجيرات الانتحارية في بلادهم. وأكد المسؤول على أن باكستان التزمت بالجزء الخاص بها من الاتفاق بصور تلك الفتوى، مشدداً على أنه تبعاً للفكر الإسلامي فإن أي فتوى دينية صالحة للتطبيق في كل مكان من العالم. وأضاف: «الآن، نتحظر من أفغانستان الالتزام بالجزء الخاص بها من الاتفاق». يذكر أن ثمة اعتقاداً ساد خلال اجتماع أكتوبر بأن صدور فتوى موحدة بين الجانبين الباكستاني والأفغاني يمكن أن تعمل كوثيقة مفيدة وداعمة في الحملة ضد التطرف والحركات المسلحة في كلا البلدين.

صدر الكتاب خلال احتفالية مبهره في إسلام آباد، الثلاثاء الماضي. وكان الرئيس ممنون حسين الضيف الرئيسي في الاحتفال. وخلال الاحتفالية، التي حضرها الرئيس الباكستاني كلمة أعرب خلالها عن ثقته في أن الفتوى الصادرة عن مجموعة ضخمة من رجال الدين ينتمون إلى مدارس فكرية متنوعة، سوف تساعد في تناول التحديات التي يفرضها الإرهاب والتطرف والطائفية. من جهته، قال الرئيس أشرف غني إنه كان ينبغي أن تشمل الفتوى الباكستانية كامل أراضي العالم الإسلامي، بما فيها أفغانستان. إلا أن وزير الخارجية حوجة اصصف شدد من جانبه على أن

وإشقة الرئيس الأفغاني أشرف غني الفتوى، قائلًا إنها يجب أن تغطي جميع أرجاء العالم بما فيها بلاده. وقال غني في تصريحات أطلتها، الأربعاء الماضي، أمام حشد في كابل: «إذا كانت المبادئ الإسلامية تمتد إلى جميع بقاع الإسلام، فإن الالتزام فإنه يجب أولاً وأخيراً الالتزام بالفتوى الباكستانية فيما يتعلق بتفجيرات حراماً شرعاً. وكان أكثر من 1800 عالم دين باكستاني قد أصدروا فتوى موحدة تندد بالتفجيرات الانتحارية. ونشرت الفتوى في كتاب أصدرته الحكومة الباكستانية بعنوان «الرسالة الباكستانية». وجاء الإعلان عن

كان مسؤولاً عن صيانة وتشفير شبكات اتصال تابعة لتنظيم «القاعدة» واشتطن تطالب من فرنسا تسليم «إرهابي كنيس جربا»



رسم لكريستيان غانزارسكي خلال مثوله أمام محكمة فرنسية عام 2009 (غيتي)

القضاء الفرنسي في عام 2009 بالسجن 18 عاماً. وكان مقرراً أن يرسل إلى الولايات المتحدة، لكن وجهت إليه الحكومة الفرنسية تهماً جديدة، مما قد يعرقل نقله إلى الولايات المتحدة. في الأسبوع الماضي، هاجم غانزارسكي حراساً في سجن «فاندان لو فييه» في فرنسا، واستخدم مقصاً وشفرة حلاقة.

اشتعل خلاف بين الحكومتين الباكستانية والأفغانية حول إصدار فتوى تحريم التفجيرات الانتحارية، مع إلقاء كل حكومة اللوم على الأخرى عن عدم الالتزام بتفاهم جرى التوصل إليه بين الحكومتين أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي. وكانت قيادات من الجانبين الباكستاني والأفغاني قد توصلت إلى تفاهم اتفقت الحكومتان بمقتضاه على محاولة إقناع أكبر عدد ممكن من القيادات الدينية لدى كل منهما بإصدار فتوى ضد التفجيرات الانتحارية بحيث تغطي مناطق البلدين معاً. وجرى التوصل إلى التفاهم خلال اجتماع بين الرئيس الأفغاني أشرف غني ورئيس هيئة أركان الجيش الباكستاني قمر جاويد باجوا، في كابل أكتوبر 2017. واتفقت الحكومتان الباكستانية والأفغانية خلال اللقاء على تنظيم لقاء ضم بين قيادات دينية من البلدين وتوجيه طلب إليها بإصدار فتوى ضد التفجيرات الانتحارية باعتباره حراماً شرعاً. اليوم، اشتعل خلاف بين الحكومتين مع تشكيل الرئيس الأفغاني في مدى جدوى وشرعية فتوى أصدرها 1800 عالم دين باكستاني تدعو التفجيرات الانتحارية بوجه عام، لكنها لا تذكر أفغانستان على وجه التحديد.

وتعاونه مع بن لادن وآخرين في التنظيم في عام 2000، وبأنه قدم دعماً لوجيستياً للتنظيم، وكان يعلم بالتحضير لهجوم على نطاق واسع قبل هجمات سبتمبر عام 2001 على نيويورك وواشنطن. نفذ هجوم تونس عام 2002 إرهابيون محتومون إلى تنظيم القاعدة. حملوا شاحنة لنقل الغاز الطبيعي بكمية من المتفجرات. وتخطت الحافلة الحواجز الأمنية في كنيس يهودي بجزيرة جربة التونسية يعود تاريخ بنائه إلى عام 566 قبل الميلاد. انفجرت الشاحنة أمام الكنيس، وأدى الانفجار إلى قتل نحو 20 شخصاً؛ منهم 6 إلمان و6 تونسيين وفرنسيين، وجرح ما يزيد على 30 شخصاً. في وقت لاحق، اعتقل 5 أشخاص في إسبانيا للاعتقاد بأنهم مولوا الهجوم. ثم اعتقل غانزارسكي لعلاقته بالتفجير. في حدث له صلة، قالت أمس الإثنية زاعمة «إن بي آر» الأميركية إن حراس كثير من المسجونين في فرنسا اضطروا احتجاجاً على عدم حماية الحكومة لهم حماية كافية ضد اعتداءات السجون، وأشاروا إلى ما فعل غانزارسكي في الأسبوع الماضي عندما اعتدى على بعض حراس السجن الذي يعتقل فيه.

الادعاء البريطاني: مهاجم مسجد لندن ارتكب جريمة بدافع كراهية المسلمين

لندن، الشرق الأوسط، قال الادعاء البريطاني في محكمة أمس إن الرجل المتهم بقتل شاحنة لدهس مجموعة من المشاة بالقرب من مسجد في منطقة فينسبري بارك شمال لندن في يونيو (حزيران)، ارتكب جريمة بدافع كراهية المسلمين وأراد قتل أكبر عدد ممكن منهم. ونفى دارين أوسبورن (48 عاماً)، الذي قتل رجلاً (51 عاماً) وأصاب تسعة آخرين في الهجوم الذي وقع في وقت متأخر من الليل، اتهامين بالقتل المتصل بالإرهاب والشروع في القتل. وقال ممثلو الادعاء أمام محكمة «ولويتش كراون» في لندن في بداية محاكمة أوسبورن إن المتهم قرر مهاجمة المسلمين لأنه يشعر بالغضب بسبب التفجيرات التي تفيد بأن المسلمين نفذوا هجمات إرهابية في بريطانيا وانضموا إلى عصابات تشن اعتداءات جنسية على مراهقات. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عن المدعي العام جونانان ريس قوله إن «الموضوع الأساسي هو أن المتهم يبدو أنه يرى أنه لا توجد أقوال ولا أفعال كافية لمواجهة الإرهاب والعصابات التي تضم غالبية من المسلمين». وقال ريس: «في ظل هذه الخلفية قرر المتهم التحرك بنفسه». وأضاف أن أوسبورن أراد أن يصدر «بياناً عاماً من خلال قتل المسلمين»، تاركاً مذكرة مكتوبة بخط يده حول وجهات نظره في الشاحنة. وتراست رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي اجتماعاً طارئاً، بعد عملية الدهس، وقالت، في بيان لها، إن شرطة إسكوتلنديارد تحقق في الحادث باعتبارها هجوماً إرهابياً محتملاً، مؤكدة أن مشاعرهما مع جميع الصليبيين، ووصفة الحادثة بأنه «حادث رهيب»، وذلك وفقاً ل«رويتز».



سفارة برلين في بغداد تحتج على حكم الإعدام ضد «داعشية» ألمانية

وزارنغرهوارزن ما زالتنا في قائمة المختفيات منذ أكثر من سنتين. وأضاف كلاوس فيشمان، النائب العام من مدينة هاله، أنه يامل في العثور على الفتاتين (14 و 15 سنة) بعد الكشف عن مصير ليندا فينزل في العراق. وعبر النائب عن اعتقاله بأن الفتاتين التحقتا بصوف «داعش»، ويعتقد أن النياية العامة تحقق معهما بتهمة التحضير لأعمال عنف تهدد أمن الدولة. وأردف أن شرطة الجنابات في الولاية لم تستعد قبل سنتين مشاركة الفتاتين في التحضير لعمليات إرهابية أو تنفيذها.

ومن المرجح أن تكون ثلاث ألمانيات أخريات معروفات للسلطات الألمانية بين المختفيات بعد تحرير مدينة الموصل. وهن «ساره» و «16 سنة» من ولاية بادن فورتمبيرغ، و «ليونورا» (15 سنة) من ولاية سكسونيا - أنهالت، و «ميريس» (17 سنة) من ولاية هامبورغ. وتحدثت النيابة العامة في مدينة غيرا، بولاية تورنغن، عن أن فتاة اختفت سنة 2014 وهي بعمر 15 سنة. ورجحت النيابة العامة أن الفتاة لم تنضم إلى «داعش»، وأنها تزوجت من سوري وتعيش حالياً في ألمانيا. وقالت النيابة العامة أن الفتاة لم تنضم إلى «داعش» في ألمانيا. وقالت النيابة العامة أن الفتاة لم تنضم إلى «داعش» في ألمانيا.

مصائر المقاتلين الآخرين الذين التحقوا بميليشيات تنظيم داعش وغيره. وهناك اهتمام كبير بظهور الأجهزة المخبرية الأوروبية والصدقية بنتائج التحقيق مع السجينات الألمانيات في العراق. وتقدر السلطات الألمانية التحاق نحو 790 ألمانيا بتنظيم «داعش» في سوريا والعراق، بينهم 200 امرأة. وتشير التقارير الأمنية الرسمية إلى أن نحو 150 منهم لاقوا حتفهم في القتال الدائر في سوريا والعراق. وعاد ثلثهم تقريباً إلى ألمانيا خلال السنوات الثلاث الماضية. وتشكل النساء، بينهم كثير من القاصرات، 21 في المائة من المعتقلين، كما يشكلن 15 في المائة من المصنفين في خانة «الخطرين» المقيمين في ألمانيا. ويهم السلطات الألمانية أن تعرف مصائر البقية من المعتقلين بالنظر لخطورة عودتهم إلى ألمانيا سراً. وسبق لوزير الداخلية الاتحادي توماس دي ميترير أن حذر من خطورة العائدين من القتال إلى ألمانيا بعد الأسائر التي لحقت بالتنظيمات الإرهابية في سوريا والعراق. وكانت وزارة الخارجية الألمانية تحدثت عن فتاتين ألمانيتين أخريين مختفتين في ولاية سكسونيا - أنهالت، إن فتاتين من مدينتي اشترلين



مقاتلات داعشيات في «كتيبة الخنساء» (الشرق الأوسط)

يمكن أن يقدم من خدمة كبيرة للشرطة الألمانية في حربها على الإرهاب، وفي التعرف على

من قانونها الجزائي. ويعتقد المحققون أن أسيرات «داعش» في العراق

وترفض ألمانيا عقوبة الإعدام، وسبق أن طالبت الحكومة العراقية بإلغاء عقوبة الإعدام

السجون العراقية، وحقق معهم بدوره. ورغم الجهود التي بذلتها وزارة العدل الألمانية لنقل السجينات ومحاكمتهم في ألمانيا، فإن السلطات العراقية رفضت ذلك حتى الآن. ووافقت السلطات العراقية على السماح لممثلي السفارة الألمانية في بغداد بزيارة المعتقلين لممثلي الشرطة عدم التقدم لمطلب تسليمهم إلى الجانب الألماني قبل محاكمتهم.

وتزعمت في ألمانيا بمدينة مانهام، وسافرت سنة 2014 إلى سوريا عبر تركيا مع ابنتها، وتزوجت هناك من إرهابي «داعش». وتحدثت تقارير عن مقتل إحدى البنيتين في الحرب الدائرة في سوريا والعراق ضد الإرهاب. وسبق للنيابة العامة الألمانية أن فتحت التحقيق ضد النساء الأربع بتهمة العضوية في تنظيم إرهابي؛ وهن: «المياءك»، وابنتها نادية، والقاصر ليندا فينزل (16 سنة) من مدينة بولزنز، و «فاطمة م.» من مدينة بيمول في ولاية الراين الشمالي فيستفاليا. وأخضع رجال الأمن الألماني «المياءك» لرقابة مشددة منذ سنة 2010 بسبب نشاطها المشبوه على الإنترنت؛ إذ كانت تروج للعمليات الإرهابية المختلفة، وأعلنت رغبتها في تلبية دعوات زعيم الإرهابيين «أبو بكر البغدادي» للانطلاق بالتنظيم بعد احتلال الموصل. ومجدت مرة الإرهابي محمد سراج الذي تسبب في مقتل جندي وعدة أطفال في تولوز الفرنسية سنة 2012.

وكولون (ألمانيا) ماجد الخطيب ذكرت تقارير صحافية ألمانية، لم تعلق عليها الحكومة الألمانية، أن السفارة الألمانية في بغداد قدمت احتجاجاً رسمياً لوزارة الخارجية العراقية على قرار إعدام الداعشية الألمانية «المياءك». وذكرت «مجموعة البحث» التي يشارك فيها راديو الغرب «ف.د.ر.» و «راديو الشمال» و «صحيفة رزود دويتشه تسايونج»، أمس، أن وزارة الخارجية الألمانية عرفت بالقرار منذ مطلع الأسبوع الماضي. وأشارت مجموعة البحث إلى أن «المياءك» اعترفت بانها سافرت إلى سوريا مع ابنتها كي تصبح عضواً في تنظيم «داعش» الإرهابي. ويفترض، بحسب هذه التقارير، أن الحكومة الألمانية فوجئت تماماً بقرار الإعدام، وأنها تحسبت لقرارات بالحبس فقط تصدر عن القضاء العراقي. وكانت وزارة الخارجية الألمانية تعد طلباً رسمياً للحكومة العراقية بتسليم الداعشيات الألمانيات إلى ألمانيا بعد صدور أحكام السجن ضدهن.

وعبر النائب العام بيتر فرنك، في مقابلة مع صحيفة «تاغيسبات» عن شكوك بأن القاصرة ليندا فينزل عملت في سلك الشرطة التابع لتنظيم داعش. وهناك شكوك حول عمل النساء الثلاث الباقيات في فصيل «الخنساء» الذي يضم النساء المقاتلات في صفوف «داعش». وذكرت «المياءك» للمحققين الألمان أنها لم تكن من النساء تضم 4 ألمانيات، بعد تحرير الموصل من قبضة التنظيم الإرهابي في يوليو (تموز) 2017.

ولدت «المياءك» (50 سنة) في العاصمة المغربية الرباط، وكانت محكمة عراقية في بغداد أصدرت قرارها بإعدام «المياءك» شتقا يوم الخميس الماضي بعد أن أدانتها بتهمة تقديم الدعم اللوجيستي لميليشيات «داعش» في القتال ضد قوات الجيش والأمن العراقية. ووقت القوات العراقية القبض عليها، ضمن مجموعة من النساء تضم 4 ألمانيات، بعد تحرير الموصل من قبضة التنظيم الإرهابي في يوليو (تموز) 2017.

تايجر العقارية

PROPERTIES

حائزة على جائزة الشرق الأوسط لأفضل مطور عقاري



تم إنجاز أكثر من 200 مشروع



شقق مفروشة في دبي

399,000 درهم



رجل وأربع سيدات فقط عادوا إلى بروكسل من مناطق الصراعات العام الماضي

اعتقال أول داعشية بلجيكية من أصول جزائرية بعد وصولها إلى تركيا

بروكسل، عبد الله مصطفى بالتزامن مع الإعلان عن اعتقال سيدة بلجيكية في تركيا عقب وصولها إليها قادمة من سوريا، كانت ضمن صفوف تنظيم داعش، جرى الإعلان في بروكسل، أن بلجيكا شهدت خلال العام الماضي عودة خمسة أشخاص فقط ممن يطلق عليهم «المقاتلون الأجانب» الذين سافروا من قبل للانخراط في صفوف تنظيم داعش في سوريا والعراق، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام المحلي في بروكسل. وأضافت أنه من بين العائدين رجل واحد وأربعة سيدات، وكان برقتهم 8 أطفال أقل من سن 12 عاماً.

وبالأمس جرى الإعلان في بروكسل عن أول حالة ينتظر عودتها إلى بلجيكا في العام الجاري. بعد أن اعتقلت السلطات التركية سيدة بلجيكية من أصل جزائري تدعى أمينة غزال (28 عاماً) من سكان مدينة بيفرلو التابعة لمقاطعة ليمبورغ في الجزء الفلاماني من البلاد، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام البلجيكية نقلاً عن مصادر إعلامية في أنقرة. مضيفة أن «السيدة اعتقلت في مدينة قيصريية يوم الثامن من الشهر الجاري».

وكانت أمينة سافرت في أكتوبر (تشرين الأول) 2013

«داعشيون» جزائريون يعترفون

باستهداف قوات في الساحل

الجزائر، الشرق الأوسط كشف موقوفون في الجزائر من عناصر ما يسمى «جند الخلافة» الإرهابي، عن عمليات استهدفوا بها مواقع لقوات موريتانيا والنيجر ومالي، قبل عودتهم إلى شمال الجزائر. وكانت قوات الأمن الجزائرية قد أعلنت نهاية 2014 عن قتل زعيم «جند الخلافة» عبد الملك قوري، في عملية عسكرية، شرقي العاصمة. واعترف هؤلاء الموقوفون، بأنهم تلقوا تدريبات عسكرية على يد الإرهابي مختار بلختار، المكنى بلعور في دولة مالي، ونفذوا عدة عمليات استهدفت ثكنة عسكرية موريتانية، وعناصر أمنية في الجمارك الجزائرية في ولايتي بشار والمنية، أسفرت عن مقتل 13 عنصراً وجرح آخرين، إضافة إلى مجزرة المنصورة ضد الدرك الوطني راح ضحيتها العشرات. ويعد بلختار من أشهر الإرهابيين بلانحة المطلوبين من طرف الولايات المتحدة والأمم المتحدة. وهو مدير الهجوم على المنشأة الغازية جنوب الجزائر، مطلع 2013 الذي خلف مقتل 23 رهينة.

يشار إلى أن وزارة الدفاع الجزائرية تحارب التنظيمات الإرهابية المتشددة، ومنها تنظيم «جند الخلافة»، إذ سبق لها أن تمكنت في إحدى عملياتها من القضاء على أحد أخطر العناصر الإرهابية، وهو أمير المنطقة الغربية الساحلية لتنظيم «جند الخلافة»، المدعو هوارى أحمد، المكنى بعقبة.

متواجدون في المملكة العربية السعودية تفضلوا بزيارتنا

جدة - ريد سي مول	18 يناير 2018 - 3 فبراير 2018
الرياض - بانوراما مول	18 يناير 2018 - 27 يناير 2018
الدمام - مول الظهران	29 يناير 2018 - 2 فبراير 2018

+971 600-525-552
www.tigergroup.ae

THE SQUARE

الأفريقي الوحيد الذي حاز الكرة الذهبية وتوج أفضل لاعب في العالم جورج ويا رئيساً «ضد الفساد» في ليبيريا



جورج ويا تسلم الرئاسة خلفاً للحائزة جائزة نوبل للسلام إيلين جونسون سيرليف (أ.ب)

وبعد خسارته في محاولته الأولى الترشح للرئاسة أمام سيرليف في 2005، أمضى السنوات الـ12 التالية في بناء مصداقية سياسية توازي شعبيته، وأصبح عضواً في مجلس الشيوخ (السينيت) في 2014. وتعد ليبيريا من أكثر الدول فقراً في العالم، وهي على المرتبة 177 بين 188 دولة على قائمة مؤشر التنمية البشرية لبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة.

يرقصون ويغنون ملوحين بالعلم الوطني، وهم ينتظرون بطولهم القادم من أحياء فقيرة في مونروفيا إلى أعلى منصب في البلاد. ولعب ويا في عدد من مسابقات كرة القدم في العالم من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وحاز على جائزة الكرة الذهبية ليكون الأفريقي الوحيد الذي يمنح هذه الجائزة.

التأييد الكبير الذي حظي به من الشباب والفقراء، وجرت المراسم في استاد رياضي غص بالجمهور قرب العاصمة مونروفيا. وحضر المراسم رؤساء الغابون وغانا وسيراليون، إضافة إلى أصدقاء ونجوم من كرة القدم من الرفاق السابقين لوبا، ومنهم الأسطورة الكاميروني صامويل إيتو. وانتظرت الحشود في طوابير امتدت مسافة كيلومترات وكانوا

مونروفيا لمشاهدة ويا، الذي خرج من أحياء المدينة الفقيرة ليصبح واحداً من أعظم لاعبي كرة القدم في أفريقيا، وهو يؤدي اليمين لتولي رئاسة البلاد أمام قضاة المحكمة العليا فرنسيس كوركبور. ويمثل أدائه اليمين أول انتقال سلمي وديمقراطي للسلطة في ليبيريا في أكثر من 7 عقود. وخاض ويا جولة إعادة حقق فيها انتصاراً كاسحاً الشهر الماضي بفضل

مونروفيا، «الشرق الأوسط»

في كلمته التي ألقاها أمس أمام الحشود مرتدياً جلبابه الأفريقي الأبيض، وعد نجم بتنفيذ الوعود الرئيسية التي قطعها على نفسه في حملته الانتخابية وعلى رأسها محاربة الفساد. وأدى أسطورة كرة القدم الدولي السابق ويا اليمين رئيساً لليبيريا الإثنين، ليستكمل أول انتقال سياسي في البلاد بين رؤساء منتخبين ديمقراطياً منذ 1944.

وقال ويا: «أمضيت سنوات عدة من حياتي في ملاعب رياضية، لكن الشعور اليوم لا يشبه غيره»، شاكراً سيرليف «لوضع الأسس التي يمكننا الآن الوقوف عليها بسلا». وقال، كما نقلت عنه الصحافية الفرنسية، إن أهم أولوياته ستكون القضاء على الفساد وإعطاء الموظفين الحكوميين «رواتب كافية لإعالتهم» وتشجيع القطاع الخاص. لكنه حذر المواطنين على إظهار التضامن في المهام التي تنتظر. وقال ويا: «متحدون نتجح بالتاكيد كامة، وبالانقسام نسقط بالتاكيد».

وتولى ويا (51 عاماً) المهام الرئاسية خلفاً للحائزة على جائزة نوبل إيلين جونسون سيرليف التي أمضت 12 عاماً في الحكم سعت خلالها لإبعاد الدولة الواقعة في غرب أفريقيا عن آثار حرب أهلية. ووعده ويا بنش حملة على الفساد مع أدائه اليمين. واحتشد الآلاف من المؤيدين ورؤساء المناطق والوجهاء في استاد بالعاصمة

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

منصور بن متعب يحضر مراسم تنصيب جورج ويا رئيساً لليبيريا



الأمير منصور بن متعب خلال حضوره نيابة عن خادم الحرمين الشريفين مراسم تنصيب الرئيس الليبيري (واس)

وكان الأمير الدكتور منصور بن متعب وصل إلى ليبيريا للمشاركة في تنصيب رئيس الجمهورية، وكان في استقباله ووداعه بمطار روبرت في العاصمة الليبيرية وزير الشباب محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي غير المقيم بالمناسبة، وتمنياتها لشعب ليبيريا الصديق بمزيد التقدم والازدهار.

الليبيرية مونروفيا. ونقل الأمير منصور بن متعب لرئيس جورج ويا خلال لقائه به ضمن الاحتفالات، تهاني خادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي غير المقيم بالمناسبة، وتمنياتها لشعب ليبيريا الصديق بمزيد التقدم والازدهار.

مونروفيا، «الشرق الأوسط» نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حضر الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، مراسم تنصيب الرئيس الليبيري المنتخب جورج ويا، التي أقيمت أمس في العاصمة

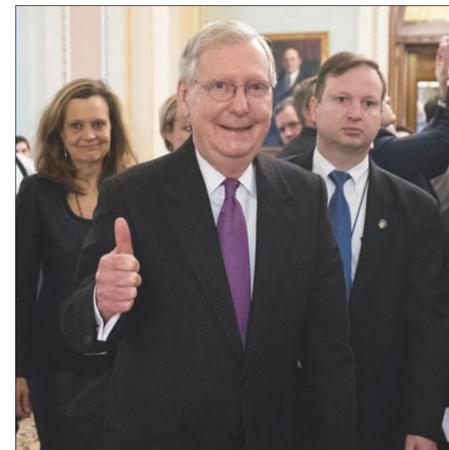
الديمقراطيون يوافقون على صفقة بعد وعود من الجمهوريين حول الهجرة

الحكومة الفيدرالية الأميركية تفتح أبوابها لثلاثة أسابيع

مناقشات ومفاوضات ساخنة وخلافات حادة بين الحزبين أدت إلى فشل المشرعين في تمرير تمويل الموازنة وبالتالي بدأ الإغلاق الجزئي للحكومة الفيدرالية منذ ليلة الجمعة وصباح السبت. ويحتاج مشروع قانون الميزانية إلى 60 صوتاً في مجلس الشيوخ (من إجمالي 100 صوت) وهو ما يعني أن الجمهوريين (51 عضواً) يحتاجون إلى 9 أصوات من الديمقراطيين لترميم القانون.

ويعد تمرير المشروع فإنه لن يصبح قانوناً بشكل تلقائي وفوري بل سيحتاج إلى تمرير من مجلس النواب قبل أن يتم إحالته إلى مكتب الرئيس الأميركي لتوقيعه ليصبح

مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل (أ.ب.)



زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل وعد بمعالجة القضايا الرئيسية التي تثير قلق الديمقراطيين (أ.ب.)

على مشروع قانون يعمل عليه الحزبان لحماية مئات الآلاف من المهاجرين الذين جاءوا إلى الولايات المتحدة بشكل غير قانوني وقال «توقع أن يفي زعيم الأغلبية بتعهد» وأضاف أنه إذا لم يفعل ذلك فسوف يكون قد خرق ثقة أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين الذين تفاوضوا معه.

وقال السيناتور شومر «اعتقد أنه إذا كنا قد تعلمنا شيئاً مما جرى فهو أن استراتيجية إغلاق الحكومة حول قضية الهجرة غير الشرعية هو أمر لم يفهمه الشعب الأميركي». وكان ماكونيل قام بمبادرة تجاه الديمقراطيين بتعهده أمام المجلس معالجة مسألة

واشنطن، هبة القدس بعد ثلاثة أيام من إغلاق الحكومة الفيدرالية الأميركية، صوت أعضاء مجلس الشيوخ على إعادة فتحها حتى الثامن من فبراير (شباط) المقبل، وإنهاء الإغلاق، بعد التوصل إلى اتفاق بين الحزبين على مناقشة قانون الهجرة وما يتعلق بالأطفال المهاجرين غير الشرعيين. وجاء القرار في مجلس الشيوخ ظهر أمس بتصويت 81 عضواً لصالح إعادة فتح الحكومة الفيدرالية مقابل اعتراض 18 صوتاً. وأعلن السيناتور تشاك شومر زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ أنه وقادة الحزبين توصلوا إلى اتفاق لإعادة فتح الحكومة، وقال شومر «سنصوت اليوم لإعادة فتح الحكومة بعد التوصل إلى ترتيب حول العمل لإصلاح قانون الهجرة وما يتعلق بالأطفال المهاجرين غير الشرعيين (داكا)»، وأشار شومر أنه إذا لم يتمكن المشرعون من الحصول على مشروع قانون للهجرة كجزء من الاتفاق بحلول 8 فبراير فإن مجلس الشيوخ سيتولى إعداد مشروع قانون منفصل.

بعد تمرير المشروع لن يصبح قانوناً بشكل تلقائي وفوري بل سيحتاج إلى تمرير من مجلس النواب قبل أن تتم إحالته إلى مكتب الرئيس الأميركي لتوقيعه

مضيقاً في المقابل أن الحزبين لم يتوصلا بعد إلى اتفاق بشأن المضي قدماً. وكان ترمب دعا صباح الأحد قادة الحزب الجمهوري إلى إدراج تعديل إرراني على قوانين المجلس بما يسمح

قانوناً سارياً. وكان من المفترض أن يلازم مئات الآلاف من موظفي المؤسسات الفيدرالية الأميركية منازلهم من دون رواتب الإثنين بسبب عدم توصول الكونغرس الأميركي الأحد إلى اتفاق بين

استمر لمدة 90 دقيقة صباح أمس الإثنين، تعهد السيناتور ميتش ماكونيل زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ بدراسة مشروع قانون يحمي الأطفال المهاجرين غير الشرعيين (يصل عددهم إلى 800 ألف شخص) من الترحيل إلى خارج الولايات المتحدة والسماح بعملية تعديل إذا وافق الديمقراطيون على إعادة فتح الحكومة لثلاثة أسابيع.

وقال ماكونيل «ما لم تحل هذه المسائل قبل انتهاء مهل إقرار الموازنة في 8 فبراير بما يضمن فتح الحكومة، سأعمل على طرح التشريعات المتعلقة ببرنامج دكا وأمن الحدود

المشروع الحالي أي حلول لبرنامج الأطفال المهاجرين غير الشرعيين المعروف باسم دكا، وهي النقطة الشائكة للأعضاء الديمقراطيين. وخلال اجتماع خلف الأبواب المغلقة في الكونغرس،

قال زعيم الأقلية الديمقراطية إنه واثق من العمل على مشروع قانون يعمل عليه الحزبان لحماية مئات الآلاف من المهاجرين الذين جاءوا إلى الولايات المتحدة بشكل غير قانوني

موتل 6 أشخاص في احتجاجات ضد الرئيس كابيلا

الدولية يوم السبت إن كوريا الشمالية ستسرتل 22 رياضياً لدورة الألعاب الشتوية في كوريا الجنوبية الشهر المقبل وستشارك في ثلاث رياضات وخمس منافسات فيما يمثل انفرجة دبلوماسية واضحة بعد تزايد حدة التوتر على مدى شهر بسبب برنامج كوريا الشمالية الصاروخي والنووي.

تايبيه تطالب بكين بإجراء مباحثات بشأن المسارات الجوية الجديدة في مضيق تايوان، التي تعتبرها تايبيه تهديداً أمنياً. وقال سيدني لين، المتحدث باسم المكتب الرئاسي التايواني في مؤتمر صحفي أمس الإثنين: «نحن نحث بكين على التفاوض معنا في أقرب وقت ممكن للتخفيف من التأثير السلبي لخطوتها على الاستقرار الإقليمي والعلاقات عبر المضيق وسلامة الطيران».

محتجون يتظاهرون أثناء وجود وفد كوري شمالي في سيول

سيول - «الشرق الأوسط» - نظمت مجموعات صغيرة من المحتجين في كوريا الجنوبية مظاهرات أمس الإثنين ضد مشاركة كوريا الشمالية في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي تقام الشهر المقبل، وذلك أثناء زيارة وفد من المسؤولين الكوريين الشماليين ترأسه المغنية هيون سونغ - وول لسول لتفقد أماكن استضافة الألعاب. وتدخلت الشرطة عندما أحرقت مجموعة منهم صورة للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون على سلم محطة القطارات المركزية في العاصمة سيول. وقالت اللجنة الأولمبية

استعداده لاستئناف مفاوضات السلام. وكتب سانتوس على «تويتر» أن رئيس الوفد المفاوض عن الجانب الحكومي غوستاف بل «سيسافر إلى كيتو ليستكشف احتمالات التوصل إلى وقف جديد لإطلاق النار يسمح باستمرار مفاوضات السلام مع جيش التحرير الوطني». وقال الرئيس الكولومبي أن قراره جاء بناء على طلب من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي حذره على معاودة الحوار. وكان غوتيريش قد التقى سانتوس في بوغوتا في وقت سابق من هذا الشهر لمناقشة عملية السلام.

وأصدر جيش التحرير الوطني بياناً يعرب فيه عن استعداده لاستئناف مفاوضات السلام التي بدأت في فبراير (شباط) 2017 ولمناقشة «كل القضايا العالقة».

الرئيس الإيطالي يستعد وصول حركة النجوم الخمسة للسلطة

موتل 6 أشخاص في احتجاجات ضد الرئيس كابيلا

تايبيه - «الشرق الأوسط» طالبت تايوان الصين بإجراء مفاوضات بشأن الخلاف المتعلق بالمسارات الجوية الصينية الجديدة في مضيق تايوان، التي تعتبرها تايبيه تهديداً أمنياً. وقال سيدني لين، المتحدث باسم المكتب الرئاسي التايواني في مؤتمر صحفي أمس الإثنين: «نحن نحث بكين على التفاوض معنا في أقرب وقت ممكن للتخفيف من التأثير السلبي لخطوتها على الاستقرار الإقليمي والعلاقات عبر المضيق وسلامة الطيران».

محتجون يتظاهرون أثناء وجود وفد كوري شمالي في سيول

سيول - «الشرق الأوسط» - نظمت مجموعات صغيرة من المحتجين في كوريا الجنوبية مظاهرات أمس الإثنين ضد مشاركة كوريا الشمالية في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي تقام الشهر المقبل، وذلك أثناء زيارة وفد من المسؤولين الكوريين الشماليين ترأسه المغنية هيون سونغ - وول لسول لتفقد أماكن استضافة الألعاب. وتدخلت الشرطة عندما أحرقت مجموعة منهم صورة للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون على سلم محطة القطارات المركزية في العاصمة سيول. وقالت اللجنة الأولمبية

روما - «الشرق الأوسط» - صرح رئيس الوزراء الإيطالي، باولو جينيلوني، في حوار صحفي، أمس الإثنين، بأن حركة النجوم الخمسة التي تنصرد استطلاعات الرأي في الانتخابات المقررة في مارس (آذار) المقبل، لن تفوز بالسلطة في إيطاليا مطلقاً. وقال جينيلوني في حديث لصحيفة «إيل فوجليو»: «في الحقيقة، أنا لست خائفاً (منهم) على الإطلاق».

أعتقد أن المصوتين لصالح حركة النجوم الخمسة يستحقون الاحترام، ولكنني أعتقد أنه ليس هناك احتمالية لأن تقود حركة

كولومبيا تسعي لهدنة جديدة مع «جيش التحرير الوطني»

بوغوتا - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الكولومبي خوان غوميز سانتوس أنه سيسعى للتوصل إلى هدنة جديدة مع جماعة «جيش التحرير الوطني» اليسارية في محاولة لإنقاذ مفاوضات السلام التي توقفت بعد هجمات أخيرة شنتها الجماعة المتمردة ضد أهداف حكومية. وأبدى جيش التحرير الوطني

موتل 6 أشخاص في احتجاجات ضد الرئيس كابيلا



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



انفراجة أمام ترهب بخصوص الصين

بالنسبة للتجارة، من الواضح أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب والحكومة الصينية يتبعان سياسات حمائية لا معنى لها تؤدي نتائج عكس المرجوة. ومع هذا، فإن هذا الوضع ربما يحمل في طياته فرصة ثمينة. ترمب على مراجعة السياسات التجارية إزاء الصين، فإنه وضع نصب عينيه «إغراقها» المزوم للسوق الأميركية بصادراتها من الحديد الصلب والمنتجات المرتبطة به. ويحدث الإغراق عندما يجري تصدير منتج ما بأقل من سعر التكلفة، الأمر الذي وربما يتعارض مع القواعد التي أقرتها منظمة التجارة العالمية. بيد أن ثمة مشكلات كثيرة ترتبط بالسعي وراء إثارة دعوى إغراق، لا سيما أنه فيما يخص السلع التي يجري الاتجار فيها بمعدل كبير - مثل الحديد الصلب - فإن الإغراق اليوم ربما يعني البيع بصورة مريحة غداً. وعلى نحو متكرر، يبدي المنتجون

الحريصون على عدم خسارة نصيبهم في السوق استعدادهم للبيع بخسارة بصورة مؤقتة، الأمر الذي يبدو منطقيًا تمامًا. ويعتبر هذا تحديًا ما يحدث في الصين، فعلى امتداد الجزء الأكبر من العقد الماضي، شكل الحديد الصلب سلعة متعادلة بالنسبة للبلاد لا تحزن من ورائها مكاسب ولا تجني خسائر، فمنذ عام 2010 حتى 2015، خسر صانعو الحديد الصلب في الصين المدرجون في سوق الأسهم إجمالي 902 مليار يوان من عائدات تبلغ 7,2 تريليون يوان. إلا أنه منذ ديسمبر (كانون الأول) 2015 ارتفعت الأسعار بدرجة بالغة، ووصل الارتفاع في سعر الفولاذ المدلفن الذي لا يصدأ إلى 97 في المائة، بينما وصل الارتفاع في أسعار الحديد الخام الفولاذية المستخدمة في تقوية الإسمنت إلى 115 في المائة. وكان من شأن ذلك إحداث تغيير محوري في ديناميكيات الصناعة، واليوم، بحصد صانعو الفولاذ الصينيون أرباحاً ضخمة،

بلغت 48 مليار يوان بحلول نهاية الربع الثالث من 2017، وبالتالي فإن السعي وراء رفع دعاوى إغراق فيما يخص مثل هذه الأسواق المتقلبة لا يبدو منطقيًا. علاوة على ذلك، فإن الصين ليست من الدول الكبرى المصدرة على مدار العقد الماضي، احتفظت بكين بنصيب لها في سوق الصلب

لدى كل من ترمب والحكومة الصينية أفكار ليست جيدة بخصوص التجارة ومع ذلك ثمة فرصة قائمة لإحراز تقدم

في الأصول الثابتة مستمرة في إضافة قدرات أكبر عن تلك التي يجري استغلالها، والتي انتهت إضافة قدرة صافية أسرع عن النمو في الإنتاج، الأمر الذي يقلل معدلات التشغيل (انخفضت معدلات تشغيل القضبان الفولاذية المستخدمة في تقوية الإسمنت من 79 في المائة عام 2015 إلى 72 في المائة عام 2017 على سبيل المثال).

كريستوفر بولدينغ *



إضافة لذلك، من المعروف أن الشركات المملوكة للدولة لا تزال مهيمتها على قطاع الصلب الصيني، وقد حدد المسؤولون حصصاً صعبة، ويشجعون على تعزيز أسهم الشركات المنتجة للصلب، ويفرضون إجراءات خفض للإنتاج من أجل تقليص استخدام الفحم، الأمر الذي يدفع الأسعار نحو الارتفاع. ومن المشروع تماماً التقدم بشكاوى إزاء مثل هذه السياسات تنعاً لقواعد التجارة الدولية.

بيد أن الغريب في الأمر أن كل هذا ينطوي على فرصة ثمينة، ذلك أنه لأن كلاً من إدارة ترمب والصين يتبعان سياسات معيبة على نحو جوهري، فإن أمام كليهما فرصة لتقديم التنازلات الضرورية التي ربما لا يكون لديهم استعداد للتفكير فيها في ظل غياب ضغوط من طرف مقابل.

من جانبه، يتعين على ترمب استغلال النفوذ الذي خلفه من وراء الانتقادات التي وجهها إلى سياسات الإغراق الصينية في استخلاص تنازلات على صعيد

* بالاتفاق مع «الميلبيرغ»

في تلك الأثناء، بمقدور الصين النظر إلى هذه الفرصة باعتبارها الثمن الذي ستدفعه مقابل الاحتفاظ بقدرة منجي الصلب لديها على دخول أسواق أجنبية، ولن يحمل هذا مخاطرة تذكر بالنسبة للصين بالنظر إلى هيمنة المؤسسات المملوكة على صناعة الصلب الصينية، لكنها ستكسب نفوذاً جديداً في المفاوضات التجارية العالمية.

أمل عبد العزيز الهزاني

المرة في المجالين الاجتماعي والرياضي، إضافة إلى الأمير تركي الفيصل الشخصية العالمية المعروفة والسفير الأسبق في لندن وواشنطن، والأمير خالد بن سلمان سفير الرياض في واشنطن، إضافة إلى وزراء الطاقة والمالية والاقتصاد. السعودية تأتي في وقت تشهد فيه إصلاحات وتحولات اقتصادية واجتماعية مهمة، منها مبادرة مستقبل الاستثمار التي تأتي معبرة عن رؤية 2030 التي أطلقتها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في أبريل (نيسان) 2016. ومن مخرجاته مشروع «نيوم»، الاستثماري السعودي إقامته على ساحل البحر الأحمر وخليج العقبة ويمتد بين المملكة ومصر والأردن بحجم استثمارات وصل إلى 500 مليار دولار، في الوقت الذي تعتبر فيه الرياض مفتاح الاتزان العالمي لأسعار النفط من خلال سياسة تقليص الإنتاج التي تبنتها مع شركائها منذ عامين، وأدت إلى ارتفاع سعر النفط العالمي من نحو 33 دولاراً للبرميل قبل ثلاثة أعوام إلى 68 دولاراً في قراءه الأخيرة. دافوس هو مسرح للقوى الاقتصادية والسياسية، ليس فقط لمناقشة الحلول لمستقبل مستقر اقتصادياً، بل أيضاً لتقديم خطط الإصلاح المتبناة، ومدى مشاركة كل دولة في تحقيق رؤية المنتدى العالمي

«دافوس»... مسرح القوى الاقتصادية والسياسية

شمال سوريا، ما اعتبره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مهدياً لأمنه القومي ونقطة انطلاق للتحرير التجاري اليوم باستغلال أنقرة ضيقاتها لمجموعة من المعارضة السورية للجزء بعناصر من الجيش الحر في معركة عفرين غير عابئة بالتحذيرات الأميركية والأوروبية. لكن الحقيقة أن العلاقات التجارية الأميركية التركية في أفضل أحوالها، بل وزادت نسبة التبادل التجاري بين البلدين خلال عام 2017 نحو 16 في المائة. الأمر أيضاً ينطبق على الشعارات التركية المنددة

دافوس هو مسرح للقوى الاقتصادية والسياسية ليس فقط لمناقشة الحلول مستقبل مستقر اقتصادياً بل أيضاً لتقديم خطط الإصلاح المتبناة

بإسرائيل التي كانت عنواناً ثابتاً في الإعلام التركي، رغم أن الوجه الآخر من العملة يقول: مستقر وشامل في ظل العقبات السياسية والمشكلات الاجتماعية في كثير من دول العالم خاصة النامية منها. والواقع أن الاقتصاد يتفوق على السياسة، أو لنقل هو اليد العليا للعلاقات بين الدول، والأتملة كثيرة منها ما يقال اليوم عن تراجع العلاقات الأميركية التركية بسبب الموضوع السوري، والغضب التركي من واشنطن بسبب تسليحها قوات سوريا الديمقراطية الكردية التبادل التجاري. دافوس يحاول إيجاد الحلول لمستقبل اقتصادي مستقر وشامل في ظل العقبات السياسية والمشكلات الاجتماعية في كثير من دول العالم خاصة النامية منها. والواقع أن الاقتصاد يتفوق على السياسة، أو لنقل هو اليد العليا للعلاقات بين الدول، والأتملة كثيرة منها ما يقال اليوم عن تراجع العلاقات الأميركية التركية بسبب الموضوع السوري، والغضب التركي من واشنطن بسبب تسليحها قوات سوريا الديمقراطية الكردية



عبدالرحمن الرashed

alrashed@asharqalawsat.com

واشنطن تختار سوريا للمواجهة

رغم كثرة الانتقادات الموجهة لسياسة الإدارة الأميركية الحالية في منطقة الشرق الأوسط، فإنه لا يمكن أن نعترف أنها أكثر وضوحاً والتزاماً من السياسات السابقة. وقد اختارت سوريا لتكون مركز اختبار استراتيجيتها الجديدة في مواجهة «داعش» وروسيا وإيران؛ لكن لا ندري إن كانت قادرة على إكمال الطريق الذي رسمته وأعلنت عنه أخيراً. بانتهاء الاتحاد السوفياتي في مطلع التسعينات انتهت الحرب الباردة، ولم تعد هناك سياسات أميركية خارجية سوى مواجهة الإرهاب. صارت السياسة ردود فعل على هجمات البنتامير (أبولو) 2001، للرد على الجماعات الإرهابية في أفغانستان والعراق وسوريا واليمن وليبيا. ودامت تلك المرحلة عقداً ونصف عقد من الزمن.

الآن، في سوريا وأوكرانيا وإيران، وبدرجة أقل في شبه الجزيرة الكورية، نرى صدام مواجهة بين واشنطن وموسكو. هذا التنارع بين القوتين الروسية والأميركية بعيد للأذهان حالة الحرب الباردة، وجرى التأكيد عليها الأسبوع الماضي في كلمة وزير الخارجية الأميركي عن الاستراتيجية الجديدة للبلاد، أنها تعتمد بشكل أساسي مواجهة القوى المنافسة، روسيا بدرجة أساسية، والصين بدرجة أقل.

تحت إدارة دونالد ترمب اختلفت سياسة واشنطن في منطقة الشرق الأوسط عموماً، وفي سوريا والعراق تحديداً. فقد قررت الوقوف في وجه الوجود الروسي وكذلك حليفه الإيراني، وكذلك مواجهة تنظيم داعش. واختارت الولايات المتحدة سوريا كإحدى المعركة التي أصبحت مقدرة جداً، نتيجة تعدد القوى المخترطة في الأزمة هناك.

ومع تبني واشنطن سياسة واضحة للمرة الأولى، أتوقع أنها ستفرض إشكالات جديدة لم تكن موجودة سابقاً، من بينها أن واشنطن ستوقع من حلفائها دعم سياساتها والعودة إلى سياسة الألاف الإقليمية. وسيبدأ قرن المواقف من الأزمة السورية، ثم ينسحب لاحقاً على القضايا الإقليمية الكبرى، مثل التعامل مع إيران. تركيا، التي هي عضو في حلف «الناتو» مع سوريا، مع فلول «الجيش الحر» السوري، في اللعب على حبال الأزمة، حتى جاءت معركة عفرين التي وضعت في مواجهة مع إيران وروسيا ونظام دمشق. وبالتالي ستجد تركيا، وكذلك بقية دول المنطقة، أن خياراتها تضيق مع الوقت. فهل ستتحالف مع واشنطن في سوريا أم مع موسكو؟ الأميركيون تخلوا عن سياسة العام الماضي بالتعاون مع الروس في سوريا، وتبنوا سياسة جديدة تقوم على مواجهتهم عبر الوكلاء والأحلاف الإقليمية. موسكو سبقت واشنطن في تبني هذه السياسة، فهي تستخدم الإيرانيين وكلاءهم من ميليشيات لبنانية وعراقية وغيرها للقتال على الأرض. في المقابل يستخدم الأميركيون على الأرض ميليشيات كردية سورية، مع فلول «الجيش الحر» السوري، في منطقة شرق الفرات. أصبح التوجه الأميركي الجديد يقوم على إفشال المشروع الروسي الإيراني في سوريا، وإحباط محاولات «داعش» للعودة بعد إسقاط «دولة الخلافة» في الرقة.

ومن حسن حظنا في المنطقة، أن صناع القرار في واشنطن استيقظوا أخيراً إلى الخطر الذي تشكلته التحولات الجديدة في سوريا، وهم ضد ما تفعله إيران أيضاً في العراق. وحتى لو لم ترق الأمور إلى درجة المواجهات العسكرية هناك، فإن تبني سياسة عدائية يكفي لرفع كلفة الحرب على النظام الإيراني، وسيجعل قدرته على الهيمنة على المنطقة بعيدة الاحتمال اليوم.

دروس من الهند



حسين شبكشي

يحب ويحبذ العرب إقناع أنفسهم دوماً بأنهم ضحية «المؤامرة العالمية» وأن كل مخططات «المشروع الصهيوني العظيم» و«القوى الإمبريالية الغاشمة» موجهة بكل قوة صوبهم، وهذا ولد لديهم شعوراً بالاهمية والاعتزاز بالنفس وغطى على الحال المزري الذي وصلت إليه المنطقة جراء سياسات وأحداث في معظمها كانت ذاتية الصنع.

لكن الطريف في الأمر أن هذه الحالة ليست حالة عربية حصرية، فهناك أمثلة كثيرة عن شعوب حول العالم لديهم نفس «الأعراض المرضية»، ولعل أهم هذه الأمثلة هو الذي حصل مع شبه القارة الهندية، فالهند لديها قناعة كبيرة وتامة بأنهم هم أيضاً كانوا ضحية «مخطط» إمبريالي كبير ومدرّس، وأنهم تم «تقسيمهم» إلى دويلات شمال الهند وباكستان وبنغلاديش ونيبال وسريلانكا ونزوحوا فرغاً من الهند «الأم» تماماً، كما يقول أهل البلاد الشامية إنهم تم تقسيمهم إلى سوريا ولبنان والأردن وفلسطين في الأم الكبيرة (الشام).

الهنود يقولون أيضاً إنه تم «زرع» كيان كشمير ليكون فتنة تماماً كما تم استحداث كيان إسرائيل، ولكن هناك فارقاً شاسعاً بين الذي فعله العرب والذي فعله الهنود كرد فعل حقيقي للتعامل مع هذا الوضع. لقد قرر الهنود أن النجاح سيكون أهم وأبلغ وأفضل «رد» مباشر وفعال لكل ذلك. ركزت الهند على مسألتين: التعليم والإنتاج.

تطور الأداء التعليمي بشكل مذهل وباتت مخرجات التعليم الهندية مضمرة للامثال في العالم، والدليل أن جامعاتهم «الكلية الهندية للتقنية» هي إحدى أهم جامعات العالم وأن خريجها هي وغيرها باتوا يقودون اليوم أهم الشركات والمؤسسات حول العالم من دون أي مساعدة، وليس هذا فحسب بل إن اقتصادها يقودون أهم الشركات الاستثمارية، وفاز بعضهم بجوائز نوبل للاقتصاد، ونفس «التفوق» حصل لهم في المجال الأدبي والسينمائي، ففازوا بنوبل للآداب وأيضاً بجائزة «نوبل» وغيرهما من الجوائز الكبرى والمؤثرة.

اليوم الهند ماكينه إنتاج عظيم وبات اقتصادها أحد أكبر الاقتصادات حول العالم، وتمكنت الهند فعلاً أن تكنفي ذاتياً، فهي فعلياً وليس بالإشارات ولا الشعارات تنتج كل شيء من الإبرة إلى الصاروخ، وباتت لها «ماركات» يشار إليها بالاعتمادية والجدارة والمصادقية، حتى على الصعيد السياسي قدمت الهند، وهي الديمقراطية الأكبر عالمياً، أهم مشروع للتسامح والتعايش في العصر الحديث، كطف لهاها كل من مارتن لوثر كينغ زعيم الحركة التحريرية للامريكيين من أصول أفريقية وكذلك فعل نيلسون مانديلا الزعيم الأفريقي العظيم، وكان من الممكن أن يستفيد العرب منه في حياتهم ولكنهم فضلوا الاستماع إلى صوت الحطرف.

نظرت كرب إلى الهند بعنصرية وفوقية وتعال بشكل ساذج ومريض وناقص، ولذلك أصابنا العمى والجهل ولم نستقد من إحدى أعظم التجارب البشرية الناجحة في العصر الحديث.

الهند تواصل نجاحاتها وتالقها وفرض نفسها كشريك عالمي محترم بالنجاح والعمل وليس بالسلاح، ولذلك تحول الهندي اليوم إلى المواطن «العالمي» الأول الذي يحظى بالقبول والاحترام في كل العالم إلا في العالم العربي مع الأسف.

عودة «القاعدة» بعمامة إيرانية!



يوسف الديني

في طرح مشاريع أممية عابرة ومقوضة لمفهوم الدولة الوطنية الحديثة المستقرة من خلال العويدة؛ إنما لمشروع الخلافة المتخيل أو محاولة اللعب على عواطف ومخيلة حقبة الخلافة العثمانية التي كانت إلى وقت قريب نهاية رجل مريض في ذهنية الإسلاميين أكثر من كونها مشروعاً تم استهدافه من قبل الصليبيين وحلفائهم، وإذا كان توجيه دفة الخطاب الإعلامي والسياسي المتضخم في تنظيمات العنف المسلح من «الاعش» إلى «القاعدة»، كان يتم عبر خلق مناخ الأزمة، فإنه اليوم يحدث بطريقة تبدو أقرب إلى رسائل يتم تمريرها عبر أذرع استخباراتية وماتحي الدعم من الدول التي تستثمر في الأزمات ومسببها عبر التغيرات العريضة: «الامة، فلسطين، الخلافة» وكل خطاب المتجديد التاريخي وغير العقلاني الذي يجد طريقه سريعاً إلى الجماهير والشوارع الإسلامي والعربي المصاب بمتلازمات الخيبة من الواقع، لا سيما في البلدان التي تعاني من أزمات اقتصادية كبرى وتحديات أمنية وسياسية، ومن هنا يمكن فهم توجيه مثل هذا الخطاب وتحديد السعودية سعياً إلى الحرب على مشروع الخلافة، وهو خطاب ملتبس لأنه يقترب من مقاربة الإسلام السياسي لموضوع تقييم الخلافة العثمانية وحلم استعادتها منذ سقوطها، كما أنه يتعد عن الخطاب الجهادي والعقل العنفي الذي تأسس على يوتوبيا الخلافة الرأشدة وإحداث قطيعة تاريخية تجعله عالقاً في ماضٍ متخيل أكثر من الحديث عن امتداد زمني.

نحن اليوم أمام مشروع أكبر من العنف المسلح والإرهاب العابر، نعيش اليوم زمن الميليشيات وتحالف دول الجهاديين وحلفائهم الصليبيين والعماليين وحلفائهم المتجدد في منطقتنا عبر تنظيم داعش وخلفائه المؤقت لتنظيم داعش وخلفائه المزعومة، انبعاث «القاعدة» هذه المرة بعمامة إيرانية وخطاب سياسي أكثر من استخدامه كلاسكيات المضامين الجهادية، وعبر تجاوز الجيل القديم المتمثل في أيمن الظواهري ومحاولة بعث الإرث القاعدي على طريقة التوريت من خلال إعادة تلميع نجل زعيم «القاعدة» السابق أسامة بن لادن (حمزة)، 25 سنة، الذي قضى في كنف ملالي إيران فترة طويلة من الزمن مسنوداً بذراع إعلامية قاعدية هو خير «مؤرخ القاعدة»، ومنظر مرحلة الأفغان العرب المدرج من قبل الخزانة الأميركية على قائمة الإرهاب الدولية أبو الوليد مصطفى حامد، الذي قرر فتح خزانة رقمية كبيرة من طهران للتاريخ لـ«القاعدة» ومحاولة بعث أمجادها لدى الشرائح المستهدفة المحظية من غياب «داعش» المؤقت، وبالمناسبة أبو الوليد عاد منذ عام تقريباً من قطر إلى إيران وقد عمل في قناة الجزيرة مراسلاً إخبارياً ثم مرافقاً لأصحاب أسامة بن لادن سيف العدل والإسلامبولي ثم متفرغاً لموقع «مافا» لتاريخ «القاعدة» منذ عام 2009 ومجلة «الصمود»، ومنظرًا لحالة التعايش في كنف الإيرانيين مبدأ كل الأوهام حول إقامة القاعديين هناك بأنهم تلقوا مساندة ودعمًا كبيرين، وأن العلاقة لم تكن عشوائية أو ظرفية قدر أنها تهدف إلى استهداف عدو مشترك وهو الأنظمة العربية وفي مقدمتها السعودية، وأن تكفير الشيعة أو الطائفي لبعض فصائل الجهاد إنما جاء من تيار متشدد داخل «السلفية الجهادية» ولم يكن الالفة العريضة في منمنمات «القاعدة» الفكرية ومواقفها السياسية، ويذهب إلى أبعد من ذلك إلى تقديمه عرضاً للجهاديين بالتعاون والتعايش مع ملالي طهران وتوحيد

في طرح مشاريع أممية عابرة ومقوضة لمفهوم الدولة الوطنية الحديثة المستقرة من خلال العويدة؛ إنما لمشروع الخلافة المتخيل أو محاولة اللعب على عواطف ومخيلة حقبة الخلافة العثمانية التي كانت إلى وقت قريب نهاية رجل مريض في ذهنية الإسلاميين أكثر من كونها مشروعاً تم استهدافه من قبل الصليبيين وحلفائهم، وإذا كان توجيه دفة الخطاب الإعلامي والسياسي المتضخم في تنظيمات العنف المسلح من «الاعش» إلى «القاعدة»، كان يتم عبر خلق مناخ الأزمة، فإنه اليوم يحدث بطريقة تبدو أقرب إلى رسائل يتم تمريرها عبر أذرع استخباراتية وماتحي الدعم من الدول التي تستثمر في الأزمات ومسببها عبر التغيرات العريضة: «الامة، فلسطين، الخلافة» وكل خطاب المتجديد التاريخي وغير العقلاني الذي يجد طريقه سريعاً إلى الجماهير والشوارع الإسلامي والعربي المصاب بمتلازمات الخيبة من الواقع، لا سيما في البلدان التي تعاني من أزمات اقتصادية كبرى وتحديات أمنية وسياسية، ومن هنا يمكن فهم توجيه مثل هذا الخطاب وتحديد السعودية سعياً إلى الحرب على مشروع الخلافة، وهو خطاب ملتبس لأنه يقترب من مقاربة الإسلام السياسي لموضوع تقييم الخلافة العثمانية وحلم استعادتها منذ سقوطها، كما أنه يتعد عن الخطاب الجهادي والعقل العنفي الذي تأسس على يوتوبيا الخلافة الرأشدة وإحداث قطيعة تاريخية تجعله عالقاً في ماضٍ متخيل أكثر من الحديث عن امتداد زمني.

نحن اليوم أمام مشروع أكبر من العنف المسلح والإرهاب العابر، نعيش اليوم زمن الميليشيات وتحالف دول الجهاديين وحلفائهم الصليبيين والعماليين وحلفائهم المتجدد في منطقتنا عبر تنظيم داعش وخلفائه المؤقت لتنظيم داعش وخلفائه المزعومة، انبعاث «القاعدة» هذه المرة بعمامة إيرانية وخطاب سياسي أكثر من استخدامه كلاسكيات المضامين الجهادية، وعبر تجاوز الجيل القديم المتمثل في أيمن الظواهري ومحاولة بعث الإرث القاعدي على طريقة التوريت من خلال إعادة تلميع نجل زعيم «القاعدة» السابق أسامة بن لادن (حمزة)، 25 سنة، الذي قضى في كنف ملالي إيران فترة طويلة من الزمن مسنوداً بذراع إعلامية قاعدية هو خير «مؤرخ القاعدة»، ومنظر مرحلة الأفغان العرب المدرج من قبل الخزانة الأميركية على قائمة الإرهاب الدولية أبو الوليد مصطفى حامد، الذي قرر فتح خزانة رقمية كبيرة من طهران للتاريخ لـ«القاعدة» ومحاولة بعث أمجادها لدى الشرائح المستهدفة المحظية من غياب «داعش» المؤقت، وبالمناسبة أبو الوليد عاد منذ عام تقريباً من قطر إلى إيران وقد عمل في قناة الجزيرة مراسلاً إخبارياً ثم مرافقاً لأصحاب أسامة بن لادن سيف العدل والإسلامبولي ثم متفرغاً لموقع «مافا» لتاريخ «القاعدة» منذ عام 2009 ومجلة «الصمود»، ومنظرًا لحالة التعايش في كنف الإيرانيين مبدأ كل الأوهام حول إقامة القاعديين هناك بأنهم تلقوا مساندة ودعمًا كبيرين، وأن العلاقة لم تكن عشوائية أو ظرفية قدر أنها تهدف إلى استهداف عدو مشترك وهو الأنظمة العربية وفي مقدمتها السعودية، وأن تكفير الشيعة أو الطائفي لبعض فصائل الجهاد إنما جاء من تيار متشدد داخل «السلفية الجهادية» ولم يكن الالفة العريضة في منمنمات «القاعدة» الفكرية ومواقفها السياسية، ويذهب إلى أبعد من ذلك إلى تقديمه عرضاً للجهاديين بالتعاون والتعايش مع ملالي طهران وتوحيد

الهنود يقولون أيضاً إنه تم «زرع» كيان كشمير ليكون فتنة تماماً كما تم استحداث كيان إسرائيل، ولكن هناك فارقاً شاسعاً بين الذي فعله العرب والذي فعله الهنود كرد فعل حقيقي للتعامل مع هذا الوضع. لقد قرر الهنود أن النجاح سيكون أهم وأبلغ وأفضل «رد» مباشر وفعال لكل ذلك. ركزت الهند على مسألتين: التعليم والإنتاج.

تطور الأداء التعليمي بشكل مذهل وباتت مخرجات التعليم الهندية مضمرة للامثال في العالم، والدليل أن جامعاتهم «الكلية الهندية للتقنية» هي إحدى أهم جامعات العالم وأن خريجها هي وغيرها باتوا يقودون اليوم أهم الشركات والمؤسسات حول العالم من دون أي مساعدة، وليس هذا فحسب بل إن اقتصادها يقودون أهم الشركات الاستثمارية، وفاز بعضهم بجوائز نوبل للاقتصاد، ونفس «التفوق» حصل لهم في المجال الأدبي والسينمائي، ففازوا بنوبل للآداب وأيضاً بجائزة «نوبل» وغيرهما من الجوائز الكبرى والمؤثرة.

اليوم الهند ماكينه إنتاج عظيم وبات اقتصادها أحد أكبر الاقتصادات حول العالم، وتمكنت الهند فعلاً أن تكنفي ذاتياً، فهي فعلياً وليس بالإشارات ولا الشعارات تنتج كل شيء من الإبرة إلى الصاروخ، وباتت لها «ماركات» يشار إليها بالاعتمادية والجدارة والمصادقية، حتى على الصعيد السياسي قدمت الهند، وهي الديمقراطية الأكبر عالمياً، أهم مشروع للتسامح والتعايش في العصر الحديث، كطف لهاها كل من مارتن لوثر كينغ زعيم الحركة التحريرية للامريكيين من أصول أفريقية وكذلك فعل نيلسون مانديلا الزعيم الأفريقي العظيم، وكان من الممكن أن يستفيد العرب منه في حياتهم ولكنهم فضلوا الاستماع إلى صوت الحطرف.

نظرت كرب إلى الهند بعنصرية وفوقية وتعال بشكل ساذج ومريض وناقص، ولذلك أصابنا العمى والجهل ولم نستقد من إحدى أعظم التجارب البشرية الناجحة في العصر الحديث.

الهند تواصل نجاحاتها وتالقها وفرض نفسها كشريك عالمي محترم بالنجاح والعمل وليس بالسلاح، ولذلك تحول الهندي اليوم إلى المواطن «العالمي» الأول الذي يحظى بالقبول والاحترام في كل العالم إلا في العالم العربي مع الأسف.

منكم الوديعه... ومنا باليستي ومشتقاته



فؤاد مطر

يتطلع إليه المواطنون، وهو الاستقرار الذي في ظله يأخذ الزدهار طريقه إلى الأسواق والمجتمعات والنمو. لكن مع الأسف لم يحدث المأمول. فقد كان التعامل من جانب أولى الحزب على أنوعه في لبنان مع معنى الوديعه والنخوة التي ارتبطت بجورها، على غير ما تستوجبه الأصول. فالطرف الواحد لم يفعل ذلك من أجل إجراءات تصد من هنا وهناك، ويكون الإطراء متفوق الصدق والعفوية، وإنما من أجل مساعدة لبنان على أن يبقى متماسكاً ويبنى نفسه ضمن الأصول. وما هو أهم من ذلك أن تكون المرجعيات فيه على درجة من الحصافة فلا يقال من الكلام ما هو مسيء، ولا يكون الرد على التحية التي جاءت في شكل وديعه بالإساءة. وإلى ذلك لا يتم استعمال سبب الكلام على أنه وسيلة ضغط، فالوديعه لم تات بفعل ضغط لكي تتجدد بمثل. لقد جاءت الوديعه كجدة من جانب أح يصف إلى جانب الاقتدار بخصائص لمصلحة الوطن الصغير مثل النود والخير وتنقيته سمائه السياسية من كثرة الشوائب. ونحن لو استحضرننا ما قيل من الكلام المسيء في حق المملكة طوال أشهر تلت الوديعه للبنان، لوجدنا أن

الجميل الآتي من دون طلب أو كثرة إجحاح، فإن لبنان الدولة المخططة انتهى في تعامله مع الوديعه مثل الذين يقفون الألعاب البهلوانية، فانحسرت الثقة به، وكادت تغادره. ما نريد قوله فيما الوديعه السعودية حاضرة أمامنا في المشهد المدني العاصف هو أن اليمن لا يحتاج إلى الباليستي تاتبه صواريخه بسخاء وكانها هي معونات غذائية والبسة وأدوية يرميه بها المرشد خامنئي، ويرفدها بخبزاً من إيران أو من الصاحبة الإيرانية (للعاصمة اللبنانية بيروت)، ويتم تدريب هؤلاء على فنون الإيداء، وكيف أن الصاروخ الواحد يجب أن يحقق أكبر حسارة. ولكن هذه الصواريخ تتحطم ويرتد الأذى على موزديها، كما على مشغليها، وبأنواع شتى من الأذى، ومنها على سبيل المثال لا الحصر تلك الانفجاضة النوعية العفوية التي تمت مناطق كثيرة في إيران، ورسمت في المشهد الإيراني ملاح من الصدمة لم يجد النظام تشخيصاً لها غير القول إن وراءها بصاعها مؤيدة للرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، وهو تشخيص يثير الكثير من الاستغراب، إن الرجل بات في ذمة الله مشوقاً في مهرجان

الجميل الآتي من دون طلب أو كثرة إجحاح، فإن لبنان الدولة المخططة انتهى في تعامله مع الوديعه مثل الذين يقفون الألعاب البهلوانية، فانحسرت الثقة به، وكادت تغادره. ما نريد قوله فيما الوديعه السعودية حاضرة أمامنا في المشهد المدني العاصف هو أن اليمن لا يحتاج إلى الباليستي تاتبه صواريخه بسخاء وكانها هي معونات غذائية والبسة وأدوية يرميه بها المرشد خامنئي، ويرفدها بخبزاً من إيران أو من الصاحبة الإيرانية (للعاصمة اللبنانية بيروت)، ويتم تدريب هؤلاء على فنون الإيداء، وكيف أن الصاروخ الواحد يجب أن يحقق أكبر حسارة. ولكن هذه الصواريخ تتحطم ويرتد الأذى على موزديها، كما على مشغليها، وبأنواع شتى من الأذى، ومنها على سبيل المثال لا الحصر تلك الانفجاضة النوعية العفوية التي تمت مناطق كثيرة في إيران، ورسمت في المشهد الإيراني ملاح من الصدمة لم يجد النظام تشخيصاً لها غير القول إن وراءها بصاعها مؤيدة للرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، وهو تشخيص يثير الكثير من الاستغراب، إن الرجل بات في ذمة الله مشوقاً في مهرجان

بيئة متجانسة ومتسامحة



حمد الماجد

في مؤتمر حوار في مدينة باكو عاصمة جمهورية أذربيجان دعت إليه الحكومة الأذربية ممثلة في شيخها ودار افتائها، لغت نظري إمام وقسيس لا يكادان يفترقان في المقعد والمائل والمشي وحتى في استراحات القهوة بين الجلسات. واضح من الإمام أنه عربي السحنة وصديقه القسيس ذو ملامح أوروبية جليلة، وتعرزت الإشارة في العاقبة بين رجلي الدين حين سألني الصفة ليكون مقعدي في مداوات المؤتمر بجوار مقعد رجلي الدين المسلم والمسيحي، دنا من الإمام المسلم وعزوني بصديقه القسيس، فرحبت بهما وقال لي الإمام المسلم: لدي مع صدقي القسيس مشروع مشترك في مدينة Fisksatra القريبة من العاصمة السويدية أستوكهولم، ونبحث عن داعمين. فلنظنت أنه يقصد مشروعاً إغائياً مشتركاً أو مشروعاً حوارياً، كالتي تنتشر في الغرب والشرق، أو مشروعاً إنسانياً يلتقي حوله أتباع الملل والنحل. المثير أن الإمام المسلم تحدث معي عن مشروع مسجد وتجنسية في مكان واحد وأرض واحدة ويديكور خارجي واحد، لا تكاد تميز بينهما إلا بالمسجد الذي يعلوه الهلال بلا منار والكنيسة التي تربع على سقفها صليب بلا برج ناقوس، وأكد لي الإمام والقسيس أن المسجد والكنيسة وإن لكنهما منفصلان، فاتباع كل ديانة يمارسون طقوس عبادتهم في مكانين مستقلين غير مختلطين، قلت لهما: ولماذا هذا التصميم المثير للجدل؟ قال: إن «الغاية هي خلق بيئة متجانسة ومتسامحة بين سكان المدينة الواقعة في ضواحي أستوكهولم»، لكنهما أقرتا بأن الفكرة فعلاً مثيرة للجدل عند بعض أتباع الديانتين ومرحّب بها لدى البعض الآخر.

واضح أن الإمام والقسيس السويديين قد هالهما تصاعد مؤشر الميادين المتطرف عند المسيحيين، وازدياد العمليات الإرهابية التي ارتكبتها مسلمون في أوروبا، وهو ما يهدد الاستقرار المجتمعي الأوروبي، فأراد أن يقتحم مسلماً «مختلفاً» بإشياء هذا المقر الديني المشترك، ليبتنا أن العقلاء والمتسامحين في الفتن قادرين على إثبات أن الأقلية المتطرفة المنتسجة في الفتن وإن علا ضجيجها لن تهزم الأغلبية المعتدلة المتسامحة ذات الصوت الهادئ الرزين، وفي تقديري أن الموضوع ليس بهذا البسيط، وأن غاية نشر التسامح لا تبرر وسيلة معقدة، وهذا المقر الديني المشترك، الذي قد يكون ضرره أكبر من نفعه، ولست متخصصاً حتى أحكم بالتحريم أو التحليل، ولكني أحاول أن أتلمس الأعراض الجانبية التي قد تحرف الغاية النبيلة التي اجتهد الإمام والقسيس لتحقيقها، علماً بأن الإمام السويدي ذكر لي أنه استفتى عدداً من المشايخ وأفتوه بجواز صنعها.

ولكن المسألة في تقديري لا تتعلق بالجل أو الخرمه فقط، بل بتقييم عميق لهذه التجربة الحريفة، واستشراف نتائجها السلبية المحتملة والتي قد تطغى على الإيجابيات، ومن يسير وقائع التاريخ التي حدثت فيها حالات «التعاش» بين الديانتين في العالم يخلص إلى أن هذا «التعاش الديني» ضرره أكبر من نفعه مهما كانت النيات الحسنة خلفه، وهذا ما جعلني أحت عدداً من قيادات الأقلية المسلمة في الغرب على محاولة تجنب تحويل الكنائس المعروضة للبيع إلى مساجد، ليس بسبب الجهل والخرمة، فجواز مفرغ منه ما دام بتراضي الأطراف كلها، ولكن خشية أن تتحول الكنائس «المتحولة» إلى الغمام قابلة للانفجار مع أجيال قادمة قد لا تفهم مبررات هذا التحول، ولنا في مسجد الباربي في الهند عبرة، فقد أقيم المسجد على انقاض معبد يؤمن بالهندوس بان معبودهم «راما» قد ولد فيه، وحدثت بسبب هذا «التعاش الديني» أحداث طائفية دموية مؤسفة، والعاقلة من تعظ بالتعاشات الدينية التاريخية.

تصفيته بإشراف بربريم الأميركيين وحضور تهليلي من ضيوف عراقيين مختارين ينتمون إلى رموز من الزعماء السياسيين والدينيين الإيراني الهوى أبرزهم نوري المالكي رئيس الحكومة العراقية السابق. وواضح أن الغرض من هذا الاتهام لاجتماعات صدامية» هو تذكير الإيرانيين بما فعله صدام بإيران خلال حربه مع الخميني، والقول لهم ما معناه إن السد المنع لعدم تكرار ذلك الفعل هو التمسك بالنظام الذي يقوده المرشد خامنئي وليس الانفجاضة عليه بامل تغييره. كما أن هذا التصنيف من يقف وراء الاضطرابات هو أيضاً رسالة إلى العراقيين بأن يزدادوا ارتباطاً بالثورة الإيرانية لأن زوالها يعني عودة الصدامية إلى العراق. وهذه كلها كلمات وتهيئات لعدم الاعتراف بصوابية ومضامين الهتافات التي أطلقها المتظاهرون، وكيف أن الصاروخ الباليستي يرسل بكل عناية إلى الحوثيين في اليمن، ويرسل إليهم السلاح والمال أيضاً، إنما يكون ذلك على حساب المطالب الملحة لشرائح عامة هناك الملح الشعبي الفارسي «دنيا هميشه بربك فرزانميامند» وترجمته بالعربية «لا تبقى الدنيا على حالة واحدة».

تصفيته بإشراف بربريم الأميركيين وحضور تهليلي من ضيوف عراقيين مختارين ينتمون إلى رموز من الزعماء السياسيين والدينيين الإيراني الهوى أبرزهم نوري المالكي رئيس الحكومة العراقية السابق. وواضح أن الغرض من هذا الاتهام لاجتماعات صدامية» هو تذكير الإيرانيين بما فعله صدام بإيران خلال حربه مع الخميني، والقول لهم ما معناه إن السد المنع لعدم تكرار ذلك الفعل هو التمسك بالنظام الذي يقوده المرشد خامنئي وليس الانفجاضة عليه بامل تغييره. كما أن هذا التصنيف من يقف وراء الاضطرابات هو أيضاً رسالة إلى العراقيين بأن يزدادوا ارتباطاً بالثورة الإيرانية لأن زوالها يعني عودة الصدامية إلى العراق. وهذه كلها كلمات وتهيئات لعدم الاعتراف بصوابية ومضامين الهتافات التي أطلقها المتظاهرون، وكيف أن الصاروخ الباليستي يرسل بكل عناية إلى الحوثيين في اليمن، ويرسل إليهم السلاح والمال أيضاً، إنما يكون ذلك على حساب المطالب الملحة لشرائح عامة هناك الملح الشعبي الفارسي «دنيا هميشه بربك فرزانميامند» وترجمته بالعربية «لا تبقى الدنيا على حالة واحدة».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,70	17,70	9,24	1508	2,44
ج. استرليني £	5,19	5,04	0,53	5,09	0,52	0,42	0,98	24,53	24,53	12,80	2089	3,38
يورو €	4,58	4,45	0,47	4,49	0,46	0,37	0,87	21,64	21,64	11,30	1843	2,98

«هيئة العلا» في السعودية تطلق برنامجاً للابتعاث في السياحة والآثار

الرياض، «الشرق الأوسط»
 قالت وزارة المالية السعودية أمس، إنها انتهت من استقبال طلبات المستثمرين على إصدارها المحلي الخامس تحت برنامج صكوك الحكومة السعودية

«هيئة العلا» في السعودية تطلق برنامجاً للابتعاث في السياحة والآثار



العلامة، عبيد السهيمة

أعلنت الهيئة الملكية للعلا، أمس (الاثنين)، إطلاق برنامج للابتعاث الخارجي في تخصصات السياحة، والتقنيات الزراعية، وعلم الآثار والتاريخ، في أول خطوة في إطار عمل الهيئة الملكية المعنية بتطوير محافظة العلا التاريخية بالسعودية.

وأكد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلا، أن هذا البرنامج يعكس حرص القيادة السعودية على إعداد جيل يمتلك المعرفة العلمية المتخصصة ومقومات القيادة وريادة الأعمال والابتكار، لدعم مساهمة المحافظة في تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»، وذلك بما تمتلكه المحافظة من مقومات تراثية وثقافية وحضارية وطبيعية، ستضعها على خريطة السياحة العالمية، متعهداً بالعمل على تطوير محافظة العلا بما يتناسب مع مكانتها المتميزة.

وتعد الهيئة الملكية لمحافظة العلا، الجهة المسؤولة عن تنمية وتطوير المحافظة كواجهة من أهم المناطق الأثرية والثقافية في السعودية، لافتة إلى أن هذا البرنامج التثقيفي يهدف إلى تطوير الكفاءات والكوادر الوطنية لبناء وبناء محافظة العلا، ومنحهم الفرصة لتطوير مهاراتهم الفنية والقيادية للمشاركة في حركة التنمية المستقبلية للمحافظة، وذلك من خلال برنامج ابتعاث لدراسة التخصصات العلمية والتقنية، واكتساب مهارات الابتكار والإبداع وريادة الأعمال، من أجل دعم التوجه

السعودية تعلن خلال شهرين اشتراطات التأشيرة السياحية

الرياض، «الشرق الأوسط»
 كشفت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية، عن قرب الإعلان عن التفاصيل المتعلقة بالتأشيرة السياحية، والذي حددته خلال شهرين. وقالت الهيئة إن «إعلان الاشتراطات واللوائح الخاصة بالتأشيرات السياحية والتفاصيل المتعلقة كافة سيكون في الموعد الذي سبق أن حدده رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وهو نهاية الربع الأول من العام الحالي 2018، وستنشر في الصفحة الرسمية لتكون محل التحفيظ، كما ستوفر التفاصيل كافة والإلاحة في موقع الهيئة الإلكتروني».

جانب من المؤتمر الصحافي الذي عُقد في العلا أمس (تصوير: بدر الحمد)

الشبابية، والتي تجسد الركيزة الرئيسية لنمو وتطوير المجتمعات الحديثة، وأن برنامج الابتعاث صُمم ليكون منصة لإثراء الخبرات والكفاءات المطلوبة والقادرة على تطبيق الابتكار وريادة الأعمال، وذلك لمواكبة المشاريع وخطط التنمية المستقبلية في المحافظة. وأشار إلى أن البرنامج لن يقتصر على تأهيل الطالب علمياً، بل سيمتد ليشمل تطوير القدرات الشخصية وتعزيز مهارات اكتساب المعرفة، وذلك من خلال ما سيضمه البرنامج من مبادرات وأنشطة تساهم في توسيع مدارك المتدربين وإطلاعهم على أفضل الممارسات الدولية، بالإضافة إلى برامج التدريب العملي وحلقات

الرياض، «الشرق الأوسط»
 كشفت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية، عن قرب الإعلان عن التفاصيل المتعلقة بالتأشيرة السياحية، والذي حددته خلال شهرين. وقالت الهيئة إن «إعلان الاشتراطات واللوائح الخاصة بالتأشيرات السياحية والتفاصيل المتعلقة كافة سيكون في الموعد الذي سبق أن حدده رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وهو نهاية الربع الأول من العام الحالي 2018، وستنشر في الصفحة الرسمية لتكون محل التحفيظ، كما ستوفر التفاصيل كافة والإلاحة في موقع الهيئة الإلكتروني».

ويعهد البرنامج المقرر بدء القبول فيه الأسبوع المقبل، إلى ابتعاث الطلاب والطالبات من أبناء محافظة العلا إلى مؤسسات تعليمية عالمية في الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وفرنسا وغيرها من الدول للحصول على

البحرين: خطة لتنمية أكثر من 6300 مؤسسة متوسطة وصغيرة

الرياض، «الشرق الأوسط»
 شددت الهيئة في بيان أمس، على أن ما ينشر في وسائل الإعلام عن تفاصيل تتعلق باشتراطات أو جنسيات محددة عبر زيارة الموقع الإلكتروني المخصص للبرنامج على الرابط scholarship.reu.gov.sa والمشاركة في جولات لم يتم البت فيها بشكل نهائي.

البحرين: خطة لتنمية أكثر من 6300 مؤسسة متوسطة وصغيرة

وكان الوزير الزباني يتحدث على هامش رعايته تخريج 5 أفواج من متدربي برامج تطوير ريادة الأعمال التابعة لمنظمة «اليونيدو»، بدوره قدر جعفر الصائغ عضو جمعية الاقتصاديين البحرينيين حجم المؤسسات المتوسطة والصغيرة بين 28 إلى 30 في المائة من الاقتصاد البحريني. كما أشار الصائغ إلى أن عدد المؤسسات المتناهية الصغر في السوق البحرينية يبلغ 85 ألف مؤسسة، في حين يبلغ عدد المؤسسات الصغيرة 5485 مؤسسة

«المركزي الألماني»: ازدهار الاقتصاد مستمر رغم ضعف النمو العام الماضي

الرياض، «الشرق الأوسط»
 أكد البنك المركزي الألماني أن ازدهار الاقتصاد الألماني مستمر على الرغم من ضعف النمو في نهاية العام الماضي، واتجاهاً مستمراً في القطاع الاقتصادي في خريف الاقتصاد مواصلة هذا الازدهار خلال العام الجاري. على صعيد آخر، تسبب إفلاس شركة «إير برلين» الألمانية للطيران، وشركة «نيكي» المملوكة لها، في تراجع عدد الركاب في المطارات الألمانية في ديسمبر (كانون الأول) بنسبة 2,2%، وفقاً للأعداد الأولية للمكتب الاتحادي للإحصاء. وبيّن ذلك شهد الاقتصاد الألماني نموًا مستمراً في القطاع الاقتصادي في خريف الاقتصاد مواصلة هذا الازدهار خلال العام الجاري. على صعيد آخر، تسبب إفلاس شركة «إير برلين» الألمانية للطيران، وشركة «نيكي» المملوكة لها، في تراجع عدد الركاب في المطارات الألمانية في ديسمبر (كانون الأول) بنسبة 2,2%، وفقاً للأعداد الأولية للمكتب الاتحادي للإحصاء.

ألمانيا أكثر عرضة لعواقب «بريكست»

الرياض، «الشرق الأوسط»
 أكد البنك المركزي الألماني أن ازدهار الاقتصاد الألماني مستمر على الرغم من ضعف النمو في نهاية العام الماضي، واتجاهاً مستمراً في القطاع الاقتصادي في خريف الاقتصاد مواصلة هذا الازدهار خلال العام الجاري. على صعيد آخر، تسبب إفلاس شركة «إير برلين» الألمانية للطيران، وشركة «نيكي» المملوكة لها، في تراجع عدد الركاب في المطارات الألمانية في ديسمبر (كانون الأول) بنسبة 2,2%، وفقاً للأعداد الأولية للمكتب الاتحادي للإحصاء.

المغرب: التضخم يتسارع إلى 0,5% في ديسمبر

الرياض، «الشرق الأوسط»
 قالت الحكومة المغربية قد بدأت تطبيق نظام من سعر صرف الدرهم في منتصف الشهر الحالي، وجاءت هذه الخطوة بعد تردد واضح من سلطات البلاد ومطالبات ملحة من صندوق النقد الدولي. وأوضحت الحكومة وقتها في بيان أن المغرب سيبدأ نظاماً مرناً لسعر الصرف سيحدد فيه سعر صرف الدرهم داخل نطاق تقلب بنسبة بين 2,5% في المائة و 2,5% في المائة. وكان صندوق النقد الدولي قال في بداية العام الماضي إن الظروف أصبحت ملائمة لإصلاح نظام سعر الصرف في المغرب، لكن البنك المركزي أجل تلك الخطوة لعدة أشهر بسبب ظروف تشكيل حكومة جديدة

ألمانيا أكثر عرضة لعواقب «بريكست»

الرياض، «الشرق الأوسط»
 قالت الحكومة المغربية قد بدأت تطبيق نظام من سعر صرف الدرهم في منتصف الشهر الحالي، وجاءت هذه الخطوة بعد تردد واضح من سلطات البلاد ومطالبات ملحة من صندوق النقد الدولي. وأوضحت الحكومة وقتها في بيان أن المغرب سيبدأ نظاماً مرناً لسعر الصرف سيحدد فيه سعر صرف الدرهم داخل نطاق تقلب بنسبة بين 2,5% في المائة و 2,5% في المائة. وكان صندوق النقد الدولي قال في بداية العام الماضي إن الظروف أصبحت ملائمة لإصلاح نظام سعر الصرف في المغرب، لكن البنك المركزي أجل تلك الخطوة لعدة أشهر بسبب ظروف تشكيل حكومة جديدة

الرياض، «الشرق الأوسط»
 قالت الحكومة المغربية قد بدأت تطبيق نظام من سعر صرف الدرهم في منتصف الشهر الحالي، وجاءت هذه الخطوة بعد تردد واضح من سلطات البلاد ومطالبات ملحة من صندوق النقد الدولي. وأوضحت الحكومة وقتها في بيان أن المغرب سيبدأ نظاماً مرناً لسعر الصرف سيحدد فيه سعر صرف الدرهم داخل نطاق تقلب بنسبة بين 2,5% في المائة و 2,5% في المائة. وكان صندوق النقد الدولي قال في بداية العام الماضي إن الظروف أصبحت ملائمة لإصلاح نظام سعر الصرف في المغرب، لكن البنك المركزي أجل تلك الخطوة لعدة أشهر بسبب ظروف تشكيل حكومة جديدة

الرياض، «الشرق الأوسط»
 قالت الحكومة المغربية قد بدأت تطبيق نظام من سعر صرف الدرهم في منتصف الشهر الحالي، وجاءت هذه الخطوة بعد تردد واضح من سلطات البلاد ومطالبات ملحة من صندوق النقد الدولي. وأوضحت الحكومة وقتها في بيان أن المغرب سيبدأ نظاماً مرناً لسعر الصرف سيحدد فيه سعر صرف الدرهم داخل نطاق تقلب بنسبة بين 2,5% في المائة و 2,5% في المائة. وكان صندوق النقد الدولي قال في بداية العام الماضي إن الظروف أصبحت ملائمة لإصلاح نظام سعر الصرف في المغرب، لكن البنك المركزي أجل تلك الخطوة لعدة أشهر بسبب ظروف تشكيل حكومة جديدة

الرياض، «الشرق الأوسط»
 قالت الحكومة المغربية قد بدأت تطبيق نظام من سعر صرف الدرهم في منتصف الشهر الحالي، وجاءت هذه الخطوة بعد تردد واضح من سلطات البلاد ومطالبات ملحة من صندوق النقد الدولي. وأوضحت الحكومة وقتها في بيان أن المغرب سيبدأ نظاماً مرناً لسعر الصرف سيحدد فيه سعر صرف الدرهم داخل نطاق تقلب بنسبة بين 2,5% في المائة و 2,5% في المائة. وكان صندوق النقد الدولي قال في بداية العام الماضي إن الظروف أصبحت ملائمة لإصلاح نظام سعر الصرف في المغرب، لكن البنك المركزي أجل تلك الخطوة لعدة أشهر بسبب ظروف تشكيل حكومة جديدة

الرياض، «الشرق الأوسط»
 قالت الحكومة المغربية قد بدأت تطبيق نظام من سعر صرف الدرهم في منتصف الشهر الحالي، وجاءت هذه الخطوة بعد تردد واضح من سلطات البلاد ومطالبات ملحة من صندوق النقد الدولي. وأوضحت الحكومة وقتها في بيان أن المغرب سيبدأ نظاماً مرناً لسعر الصرف سيحدد فيه سعر صرف الدرهم داخل نطاق تقلب بنسبة بين 2,5% في المائة و 2,5% في المائة. وكان صندوق النقد الدولي قال في بداية العام الماضي إن الظروف أصبحت ملائمة لإصلاح نظام سعر الصرف في المغرب، لكن البنك المركزي أجل تلك الخطوة لعدة أشهر بسبب ظروف تشكيل حكومة جديدة



الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط»
 قالت الحكومة المغربية قد بدأت تطبيق نظام من سعر صرف الدرهم في منتصف الشهر الحالي، وجاءت هذه الخطوة بعد تردد واضح من سلطات البلاد ومطالبات ملحة من صندوق النقد الدولي. وأوضحت الحكومة وقتها في بيان أن المغرب سيبدأ نظاماً مرناً لسعر الصرف سيحدد فيه سعر صرف الدرهم داخل نطاق تقلب بنسبة بين 2,5% في المائة و 2,5% في المائة. وكان صندوق النقد الدولي قال في بداية العام الماضي إن الظروف أصبحت ملائمة لإصلاح نظام سعر الصرف في المغرب، لكن البنك المركزي أجل تلك الخطوة لعدة أشهر بسبب ظروف تشكيل حكومة جديدة

الرياض، «الشرق الأوسط»
 قالت الحكومة المغربية قد بدأت تطبيق نظام من سعر صرف الدرهم في منتصف الشهر الحالي، وجاءت هذه الخطوة بعد تردد واضح من سلطات البلاد ومطالبات ملحة من صندوق النقد الدولي. وأوضحت الحكومة وقتها في بيان أن المغرب سيبدأ نظاماً مرناً لسعر الصرف سيحدد فيه سعر صرف الدرهم داخل نطاق تقلب بنسبة بين 2,5% في المائة و 2,5% في المائة. وكان صندوق النقد الدولي قال في بداية العام الماضي إن الظروف أصبحت ملائمة لإصلاح نظام سعر الصرف في المغرب، لكن البنك المركزي أجل تلك الخطوة لعدة أشهر بسبب ظروف تشكيل حكومة جديدة

ثقافة

عن «أدب الحرب» الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة

الجنود ما عادوا جنوداً... والموت صار تقنية رقمية

لندن، ندى حطيط

تكمّن قيمة الأدب أساساً وقيل كل شيء في قدرته على نقل المشاعر الإنسانية الاستثنائية التي تنتجها تجارب عميقة في مواجهة الموت والحياة والحب والأقدار خارج إطار البومى والعداوي والمألوف. ولطالما كان أدب الحروب في الغرب مساحة رحبة وموضعاً تريباً لاستكشاف أقصى حدود الخوف الإنساني ومعنى التجربة الوجودية برمتها، لا سيما في مسرح الحضارة الغربية بمجمله عاش ماسي وحروباً كونية وإقليمية عديدة خلال المائة سنة الأخيرة أهدت خلالها أجيالاً كاملة وأزيلت مدن برمتها عن وجه المعمورة أو كادت.

لكن هذا اللون الأدبي الخاص في الرواية والشعر والذي عاش عهده الذهبي خلال النصف الأول من القرن العشرين متأثراً بأجواء الحربين العالميتين والحرب الأهلية الإسبانية، يبدو هذه الأيام كأنه يلفظ أنفاسه الأخيرة، فالأعمال الصادرة حديثاً والتي يمكن أن تصنف ضمنه وإن كان بعضها بجوائز أدبية أو حقق أرقام مبيعات ممتازة - لا ترقى بأي حال إلى مستوى النصوص الكلاسيكية لهذا الأدب، وتكتفي بمناوشات سيكولوجية فردية تقتصر عن نقل عمق التجربة المحترقة لمن شهد هذه الحروب، بل وتحول البعض منها إلى مجرد كتابات مشتقة من سردية البروباغندا الرسمية عن الحرب، فما الذي حدث لأدب الحرب حتى بدا كأنه يذهب إلى موته كجنرال قديم متقاعد، كانت له صولات وجولات لكن خدماته لم تعد تصلح في الحروب الجديدة، ولم يتبق له من الحياة سوى انتظار قدره المحدث؟

لقد كانت الحرب العالمية الأولى بمثابة حرب متفكّين بامتياز حتى عندما المؤرخون أكثر حروب البشر استغفالاً بالأدب، وكانت حقائب الجنود المقتولين لا تخلو بأي حال من كتاب أو كتابين، رواية أو شعراً أو قصصاً قصيرة، فاختلطت نصوص العهد الفيكتوري الرومانسية بالدماء والطين في الخنادق. لكن تلك اللغة الملتصقة القديمة لم تكن بقادرة على التعبير عن تجربة الجنود القاسية ومواجهاتهم البائسة قبل الموت الأكيد، فكتب الناجون من الحرب رسائل ونصوصاً وأشعاراً تحرت من ربة الشكل الأدبي السائد وجمود لغته، وانتهوا إلى أن أطلقوا أدياً جديداً بالكلمة - سواء بالمشق وبالأدوات اللغوية أو بالأسلوب - نجح في نقل أجواء الخنادق الكثيفة إلى كل بيت. أشعار كيلينغ من تلك الفترة مثلاً تأخذ قارئها دون رحمة إلى أجواء أسلاك شائكة وأميال من الخنادق الموت بالتراب اللزج والبرد القاتل والاختناق على الإمداد منحصراً تلك الفترة جعلتها تجربة الحرب بالأساطير الموروثة التي حملها

الجنود معهم، وتمتاتهم الدينية ولغتهم الفجة بدت متردة بين النثر والشعر وبين الحاضر والماضي، في حروب مدن يقضي فيها الوفاء المدنيون ويتحكم بها علماء رياضيات وفيزياء وكيمياء لم تعرفهم معارك البشر من قبل. وقد انعكس ذلك بطبيعة الحال على أدب تلك الفترة الذي بدا سبلاً أميناً لمشارع الذهول من بلاد كثيرة لإسناد الجمهوريين في مواجهة لعدوان جيش الجنرال فرانكو المدعوم من القوى الفاشية. كان بين تلك الأفواج من حاملي السلاح شعراء وروائيون وفنانون وحالمون كثير شكّلوا من خلال أحراطهم المباشر في أهوال حرب أهلية مئة وتجربة إنسانية متقدمة على حدود الفجوة والألم أنتجت الأدبي الغربي برتمه.

الحرب الإسبانية مع ذلك كانت آخر الحروب التقليدية المعتمدة على شجاعة المقاتلين وصلاباتهم في تحمل القصف وعوامل الطبيعة ومن ثم مواجهة العدو وجهاً لوجه. فأدب الحرب العالمية الثانية شهدت بداية سحب التكنولوجيا لزاماً المبادرة من العنصر البشري في المعارك، وكسرهما لكل مقياس إنساني في القتال، لتنتهي وقد أعادت تشكيل قصة الحرب بمجملها. لقد اصطدم الوعي البشري وبحدة غير مسبوقه بفكرة التقدم العبيث الذي أنتج قدرة هائلة على الإحتذاء منحصراً على المسافة والجغرافيا بل وسرعة الصوت لياخذ القتل إلى أناس أكثر

ومعسكرات الموت الجماعي والقنابل النووية والهلع، ولم تعد الشجاعة أو النبيل لتعني شيئاً. الحرب الكورية ولاحقاً حرب فيتنام كانت بشكل أو آخر امتداداً للحرب العالمية الثانية على مستوى الوعي الإنساني، ومثل أدبها انقطعاً تماماً عن الماضي وتحولاً عن أدب الحرب كما عرفناه قبل 1939. ومع ذلك فإننا يمكن أن نبداً بتلمس تطور نوعي شامل في طبيعة الحرب ذاتها بدءاً من حرب أفغانستان، ثم حرب الخليج الأولى عام 1991 والثانية 2003 لدرجة أن فيلسوف ما بعد الحداثة الفرنسي بولليارد نشر مقالة هامة شاعت وقتها كان عنوانها «حرب الخليج لم تقع»، بمعنى أن الحرب تغيرت بالمجمل، ولم تعد مطلقاً تشبه خبرتنا حتى ذلك الحين - عن الحرب.

في وقت أقل، غيرت التكنولوجيا الإحساس بالحرب، إذ لم تعد مجرد معارك يخوضها الجنود، بل صارت حروب مدن يقضي فيها الوفاء المدنيون ويتحكم بها علماء رياضيات وفيزياء وكيمياء لم تعرفهم معارك البشر من قبل. وقد انعكس ذلك بطبيعة الحال على أدب تلك الفترة الذي بدا سبلاً أميناً لمشارع الذهول من بلاد كثيرة لإسناد الجمهوريين في مواجهة لعدوان جيش الجنرال فرانكو المدعوم من القوى الفاشية. كان بين تلك الأفواج من حاملي السلاح شعراء وروائيون وفنانون وحالمون كثير شكّلوا من خلال أحراطهم المباشر في أهوال حرب أهلية مئة وتجربة إنسانية متقدمة على حدود الفجوة والألم أنتجت الأدبي الغربي برتمه.

الحرب الإسبانية مع ذلك كانت آخر الحروب التقليدية المعتمدة على شجاعة المقاتلين وصلاباتهم في تحمل القصف وعوامل الطبيعة ومن ثم مواجهة العدو وجهاً لوجه. فأدب الحرب العالمية الثانية شهدت بداية سحب التكنولوجيا لزاماً المبادرة من العنصر البشري في المعارك، وكسرهما لكل مقياس إنساني في القتال، لتنتهي وقد أعادت تشكيل قصة الحرب بمجملها. لقد اصطدم الوعي البشري وبحدة غير مسبوقه بفكرة التقدم العبيث الذي أنتج قدرة هائلة على الإحتذاء منحصراً على المسافة والجغرافيا بل وسرعة الصوت لياخذ القتل إلى أناس أكثر

ومعسكرات الموت الجماعي والقنابل النووية والهلع، ولم تعد الشجاعة أو النبيل لتعني شيئاً. الحرب الكورية ولاحقاً حرب فيتنام كانت بشكل أو آخر امتداداً للحرب العالمية الثانية على مستوى الوعي الإنساني، ومثل أدبها انقطعاً تماماً عن الماضي وتحولاً عن أدب الحرب كما عرفناه قبل 1939. ومع ذلك فإننا يمكن أن نبداً بتلمس تطور نوعي شامل في طبيعة الحرب ذاتها بدءاً من حرب أفغانستان، ثم حرب الخليج الأولى عام 1991 والثانية 2003 لدرجة أن فيلسوف ما بعد الحداثة الفرنسي بولليارد نشر مقالة هامة شاعت وقتها كان عنوانها «حرب الخليج لم تقع»، بمعنى أن الحرب تغيرت بالمجمل، ولم تعد مطلقاً تشبه خبرتنا حتى ذلك الحين - عن الحرب.

ذلك الحين - عن الحرب. ذلك الحين - عن الحرب.



الروايات عن حرب العراق عكست مشاعر الرعب والقلق عند الجنود الأميركيين متجاهلة معاناة الضحايا

حرب الإمبراطورية الأميركية اليوم دخلت في أفق جديد تماماً. فتقنيات القتل الجديدة مثل «الدرون» والصواريخ الموجهة حصرت موضوع الموت في المقتول دون القاتل، وحولت المقتول إلى مجرد إحصائيات يعتمد رصدها على شبكة تحتية من أدوات الاتصال فائقة الذكاء. لم تعد المعارك مواجهة بين طرفين، بل هي جانباً من حرب أفغانستان، تبدو كأنها نص كتبه موظفو استخبارات لا أكثر، بينما رواية «دم شهاب» (مات غالاغر - 2016) التي تتعالج حرب العراق تبدو كرواية سيكولوجية تحبس مشاعر الرعب والقلق على المستوى الفردي المحض للجندي الأميركي، ولا تلمس معاناة مئات الألوف من ضحاياهم، فكانها أدب اعترافات شخصية لتاجر مخدرات في مدينة أميركية باهتة أكثر منها رواية حرب هائلة.

عندما جمع الشاعر البريطاني المعروف ويليام بتري بيتس كتاب أكسفورد عن النتاجات الأدبية التي أفرزتها الحرب العالمية الأولى، أخذ قصائد الشعر التي خطتها أيدي الجنود، واستبعد تلك التي كتبها الضباط وكتاب القادة رغم أن بعض الأخيرة كانت قيمة دون شك. بالنسبة إلى بيتس، المعاناة السلبية من الخطوط الخلفية لا تؤهل صاحبها لوصف تجربة الحرب على حقيقتها. كل أدب الحرب المعاصر ينتهي إلى مجموعة المعاناة السلبية ذاتها التي تقش في التاهل للحديث عن عمق التجربة البشرية في هذه الحالة الاستثنائية حد التلاشي. لقد تغيرت الحرب: الجنود ما عادوا جنوداً، والموت صار تقنية رقمية، وغدت الضحايا بالأرقام، ولن يكون آخرها «أدب الحروب».

تقنيات القتل الجديدة مثل «الدرون» والصواريخ الموجهة حصرت موضوع الموت في المقتول دون القاتل وحولت المقتول إلى مجرد إحصائيات يعتمدها رصدها على شبكة تعيية من أدوات الاتصال فائقة الذكاء

أدب العميان من هوميروس إلى بورخيس



غلاف الكتاب

الذي ينم عن بصيرة نافذة، لدى كثير منهم.

يبدأ الكتاب بمقدمة عن «العميان والنشر» في بيروت صدر مؤخراً كتاب «عين الشمس: ثنائية الإبصار للعمى من هوميروس إلى بورخيس» للناقد العراقي عبد الله إبراهيم، وهو أول كتاب موسوعي، باللغة العربية، يتناول ثقافة العميان منذ الشاعر اليوناني هوميروس في مطلع الألف الأول قبل الميلاد وصولاً إلى الكاتب الأرجنتيني بورخيس في نهاية القرن العشرين، مروراً بأهم الكُتاب العميان في التاريخ العربي، مثل: أبي العلاء المعري، وابن سيده، والعسكري، وزين الدين الأودي، والرازقي، وصولاً إلى طه حسين. لكن الكتاب توقف بالتفصيل على «الأسطورة العمياء» وهي أسطورة أوديب، التي شكّلت لبّ التراجيديا اليونانية القديمة.

وتختم الكاتب تحليلاته، بعد ثمانية فصول، بتجليات ثقافة العمى في المدونات السردية عند أمبرتو إيكو، وسارامانغو، وكورولنكو، وغسان كنفاني، ويوسف إدريس، ومحمد خضير، وإبراهيم أصلان، وهـ.جـ. ويلز، وتوقف بالتفصيل على التجربة السردية لبورخيس.

تحدث المؤلف عن «جماعة العميان» باعتبارها جماعة تتشاور في أعراف متمائلة في التواصل، والترايبط، والتفاعل، واقترح النظر للعميان على أنهم «جماعة تواصلية» بمعنى أنهم فئة تمتلك لقواعد مشتركة في إنتاج الخطاب وتداوله، لأنها تمتلك للأعراف الناظمة لأفرادها في البيوت الفكرية، والرغبات النفسية، والنزعات العاطفية، والتصورات العامة عن العالم، وهي جماعة تترايبط فيما بينها بطرائق التواصل الشفوي، والتعبير اللفظي. ورائ أنه من الضروري تعديل النظر إلى العميان من كونهم أفراداً متناظرين في سياق التاريخ الاجتماعي إلى كونهم جماعة متلازمة في طرائق إنتاج الخطابات، وتبادلها، والتواصل بها فيما بينهم، ومع الآخرين؛ فذلك يتيح الفرصة لكشف الذخيرة الثقافية التي ينهلون منها، وأعراف التأليف الشفوي المتبع لديهم قبل أن يقع تدوين ما يتفوهون به، وتحليل القدرات المتبادلة بين الحواس، فضلاً عن استكناه النبوع العربية للدراسات والنشر.

تحدث المؤلف عن «جماعة العميان» باعتبارها جماعة تتشاور في أعراف متمائلة في التواصل، والترايبط، والتفاعل، واقترح النظر للعميان على أنهم «جماعة تواصلية» بمعنى أنهم فئة تمتلك لقواعد مشتركة في إنتاج الخطاب وتداوله، لأنها تمتلك للأعراف الناظمة لأفرادها في البيوت الفكرية، والرغبات النفسية، والنزعات العاطفية، والتصورات العامة عن العالم، وهي جماعة تترايبط فيما بينها بطرائق التواصل الشفوي، والتعبير اللفظي. ورائ أنه من الضروري تعديل النظر إلى العميان من كونهم أفراداً متناظرين في سياق التاريخ الاجتماعي إلى كونهم جماعة متلازمة في طرائق إنتاج الخطابات، وتبادلها، والتواصل بها فيما بينهم، ومع الآخرين؛ فذلك يتيح الفرصة لكشف الذخيرة الثقافية التي ينهلون منها، وأعراف التأليف الشفوي المتبع لديهم قبل أن يقع تدوين ما يتفوهون به، وتحليل القدرات المتبادلة بين الحواس، فضلاً عن استكناه النبوع العربية للدراسات والنشر.

بين الروح الدينية والثقافة القومية «فلسفة التناغم» العربية

كان أيضاً عاملاً داعماً لهذا المفهوم، فالعرب كانت لديها هوية وثنية دينية متقاربة، رغم ظهور بؤر لديانات أخرى، كاليهودية والنصرانية. قبل الإسلام، فساعد ذلك على التقارب الفكري وخلق روح الألفة بين القبائل، وهو ما يبرر مركزية مكة المكرمة في هذه المنظومة، لوجود بيت الله الحرام بها، والحج، وهو ما فطن إليه قصي بن كلاب عبر جملته الشهيرة: «فوالله لا تستحل العرب قتالكم ولا يستطيعون إخراجكم، فمتسودوا العرب أبداً»، وهي عبارة تدل مباشرة على وجود مفهوم العربية والهوية القومية المشتركة لها، ودور الدين فيها؛ لأنه كان يتحدث عن قريش وسيطرتها على بيت الله. ثالثاً: لا خلاف على أن الطابع الاجتماعية والثقافية، رغم اختلافها، كانت عنصراً مؤسساً لهذه الهوية العربية المشتركة، فالقبائل كانت لها أسننها التي تتفق عليها، مثل الكرم، والأخذ بالثأر، والمورثات، والاجتماعيات، والنكاح، وغيرها من الطابع التي لا تخفى عن العين المجردة عند تناول أحوال العرب قبل الإسلام. رابعاً: تجلّى عنصر الروح القومية في السلوك السياسي للقبائل، رغم تنحارها أمام العدو الخارجي. ولا نفوتنا هنا حالة العرب عندما انتصرت قبيلة «بنّي شيبان» وحلفاؤها على الفرس، في معركة «ذي قار» الشهيرة، الذي اعتبرته كل القبائل انتصاراً عربياً جمع العرب حولها، وهو ما دفع الأعمى - لكتابة آيياته الشهيرة التي انتشرت بين العرب، فقال فيها: وجند كسرى غداة منا كتاب تزجي الموت فانصرفوا ولكل هذه الأسباب مجتمعة، فإن روح القومية تعد عنصراً أساسياً وقوياً مساهماً في انصهار القبائل، لدفعها نحو بناء الدولة الإسلامية العربية والقومية المركزية. ولكل هذه الأسباب خرجت بقناعة ضرورة التخلي عن الرواية الموروثة بأن القبائل هي الدولة العظيمة في كتابي «الدولة الإسلامية - العمياء» باعتبارها «الدولة الإسلامية - العربية»، فالإسلام وخصها سياسياً وروحياً، أما القومية العربية فصقلتها في دولة قومية موحدة، وهو ما فطن إليه بشدة الأمويون، فسعوا لإيقاد هذه الهوية العربية، فما انعس ممن يخلق المعضلة فيقع فيها.

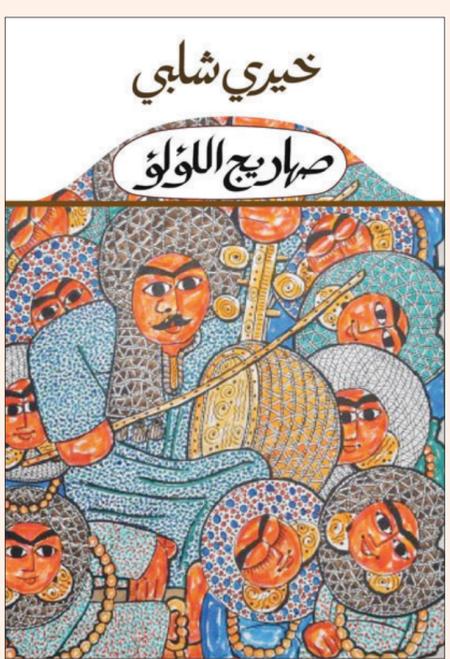
الأساسي، فإننا لا يمكننا إغفال روح القومية العربية التي كانت سائدة في شبه الجزيرة العربية، التي كانت تفتقد سلطة مركزية نتيجة الظروف المحيطة بهذا المجتمع القبلي والتجزئة المختلفة التي عشيت، وهذه هي الروح التي ساهمت بشكل كبير بتجزئتها وإضعافها بدعوة الصادق الأسين في شهر الدولة. وفي هذا الإطار فإننا يمكن أن نرجع ملامح هذه الروح القومية إلى العناصر الرئيسية التالية: أولاً: تسيد اللغة العربية لشبه الجزيرة، وهو ما خلق أهم عنصر من عناصر القومية التي سمحت بالانتماء والانصهار في الدولة الفتية، فاللغة الواحدة سمحت بالتفاعل والتجانس بين القبائل قبل الوحي، ولا تخفى أهمية هذا العنصر؛ بل ومحوريته في خلق روح الانتماء داخل القومية، وفقاً لتعريفات هذا المفهوم؛ بل إن القرآن الكريم ذكر هذا العنصر صراحة في الآية الكريمة: «إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون»، ولا خلاف على وجود كنهات مختلفة للعربية، ولكنها لم تكن بأي حال من الأحوال عنصراً مؤثراً على الهوية اللغوية للقبائل المختلفة. ثانياً: لعل عنصر الدين

وانطلاقاً في عهد الصديق أبو بكر (رضي الله عنه)؟ وبعد فمكر توصلت لقناعة بأنها معضلة من صنعنا نحن، استناداً على موروثة وهياكل فكرية أحادية فكرية، مبنية على فرضية تدفع نحو تحمية التناقض بين المفهومين أو التوفيق بينهما، عند مناقشة التصديفين، عند مناقشة الصلاة والدولة الخليفة. بحق، وهي حقيقة عظيمة إلى أنه لا داعي لها من الأساس. حقيقة الأمر أنه لا خلاف على أن القيادة السياسية لهذه الدولة العظيمة كانت إلهية الصنع، بموجب نزول الوحي على النبي (عليه الصلاة والسلام)، فالبنين الذي أقيمت عليه هذه الدولة واضحة شرعيته، ولا يسبق فيه، وبعد وفاته فإن هذه الروح لم تزق؛ بل أصبحت جزءاً من هذا الكيان الموحد وتكويناته المختلفة حتى يومنا هذا، فالإسلام هوية قولاً واحداً، ومع ذلك فإنه من الإجحاف أن نستبعد العنصر القومي الذي قامت عليه هذه الدولة بمركزية قريش، منذ اجتماع «سقيفة بني ساعدة» التي حسمت تماماً مسألة خلافة الرسول في الحكم وقيادة الدولة. وإذا ما أكدنا أن الروح الدينية هي مسند الشرعية

د. محمد عبد الستار الهدري

لقد قلنا في المقالين السابقين إن هناك علاقة ديناميكية بين مفهومي القومية والروح الدينية، من خلال تحليل كتاب المفكر الفرنسي «دي توكفيل»، عبر أطرورحة المهمة التي أكد فيها على أن الروح الدينية ساندت بقوة الفكر القومي في الولايات المتحدة في منتصف القرن التاسع عشر، وهو ما تناقض تماماً مع الوضع في أوروبا. كما تابعنا التشریح العلمي لمفهوم القومية الذي عرفه المفكرون باعتباره فكراً يجمع مجموعة من الأفراد على أساس مشتركة، من بينها العرق واللغة والقيم والتقاليد والدين والتاريخ... إلخ. ثم توقفنا أمام سؤال محير، وهو: بماذا نصف الدولة المزارة بوفاة الرسول (عليه الصلاة والسلام)؟ هل كانت مبنية على الروح الدينية أم الثقافة القومية العربية؟ وحقيقة الأمر أنني وقعت في هذه المعضلة الفكرية منذ أسابيع قليلة أثناء مراجعة كتابي الأخير «حي بين الأموات»، فيما إذا أصف الدولة الإسلامية الفتحية؟ هل بُنيت على فكر قومي أم روح دينية خاصة، فائقة ويطلق معها بلدان العالم الواسعة ليلان ما يستحق من شهرة وتقدير.

خبيا عالم الموسيقين في رواية لخيري شلبي



القاهرة، داليا عاصم

صدرت عن دار الشروق طبعية جديدة من رواية «صهاريج اللؤلؤ» للكاتب الراحل خيري شلبي، التي كانت قد صدرت بطبعته الأولى عام 2002. تقع الرواية في 462 صفحة من القطع المتوسط. وهي مستندة إلى سيرة عازف الكمان المصري عبده داغر الذي ذاع صيته في أوروبا وأصبح من أمهر عازفي الكمان في العالم. تبدأ الرواية بتتبع طفولة هذا العازف الشهير تحت اسم عبد البصير، الذي خرم من الإقتراب من أي آلة موسيقية، باسم من أبيه الحاج مصطفى الصوفاني باع الآلات الشهير في مدينة طنطا، والخبير في استنطاق الآلات الموسيقية. ولكن الصبي لم يستسلم لإرادة أبيه، ويهرب من البيت للعمل مع إبراهيم أفندي غطاس في الأفراح والمولد، ولم يستطع مقاومة شغفه حتى أصبح يملك مهارة شيطانية في «الركوزات» والنقلات واللعب بالفقوس وامتطاء المقامات أدهشت كل من سمع عزفه على آلة الكمان، الذي خرم من الإقتراب من «كار العازفين من وسعة بفره وحلوه». ثم يحاول البطل اقتحام عالم كبار النجوم والمطربين لكنه يتعرض للاضطهاد من قبل زملاء المهنة كونه غير حاصل على شهادة من أحد معاهد الموسيقى، وإصراره على تصبير لغة آلة الكمان من خلال «ضبطة مصرية» خاصة، وتدور به مصرية والليالي ثم يقابل سعدية المليجي التي يقع في غرامها لكنه يتزوج بشكل غير مفهوم من مثال الطالبة فائقة ويطلق معها بلدان بوفاة سعدية المليجي في يوم زفافه.

تتوالى الأحداث المخيرة التي تتسارع وتيرتها في الخلت الأخير من الرواية وتتباطأ في نصفها الثاني، إذ يؤسس عبد البصير غرامها لكنه يتزوج بشكل غير مفهوم من مثال الطالبة فائقة ويطلق معها بلدان بوفاة سعدية المليجي في يوم زفافه.

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالعزيز آل سعود

مهرجان
الملك
عبدالعزیز
للإبل



King Abdulaziz Camel Festival

إطلاق أشواط

جائزة الملك عبدالعزيز لسباقات الهجن
بمهرجان الملك عبدالعزيز للإبل الثاني

7 - 15 جمادى الأولى 1439 هـ
الموافق 24 يناير - 1 فبراير 2018 م

جائزة الملك
عبدالعزیز
لسباقات الهجن



جدول أشواط جائزة الملك عبدالعزيز لسباقات الهجن

التاريخ	القناة	المسافة	صباحي	مساءني	الميدان
الأربعاء 7 جمادى الأولى 1439 هـ 24 يناير 2018 م	حقايق (4) كم	20 شوط عام	20 شوط عام	20 شوط عام	ميدان رماح السباقات الهجن
الخميس 8 جمادى الأولى 1439 هـ 25 يناير 2018 م	حقايق (4) كم	17 شوط عام	2 شوط رموز مفتوح	2 شوط رموز عام 10 أشواط مفتوحة	
الجمعة 9 جمادى الأولى 1439 هـ 26 يناير 2018 م	لقايا (5) كم	15 شوط عام	15 شوط عام	15 شوط عام	
السبت 10 جمادى الأولى 1439 هـ 27 يناير 2018 م	لقايا (5) كم	10 أشواط مفتوحة 8 أشواط عامة	2 شوط رموز مفتوح	2 شوط رموز عام	
الأحد 11 جمادى الأولى 1439 هـ 28 يناير 2018 م	جذاع (6) كم	20 شوط عام	10 أشواط عامة	10 أشواط عامة	
الاثنين 12 جمادى الأولى 1439 هـ 29 يناير 2018 م	جذاع (6) كم	10 أشواط مفتوحة	2 شوط رموز مفتوح	2 شوط رموز عام	
الثلاثاء 13 جمادى الأولى 1439 هـ 30 يناير 2018 م	ثنايا (8) كم	16 شوط عام	2 شوط رموز مفتوح	2 شوط رموز عام 7 أشواط مفتوحة	
الأربعاء 14 جمادى الأولى 1439 هـ 31 يناير 2018 م	زمول وحيل (8) كم	20 شوط عام	10 أشواط مفتوحة	10 أشواط مفتوحة	
الخميس 15 جمادى الأولى 1439 هـ 1 فبراير 2018 م	جائزة الملك عبدالعزيز لسباقات الهجن للحفل الختامي				

جدول فعاليات مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل

عطلة نهاية الأسبوع واجازة منتصف العام مسرح خوبر 2 م - 8 م	جائزة الملك عبدالعزیز لسباقات الهجن من 24 يناير حتى 1 فبراير 2018 م 8 م - 2 م	طوال فترة المهرجان 11 ص - 4 م
طوال فترة المهرجان سوق الحيوانات والمنتجات الزراعية 6 م - 10 م	طوال فترة المهرجان مرض سنام 8 م - 10 م	طوال فترة المهرجان العرضة السعودية تراث واداء 8 م - 10 م
طوال فترة المهرجان شون الرمال 8 م - 10 م	طوال فترة المهرجان خيمة تماثيل الفترة الأولى الفترة الثانية 8 م - 10 م	عطلة نهاية الأسبوع واجازة منتصف العام الثقة البياتروامية 8 م - 10 م
طوال فترة المهرجان سوق الدهناء والصياهد 7 م - 10 م	طوال فترة المهرجان قافلة الدهناء 6 م - 10 م	عطلة نهاية الأسبوع واجازة منتصف العام مخيم الترفيه 6 م - 10 م
طوال فترة المهرجان السوق التراثي 10 م - 10 م	يوم الجمعة 12 يناير 2018 م 4:00 م	طوال فترة المهرجان الرسم الإكرفي للإبل 6 م - 10 م
طوال فترة المهرجان خيمة الماكولات 10 م - 10 م	طوال فترة المهرجان جنودنا النبؤيل 2 م - 8 م	كل يوم سبت طوال فترة المهرجان 6 م - 10 م



مخيم فويلق (غرف وأجنحة للإيجار اليومي) للحجز الإتصال على : 0551693000 - 0551623000

alaibilfestival
www.alaibilfestival.com



الرياض الجنوبية للدهناء
إحداثيات الموقع 46.8375240 25.6683080



رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

إشادات عالية بعد انتقال 9 نجوم سعودي إلى الدوري الإسباني

«ماركا» الإسبانية: ودية الأخضر والبرتغال وراء صفقة الانتقالات التاريخية

لستواهم في الأشهر القليلة الماضية. الفرق الإسبانية تابعت الدوري السعودي لاختيار اللاعب المناسب لكل منها». وأشارت الصحيفة إلى أن مجموعة من وكلاء اللاعبين تابعوا مباراة المنتخبين السعودي والبرتغالي الودية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وأن بعض هؤلاء الوكلاء سافروا إلى السعودية بعد ذلك لتابعة كيفية أداء عدد من لاعبي المنتخب السعودي (الأخضر) في المسابقات المحلية، وتم الاستقرار فيما بعد مع الأندية الإسبانية على هذه المجموعة من اللاعبين. وأشارت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الشهيرة إلى أن لاعبا سعوديا واحدا كان يحترف في الدوريات الأوروبية قبل إتمام انتقال اللاعبين التسعة إلى إسبانيا وهو مختار على لاعب وسط فيتنيسه أرتهيم الهولندي. وأشارت صحيفة «اس» الإسبانية الرياضية إلى الفوائد التي ستعود على الجانبين السعودي والإسباني نتيجة هذه الخطوة، حيث سيساهم وجود اللاعبين التسعة بالأندية الإسبانية في مشاهدة أوسع لبطولة الدوري الإسباني في العالم لعربي خاصة مع وجود

المنتقلين إلى أحد أقوى الدوريات في العالم. وأوضح البيان: «التعاقد مع اللاعبين جاء بعد مراقبة دقيقة



لقطة جماعية للنجوم السعوديين المنتقلين إلى الدوري الإسباني (تصوير: بدر الحمد)

مصطفى (فياريال). وسلطت «ماركا» الضوء على بيان رابطة الدوري الإسباني الذي أشاد بقدرات اللاعبين

كما انتقل لاعبان من غير المحترفين إلى اللعب في دوري الدرجة الأولى بإسبانيا وهما مروان أباكر (ليجانيس) وجابر

النمر (نومانسيا) وعبد المجيد الصليهم (رايو فايكانو) وعبد الله الحمدان (سيورتنج خيخون) ونوح الموسى (بلد الوليد).

وأعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم، بالإضافة لرؤساء أندية الدوري السعودي للمحترفين. وكانت اتفاقية الشراكة المتعددة، التي أبرمت بين الهيئة العامة للرياضة والاتحاد السعودي لكرة القدم ورابطة الدوري الإسباني منتصفاً أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تتضمن عدة عناصر منها إنشاء أكاديمية ومبادرة للكشف عن المواهب في المملكة. وأثمرت هذه الاتفاقية عن طلب سبعة أندية من الدرجتين الأولى والثانية خدمات تسعة لاعبين من السعودية بنظام الإعارة، حيث تتيح اتفاقيات الإعارة، لفترة أولية مدتها ستة شهور، لهؤلاء اللاعبين مواصلة تطوير تدريباتهم على المهارات واللعب في ملاعب إسبانيا. وشملت قائمة اللاعبين الذين تم اختيارهم للعب في صفوف فرق لا ليغا ثلاثة من أبرز نجوم المنتخب السعودي المتاهل لبطولة كأس العالم 2018 في روسيا وهم يحيى الشهرى (ليجانيس) وفهد المولد (ليفانتي) وسالم الدوسري (فياريال) وجميعها من أندية الدرجة الأولى في إسبانيا. وانتقل إلى دوري الدرجة الثانية في إسبانيا كل من علي

الرياض، فهد العيسى سلطت الصحف العالمية الضوء على انتقال تسعة لاعبين من الدوري السعودي لكرة القدم للعب في إسبانيا والتي أصبحت خطوة فريدة من نوعها على المستوى الدولي. وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية العريقة، تحت عنوان «إنزال سعودي على الدوري الإسباني»، إن أولى خطوات الشراكة بين الدوري السعودي ورابطة الدوري الإسباني لكرة القدم «لا ليغا» أسفرت عن انتقال سالم الدوسري إلى فياريال وفهد المولد إلى ليفانتي ويحيى الشهرى إلى ليجانيس. وفي حدث تاريخي هو الأول من نوعه، أعلنت الهيئة العامة للرياضة السعودية برئاسة المستشار تركي آل الشيخ ورابطة الدوري الإسباني أمس الأحد عن الخطوات الرئيسية فيما يخص شراكتهما من أجل تطوير رياضة كرة القدم في المملكة العربية السعودية. وجررت مراسم توقيع إعارة اللاعبين السعوديين مع رابطة الدوري الإسباني أمس بأحد فنادق الرياض في حضور رئيس

المسليم: البداية القوية ثمرتها الإنجازات

مدرب الأخضر يعقد اجتماعاً خاصاً مع الجاسم والخيري



من تدريبات المنتخب السعودي أمس في الرياض («الشرق الأوسط»)

نحو مشاركة مثالية في روسيا، مؤكداً أن هذه المرحلة تتطلب الهدوء والتركيز العالي؛ لتحقيق الاستفادة الكبرى.

وقال: «كل يوم يمر في المعسكر تزداد الهمة والمعنويات لدينا، وترتفع استفادتنا الفنية، ونحن نتمنى أن نوفق في رحلة الإعداد ونحقق آمال وتطلعات جماهيرنا الغالية». من جانبه، وصف حارس المنتخب الوطني ياسر المسليم بداية معسكر المنتخب بالقوية، والتي تأتي في سبيل الإعداد لمشاركة مثالية في مونديال العالم.

وقال: «أي عمل تكون بدايته قوية ومنظمة تكون نتيجته إيجابية، وهذا ما نسعى لتحقيقه مع الانطلاقة الحقيقية للإعداد». وأشاد ياسر المسليم بنتائج المعسكر الإعدادي الذي أقيم لزملائه الحراس، مبيناً أن مثل هذه المعسكرات لها قيمة فنية عالية، وبكل تأكيد استفاد زملائي بشكل كبير، وسيعكس ذلك بالشكل المثالي على حراسة المرعى السعودية.

من جانبه، أوضح مدافع المنتخب حسن معاذ أن المرحلة الأولى من البرنامج الإعدادي تشكل أهمية كبيرة في الإعداد

معسكر المنتخب مع الجهاز الطبي لتابعة إصابتهما التي لحقت بهما خلال مشاركتهما مع أنديةتهما دورياً.

حيث جرى النقاش معهما حيال عدد من المواضيع التي تخص الفترة المقبلة، فيما وجد الثنائي في

الرياض، عماد المقوض

واصل المنتخب السعودي تدريباته على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض تحت إشراف المدير الفني للمنتخب أنطونيو بيززي، ضمن المرحلة الأولى من البرنامج الإعدادي استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس العالم في روسيا 2018.

وشهد المران غياب اللاعب محمد السهلاوي عن التمرين حيث اكتفى بالمشي حول المضمار وذلك لإصابته في العضلة الخلفية للفخذ. وبدأت الحصة بالجري حول الملعب، عقب ذلك أدى اللاعبون تدريبات الإحماء بالإضافة إلى تدريب السرعات في مسافات متنوعة، واختتمت الحصة بتدريبات الإطالة.

استرجاعية لرباعي المنتخب معزز هوساوي، ومنصور الحريبي، وسلمان المؤثر، وحسين المقهوي، تدريبات استرجاعية وذلك بعد انضمامهم للمعسكر. وعقد بيززي اجتماعاً مع لاعبي الوسط تيسير الجاسم

أخضر اليد يبحث عن بطاقة التأهل أمام عمان اليوم القبضة السعودية تسقط إيران في تصفيات آسيا «المونديالية»

سوان (كوريا الجنوبية)، «الشرق الأوسط»

الجانبية، والمؤهلة للعب في مونديال 2019م، اليوم الثلاثاء، عند تمام الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت السعودية (الثالثة عصراً بتوقيت كوريا الجنوبية)، على صالة سوان أندور استديوم بمدينة سوان الكورية الجنوبية. ويدخل لاعبو الأخضر اللقاء وأعينهم على التأهل التاسع في تاريخ كرة اليد السعودية إلى كأس العالم، حيث إن فوزهم على عمان سيفتح أبواب التأهل على مصراعيه للمونديال العالمي. ويخوض أخضر اليد اللقاء، وفي جعبته نقطتان جمعتهما من الفوز على إيران في الجولة الماضية، ويتصدر بها فرق المجموعة الأولى، فيما أن عمان لا يمتلك أي نقطة بعد خسارته من المنتخب كوريا الجنوبية. وفي اللقاء الآخر الذي سيقام ضمن الجولة نفسها والمجموعة ذاتها، يلعب منتخب كوريا الجنوبية مع منتخب إيران عند الساعة الحادية عشر صباحاً بتوقيت السعودية الخامسة مساءً بتوقيت كوريا الجنوبية. وكان الحارس محمد آل سالم حصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة أمس، بعد أن قدم مستوى مميزاً خلال اللقاء، واستطاع التالف وسد الشباك أمام الهجوم الإيراني، مما رجح كفة الأخضر في تحقيق الفوز، وسط تائق من كافة أفراد المنتخب دفاعاً وجوماً. وأقر الاتحاد السعودي لكرة اليد برئاسة محمد المنيع مضاعفة مكافأة الفوز للاعبين المنتخب الأول إلى خمسة آلاف ريال.

حقق المنتخب السعودي الأول لكرة اليد فوزاً مهماً على نظيره المنتخب الإيراني بنتيجة (26 - 23)، في افتتاح مباريات الدور الرئيسي من البطولة الآسيوية الثامنة عشرة، المؤهلة للعب في مونديال كأس العالم، المقرر إقامته في ألمانيا والدمارك عام 2019م، الذي جمعتهما أمس على صالة سوان أندور استديوم بمدينة سوان الكورية الجنوبية.

وبهذه النتيجة أنهى المنتخب السعودي الخطوة الأولى، وقطع شوطاً كبيراً نحو التأهل، مع تبقي مباراتين له مع عمان وكوريا الجنوبية، وكلاهما لا يقلان أهمية عن هذه المباراة نحو مشوار التأهل.

وفي اللقاء الآخر الذي أقيم ضمن الجولة نفسها في المجموعة الأولى ذاتها، استطاع المنتخب الكوري الجنوبية الفوز على منتخب عمان بنتيجة (29 - 27)، لينتصر بهذه النتائج المنتخب السعودي لفرق المجموعة، مع ختام مباريات الجولة الأولى بواقع نقطتين، وجاء المنتخب الكوري الجنوبي في المركز الثاني بالرصيد نفسه وبفارق الأهداف، فيما وقع منتخباً عمان وإيران في المركزين الثالث والرابع على التوالي من دون أي نقطة. ويواجه المنتخب السعودي نظيره منتخب عمان في ثاني جولات الدور الرئيسي من بطولة آسيا المقامة منافساتها حالياً في كوريا

ريبروف يمنح لاعبيه راحة يومين

التونسي بن عمر ثالث صفقات الأهلي الشتوية

أول أهدافه مع الفريق، وأسى لتقديم كل ما لدي من عطاء خلال مواجهات المقبلة، حيث نحت عن تحقيق لقب بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين وبطولة الدوري لهذا الموسم وإسعاد جماهير النادي الأهلي المعروفة بمساندتها ودعمها للفريق. من جهة ثانية، منح سيرغي ريبروف مدرب الفريق الأول لكرة القدم راحة للاعبين عن أداء التدريبات لمدة يومين، وسوف يعود الفريق تدريباته مساء غد (الأربعاء) على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي، تحضيراً لمواجهة الشباب الثلاثاء المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ضمن دوريات الدوري السعودي.



من مباراة الأهلي الأخيرة أمام العربية (تصوير: علي خنج)

عالية من اللاعبين، وأضاف: «لعب بطريقتين مختلفتين واللاعبون استطاعوا تطبيقها بشكل كبير خلال مباراة العربية والمباريات الماضية». من جانبه، أبدى مؤمن زكريا الدولي المصري المنضم حديثاً لصفوف الأهلي، سعادهته البالغة بعد أول مشاركة له أمام العربية بشكل مثالي والنتيجة التي تحققت، مشيراً إلى أن الفريق يتحسن من مباراة لأخرى ويقدم مستويات متصاعدة وروحاً

واضحة بشكل كامل حول مسار الصفة. من جهة أخرى، اعترف سيرغي ريبروف مدرب الأهلي، بأن اختيار العناصر الأجنبية التي ينوي النادي التعاقد معها خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية قرار مشترك مع إدارة النادي، وأن هناك تشبيهاً تاماً في الملف الخاص بهذا الجانب لاختيار الأسماء القادرة على تحقيق الإضافة المطلوبة، ويمكن الاستفادة منها خلال

المرحلة المقبلة. وقال مدرب الأهلي عقب انتصار فريقه على العربية بك أهداف نظيفة وبلوغ دور الثمانية من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين: «حققنا الهدف الرئيسي من المباراة، وأنا راض على ما قدمه اللاعبون من أداء مميز وتطبيقهم طريقة اللعب بشكل مثالي والنتيجة التي تحققت»، مشيراً إلى أن الفريق يتحسن من مباراة لأخرى ويقدم مستويات متصاعدة وروحاً

جدة، محمد ياسين

استقر الأوكراني سيرغي ريبروف مدرب الأهلي، على التونسي محمد أمين بن عمر (26 عاماً)، ليكون ثالث الصفقات الشتوية، وذلك بعد دراسة متأنية لعدد من الأسماء التي تعرضها عليه خلال الأيام الماضية من قبل إدارة النادي. وتحصل مسؤولو النادي الأهلي خلال الساعات الماضية على موافقة اللاعب محمد بن عمر وناديه النجم الساحلي التونسي على انتقاله لصفوف الأهلي بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي، مع أحقية انتقاله لصالحه بشكل نهائي لمدة موسمين مقبلين بمبلغ يقارب مليوني دولار. وينتظر النادي الأهلي التوقيع الرسمي خلال الساعات القليلة المقبلة للإعلان بشكل رسمي عن تعاقداته الشتوية المتبقية.

ووضع مسيرو النادي الأهلي عدداً من البدلاء لأسماء لاعبين خفوا من تعثر صفقة انتقال اللاعب الأسترالي مارك ميلغان بعد التوصل إلى اتفاق مع اللاعب وناديه ملبورن فيكتور، بسبب عدم وضوح الأخير لمشكلات مع اللاعب ووكيل أعماله، حيث أصدر بياناً إعلامياً رسمياً أمس (الاثنين)، برفضه بيع عقد اللاعب، وما زالت الصورة غير

الرياض، فارس السبيعي



ديان («الشرق الأوسط»)

لاستكمال بطولة كأس الملك في مرحلة نور ثمن النهائي من المسابقة بالإضافة إلى معسكر المنتخب الأول والمقرر لأسبوع، ومن أبرز التجهيزات التي يتم إنجازها في ملعب الجامعة تجهيز المدرج المخصص للصالات مع أخذ موافقة الاتحاد السعودي لكرة القدم بالتنسيق مع الهيئة العامة للرياضة.

بترقب الهالبيون وصول النجم المغربي أشرف بن شرقي لاعب فريق الواد، وذلك للتحاق بتدريبات الفريق الأزرق الذي يعاني فنياً في الفترة الأخيرة من خلال منافسات دوري المحترفين السعودي رغم تصدده لائحة ترتيب البطولة.

وينتظر أن يصل اللاعب إلى العاصمة الرياض بعد صدور تأشيرة دخوله للبلاد، لكن ذلك لن يكون قبل فراغه من المشاركة مع منتخب المغرب في بطولة كأس أفريقيا لللاعبين المحليين التي تجري حالياً وتختتم في الخامس من الشهر المقبل.

وسيجتمع وينتظر الطبي قبل التوقيع الرسمي النهائي بالرياض. من جانب آخر، علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الهلال وقعت مع اللاعب سالم الدوسري تمديد عقده الحالي لسنة أشهر أخرى لتعويض فترة إعارته التي سبق فيها مع فريق فيا ريال الإسباني، والتي تستمر إلى نهاية الموسم، وفي هذا الجانب كشف مصدر هلالى مقرب من إدارة النادي أن الأخيرة لا تمنع في حال استمرار سالم الدوسري في حال نجحت فكرة إحترافه الخارجي باستمراره في الدوري الإسباني

هل حان الوقت للتوقف عن إصدار أحكام سريعة على اللاعبين والمدربين؟

مويز وهودجسون وويلشير وتشامبرلين... نماذج نجحت في التحدي وأكدت خطأ المنتقدين

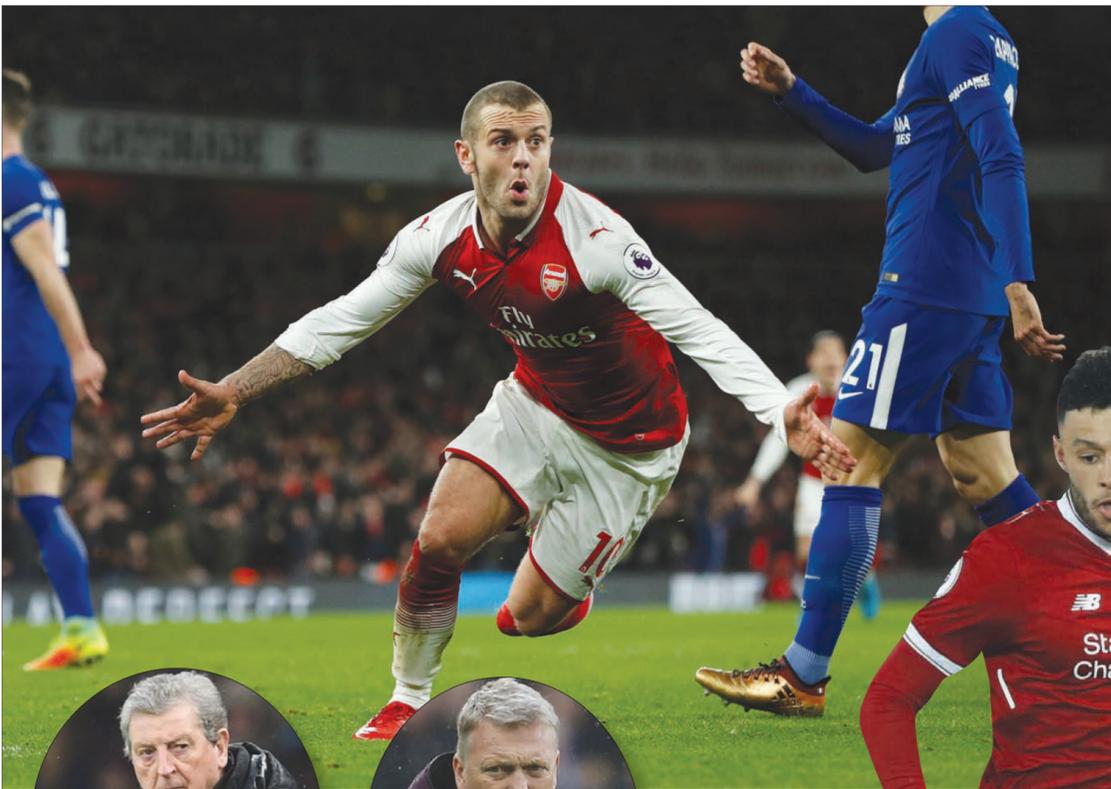
بدينية أعلى ومستوى أداء أفضل، الأمر الذي أوعى إليه باتباع نظام غذائي خال من الغلوتين. وعلى امتداد 18 مشاركة له في الدوري والدوري الأوروبي هذا الموسم، نجح ويلشير في تسجيل هدفين وساعد في تسجيل 3 أخرى، وأبرز مهارته في التحكم في الكرة 53 مرة، ما يعد مدعاً مبهراً. والمؤكد أن غاريت ساوثغيت، مدرب إنجلترا، يأمل في أن يحافظ اللاعب على هذا المستوى من المبالغة والأداء خلال الفترة السابقة لانطلاق بطولة كأس العالم في يونيو (حزيران) المقبل.

4- اليكس أوكسلد تشامبرلين: لاعب آخر يأمل في شق طريقه نحو المنتخب الإنجليزي، وربما يضطر إلى الدخول في منافسة مع زميله السابق في «أرسنال» وويلشير، لضمان مكان له في كأس العالم. ومثلما الحال مع لاعبين إنجليز آخرين شباب ضمتهم أندية كبرى مقابل مبالغ لا تذكر، يبدو أن تشامبرلين عانى من ثقافة عجيبة أبدى في إطارها البعض رغبته في رؤية اللاعبين الواعدين يفشلون.

الملاحظ أن تشامبرلين استغرق بعض الوقت للتكيف مع ناديه الجديد لليفربول. وخلال أول 7 مشاركات له مع ليفربول، نجح الفريق في تحقيق فوز واحد فقط، وتعرض اللاعب نتيجة ذلك لنقد من اللوم يفوق نصيبه من المسؤولية بكثير، خصوصاً أن معظم مشاركاته جاءت كبديل.

ومع ذلك، من الواضح أن اللاعب استعاد ثقته بنفسه منذ تسجيله هدفاً في فريق ماريبور بدوري الأبطال.

وقد سجل هدفاً وساعد في هدف آخر في الانتصار الذي حققه ليفربول في مباراته أمام مانشستر سيتي 4-3 الأسبوع الماضي. وقد اختارته «الغارديان» كأفضل لاعب في المباراة بحصوله على 8,95 درجة من أدائه. كما نال الجائزة ذاتها عن مشاركته في «ديربي ميرسيسايد» أمام «ليفرتون» قبل ذلك بأسبوع. يذكر أن تشامبرلين لا يزال في الـ24 من عمره، ويبدو أنه نجح بالفعل في اجتذاب إعجاب جماهير «ليفربول» وبإمكانه تحقيق الأمر نفسه مع ساوثغيت، مدرب المنتخب الإنجليزي.



هودجسون يكتب تاريخاً جديداً في مسيرته (رويترز)

الحالي، لقد أسهم وويلشير في فوز «أرسنال» الكبير في مرعى الفريق الذي صمد كثيراً في الفترة الأخيرة. المعروف أن وويلشير عانى من الإصابات خلال ديسمبر (كانون الأول)، ومع هذا شارك في التشكيل الأساسي لفريقه للمباراة السابعة على التوالي في الدوري الممتاز، وشارك في جميع مباريات «أرسنال» خلال الشهر الماضي. جدير بالذكر أن وويلشير لا يزال في الـ26 من عمره، وقد عاد من آخر فترة غياب له بلقاء

قضية خاسرة. جدير بالذكر أن زامبا خسرت مباراة واحدة من إجمالي المباريات الـ12 الأخيرة التي خاضها -إنجاز لا يتفوق عليه خلال الفترة الزمنية نفسها سوى «ليفربول». وجاءت تلك الهزيمة الوحيدة أمام «أرسنال» الذي واجهه «كريستال بالاس» السبت، باختصار، يبدو النجاح اليوم حليفاً مؤكداً للاعبين «كريستال بالاس» في مستواهم الراهن بقيادة هودجسون. 3- جاك ويلشير: من الأشخاص الذين تمكنوا في وقف صعود «كريستال بالاس» في جدول أندية الدوري الممتاز خلال عطلة نهاية الأسبوع

مويز أسكت (أ.غ.ب) منقديه هدف واحد أو نقطة واحدة، وبدا هبوطاً أمراً حتمياً. إلا أنه منذ أكتوبر (تشرين الأول) -عندما تمكن المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي من استغلال العطلة الدولية على النحو الأمثل والعمل مع لاعبيه- نجح «كريستال بالاس» في تحقيق فوزه لافتة في أدائه وفتاحه، وتمثل العامل المحوري هنا في عودة ويلشير زاهياً للتألق، لكن يبقى المدرب مستحقاً للإشادة لنجاحه في إنقاذ ما بدت أنها

ويلشير أثبت أنه لاعب مهم لأرسنال ومنتخب إنجلترا (رويترز)

بيليتش، لتقديم أفضل ما لديهم.

2- روي هودجسون: ربما سيظل عالقاً في ذاكرة الجميع باعتباره مدرب المنتخب الإنجليزي الذي خرج من «البطولة الأوروبية» على يد أيسلندا المتعددة. ومع هذا، لا تزال ثمة فرصة أمام روي هودجسون ليعيد كتابة السطور الخاصة به في كتاب تاريخ نادي صباه باعتباره المنفذ والمخلص المعروف أن «كريستال بالاس» كان في حالة مزيمية عندما تولى هودجسون مسؤولية تدريبه في سبتمبر (أيلول)، وظل الحال كذلك خلال المباريات الأولى للفريق تحت قيادته، عندما بدا أنه ليس هناك أمل أمام «كريستال بالاس». وبعد خوض 7 مباريات من الموسم الجديد، كان الفريق دون

اليوم، يحتل الفريق المركز الـ11 على مستوى أندية الدوري الممتاز، على بُعد نقطة واحدة فحسب عن النصف الأعلى من الجدول، وذلك بعدما نجح في تحسين أدائه على نحو لافت على صعيد الهجوم والدفاع. وقد سجل الفريق 18 هدفاً على امتداد 12 مباراة خاضها تحت قيادة مويز -معدل لم تتفوق عليه سوى الأندية الستة الأولى على مستوى الدوري الممتاز- في الوقت الذي يبدو الفريق صلباً للغاية في خط الدفاع. واللافت أن «استهام يوناييتد» نجح في الفوز على «تشيلسي» والتعادل أمام «أرسنال» و«توتنهام هوتسبير»، ولم يتعرض لهزيمة واحدة على امتداد المباريات الخمس التي خاضها منذ أعياد الميلاد. الحقيقة أن مويز يستحق إشادة كبيرة لنجاحه في دفع اللاعبين الذين كان مستواهم متراجعاً تحت قيادة سلافين

لحقه الزعم أنه أخفق في مهمته داخل «مانشستر يونايتد». وأعقب ذلك انتقاله إلى إسبانيا، حيث واجه صعوبة في التكيف مع اللغة، الأمر الذي تمخض أحياناً عن مواقف مأساوية بنتيجة كوميدية، وأخفق نتيجة لذلك في توصيل رسالته إلى لاعبي ريال سوسيداد. بعد ذلك، جاء دور سنديلان، ولا يتعين على المرء هنا سوى النظر إلى قاع جدول ترتيب أندية دوري الدرجة الأولى لإدراك أن مشكلات هذا الفريق أعمق كثيراً مما يمكن لرجل واحد مثل مويز إصلاحها. وعندما قرر مجلس إدارة «وستهام يونايتد» خوض مخاطرة الاستعانة بمويز، قوبل قرارهم بسخرية واسعة. إلا أن أصوات السخرية والاستهجان خفتت تدريجياً على امتداد الشهر القليل الماضي. ويدر بالذكر أن الفريق كان في منطقة الهبوط عندما انضم مويز إلى النادي مطلع نوفمبر (تشرين الثاني)، مع حصوله على 9 نقاط فقط من أول 11 مباراة لهم خلال الموسم.

لندن، مارتن لورانس

من الممكن أن تصبح كرة القدم صناعة غير متسامحة على الإطلاق أمام أي شخص يعاني الفشل. وكثيراً ما يتعرض عناصر من داخل صناعة كرة القدم للحكم المبكر عليها ولت إلى غير رجعة، لكننا نشهد هذا الموسم على وجه التحديد ظاهرة إبداء عدد من المدربين واللاعبين مقاومة شرسية لمثل هذه الأحكام، ومحاولاتهم بداب إخراج منتقديهم. وإذا كنا نشعر بالسعادة عندما نسارع إلى التخلي عن بعض اللاعبين في طريقهم، فإنه يتعين علينا أن نخفق عليهم الإشادة والخناء عندما ينجحون. والأين، دعونا نبداً بالمدرسين، وسنطرح بضعة أمثلة لأسماء جديرة بالثناء عليها، لتحديها التوقعات على امتداد الشهور القليلة الماضية. 1- ديفيد مويز: منذ رحيله عن «ليفرتون»، جابه مويز صعوبات جمّة في مسيرته في مجال التدريب. وقد تولى خلافة أنجح مدرب في تاريخ كرة القدم الإنجليزية (سير اليكس فيرغسون) وسيكون اليكس لذلك الزعم أنه أخفق في مهمته داخل «مانشستر يونايتد». وأعقب ذلك انتقاله إلى إسبانيا، حيث واجه صعوبة في التكيف مع اللغة، الأمر الذي تمخض أحياناً عن مواقف مأساوية بنتيجة كوميدية، وأخفق نتيجة لذلك في توصيل رسالته إلى لاعبي ريال سوسيداد. بعد ذلك، جاء دور سنديلان، ولا يتعين على المرء هنا سوى النظر إلى قاع جدول ترتيب أندية دوري الدرجة الأولى لإدراك أن مشكلات هذا الفريق أعمق كثيراً مما يمكن لرجل واحد مثل مويز إصلاحها. وعندما قرر مجلس إدارة «وستهام يونايتد» خوض مخاطرة الاستعانة بمويز، قوبل قرارهم بسخرية واسعة. إلا أن أصوات السخرية والاستهجان خفتت تدريجياً على امتداد الشهر القليل الماضي. ويدر بالذكر أن الفريق كان في منطقة الهبوط عندما انضم مويز إلى النادي مطلع نوفمبر (تشرين الثاني)، مع حصوله على 9 نقاط فقط من أول 11 مباراة لهم خلال الموسم.

لم يسبق له التدريب ولم يتقدم للوظيفة لكن اتحاد الكرة وضعه في المقدمة

فيل نيفيل ولغز اختياره مدرباً لمنتخب إنجلترا للسيدات

أن السبب الجوهري يكمن في إخفاق اتحاد الكرة في اجتذاب عناصر ذات كفاءة، خاصة أن الوظيفة رائعة، ذلك أن المنتخب الإنجليزي يحتل المرتبة الأولى على مستوى القارة الأوروبية والثالثة عالمياً. وبعد وصوله إلى الدور النهائي بطولتي كأس العالم الأخيرتين ودور قبل النهائي في بطولة «يورو»، تبدو ثمة فرصة كبيرة أمامه اليوم للفوز بكأس العالم العام القادم. علاوة على ذلك، قيل إن راتب سامسون يتراوح بين 100 و150 ألف جنيه إسترليني سنوياً، ما يعتبر راتباً ليس باليسير على صعيد كرة القدم النسائية - وإن كان رقماً لا يذكر مقارنةً بجاور المدربين في إطار كرة القدم للرجال. وأنا على ثقة من أن نيفيل ينظر إلى هذه الفرصة باعتبارها ذهبية بمعنى الكلمة. ومع هذا، يبقى الجانب الأكثر إثارة للجدل فيما يخص عملية تعيين مدرب المنتخب الإنجليزي النسائي أنها جرت إدارتها من قبل مدير الشؤون الفنية باتحاد الكرة دان آشورث، الذي يبدو شخصية منغية. ويقال إن آشورث هو من تولى الاتصال شخصياً بنيفيل، والتساؤل الذي يفرض نفسه: هل ما نعايشه حقيقي؟ هل هذا نفس آشورث الذي كان منذ ثلاثة شهور فقط يتعرض لانتقادات حادة باعتبار أنه من الضروري التخلص منه، مع تأكيد هيدز راباتس أنه من المتعذر إحداث أي تغيير حقيقي طالما ظل آشورث في موقع المسؤولية. في الحقيقة،



هل تعيين فيل نيفيل مدرباً لمنتخب إنجلترا للسيدات جاء عبر مزحة؟

المرشحين الآخرين الأفضل من حيث المؤهلات لمنصب مدرب المنتخب الإنجليزي النسائي. من المعتقد أن الخوف من التعرض لتفحص شديد السبب الرئيسي وراء ذلك، لكنه بالتأكيد سبب لا يبدو كعقبة مستحيلة. في الواقع، تميل المؤشرات إلى

السابق، في أكتوبر (تشرين الأول). المؤكد أن أي شخص يهتم لأمر كرة القدم الإنجليزية سيتمنى لنيفيل كل النجاح، لكن دعونا نأمل في أن يكسر اتحاد الكرة وقتاً كافياً ومجهوداً جاداً لتحليل مسألة رفض جميع

المسؤولين بذلوا آنذاك ما يكفي من جهود كي لا يضطروا اليوم إلى تعيين رجل لم يسبق له التدريب مطلقاً من قبل. واللافت أن هذا الاختيار يأتي في وقت لم يتعاف الاتحاد تماماً من تداعيات أزمة إني الكوري. والآن، نجد أنفسنا في مواجهة هذا الوضع. ولأسف، لا يبدو أن

النساء لشغل منصب مدرب المنتخب الإنجليزي. وأعربت عن اعتقادها بأن الأمر: لا يتعلق بالإهمال، وإنما المشكلة أننا لم نبذل جهداً أكبر في محاولة تناول القضايا الكبرى. والآن، نجد أنفسنا في مواجهة هذا الوضع. ولأسف، لا يبدو أن

لندن، مارينا هايد

لا يملك المرء سوى الشعور بالدهشة والسخرية لدى علمه بأن فيل نيفيل المرشح الأبرز لتدريب المنتخب الإنجليزي النسائي. لقد وضعت لويز تايلور تقريراً ممتعا حول الأمر وذكرت فيه: «من المعروف أن اسم المرشح البالغ 40 عاماً طرح للمرة الأولى على اتحاد الكرة في إطار مزحة من جانب مديع شهير خلال حفل أقيم الشهر الماضي». كان هذا أفضل مقال يكتب عن فكرة كيفية التقدم لشغل وظيفة منذ تفجر الخبر الطريف حول طلب أصدقاء وزير الخزانة السابق جورج أوزبورن منه تقديم النصح لهم بخصوص ترشيحاتهم لرئاسة تحرير صحيفة «ذا إيفينغ ستاندر». وفي نهاية الأمر، انتهى الحال بتولي شخص أخفق في التأهل للمشاركة في برنامج تدريب الخريجين في صحيفة «التايمز» منصب رئيس التحرير! في الواقع، تحري الدقة يستلزم الاعتراف بانها ثالث قصة نتعرف عليها في مجال اختيار المرشحين للمناصب منذ قصة صديق جورج مايكل غوف الذي قرر توجيه ضربة قاتلة إلى صديقها الثالث بوريس جونسون أثناء المناقشة على قيادة حزب المحافظين البريطاني في أعقاب استفتاء «البريكست». والطريف أن غوف برر موقفه على النحو

في مقال نشره عبر موقع اتحاد الكرة خلال موسم عطلة أعياد الميلاد، أقر آشورث بمضض بأن «ثمة دروسا يتبغى الاستفادة منها» - وهي صبغة سلبية كلاسيكية لتجنب جعل المرء فاعلاً للفعل الورد بالعابرة. إلا أنه إذا لم يكن آشورث تحديداً هو الذي يتعين عليه الاستفادة من الدروس المستفادة، فمن عساه يكون؟!

الرياضية

الجديدة.. ورقيا



.. وإلكترونيا

www.arriyadiyah.com





محمد النعيمش

m.nageemish@asharqalawsat.com

حقيقة «اللامبالاة» في سلوكياتنا

شهدت إحدى ضواحي نيويورك، عام 1964، حادثة قتل مروعة وعربية، حينما ركنت امرأة سيارتها على مقربة من منزلها. وبينما هي في طريقها إليه مشياً هاجمها مجرم قطعها طعنات عدة وسط زهول نحو 38 شاهداً من المارة والسكان الذين لم يحرك أحد منهم ساكناً.

أثارت قضية الشابة كيتي كونوفس الرأي العام عبر الإعلام الذي انحى باللائمة على المارة الذين خذلوا تلك المرأة التي فارقت الحياة. وكعادة الباحثين لم يتركوا هذه القضية تمر مرور الكرام، فحاول الباحثان الاجتماعيان بوب لاثاني وجون دارلي فهم الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك، لأنهما لم يميلا لفرضية وسائل الإعلام، وهي أن «قلة التعاطف»، أو ربما انعدام اللخوة والمروءة، كانت وراء سلوك المارة السلبي؛ إذ لم يكلف أحدهم نفسه حتى بالاتصال بالشرطة رغم صراخ الضحية.

أجرى الباحثان تجربتين أصبحتا لاحقاً من أشهر النظريات التي لا يخلو منها كتاب جامعي في علم النفس. التجربة الأولى كانت مبتكرة، حيث تم جلب شخص للظهور، في مكان عام، بأن نوبة صرع قد باعته فيسقط صارخاً على الأرض. فكانت المفاجأة أنه كلما زاد عدد الناس من حول الضحية قلت نسبة من يمد إليه يد العون، وحينما قل عدد الناس زادت نسبة من يساعونه. فإذا ما كان هناك شخص واحد فقط يشهد الحادثة فإن نسبة المشاركة في إنقاذ الضحية تكون بنسبة 85 في المائة، غير أنه حينما يشهد الموقف خمسة أشخاص تقل نسبة المبادرة في المساعدة إلى نحو الثلث!

في إنقاذ الضحية تكون بنسبة 85 في المائة، غير أنه حينما يشهد الموقف خمسة أشخاص تقل نسبة المبادرة في المساعدة إلى نحو الثلث! والأمر نفسه حدث في تجربة مماثلة حينما ألقى عدد معدنية وأحياناً أقلام على أرضية أحد المصاعد الكهربائية في محاولة لمعرفة ردود فعل الركاب. وكانت النتيجة مشابهة لدراسة «تتمتلية نوبة الصرع» في شوارع نيويورك. أي كلما زاد عدد الناس أو الشهود قل ميلهم لمساعدتنا والعكس صحيح، وهو ما كشف للعلماء عدم صحة أن الناس بلا مشاعر بل تحركهم أسباب أخرى خافية.

ما يميّن في هذه التجربة، أهمية الباحثين المعتمدين في مجتمعنا، حيث إنهم يسهمون في فهم سلوكياتنا، مهما كانت غرابيتها، ويجب ألا ننظر الغرب أن يمن علينا بفتحات ما يرميه إليها من دراسات بين حين وآخر. كما نستفيد من هذه الدراسة أيضاً، بأن ليس كل ما يقوله الإعلام صحيح. والأسوأ حينما يتخذ مسؤول رفيع قراراً حساساً بناء على تقارير إعلامية، ولكوني قد أمضيت في الصحافة أكثر من عشرين عاماً، وأنتشر في الصفحة الأولى، أدرك جيداً كيف تكتب التقارير التي يلوي فيها غير المحترفين أعناق الحقائق لتوجيه التقرير في اتجاه مصلحة ملاك تلك الوسيلة الإعلامية، وهو ما يرفضه الإعلاميون العرب الذين يتحلون بالمهنية وما أكثرهم. ونتعلم من هذه الدراسة أيضاً على الصعيد الإنساني أنه حينما نحاط بأحد هائل من الناس لا يعني بالضرورة أن تلك الأعداد الغفيرة ستذهب لنجدتنا حينما نتعرض لمخروءة. وهو واقع اليم لم نتعلمه من تقرير هزيل، بل من دراسة علمية ذاتة الصيت سميت «تأثير المارة» أو «اللامبالاة المتفرجين». وما أكثر من يتفرج على المتخوفين في عصرنا.

وأفاق المستقبل، والتعاون الاقتصادي الخائى وفرص الاستثمار. وذكر أن السعودية وفّرت مساحة مفتوحة بجوار الصالة المخصصة للجناح الهندي، لتخطيم البرامج والفعاليات الثقافية التي تتضمن عرض يوغا وعرض أفلام بوليوود ومعرض نماذج رسم الخط العربي من مكتبة رضا رامبور، ضمن الأنشطة الثقافية التي تخطط للبعثة القيام بها. وتطرق إلى أن البعثة تنوي مشاركة الجالية الهندية على أساس ولايات الهند، وجميع الولايات التي أبدت رغبتها تم السماح لها بالمشاركة. وسيكون عرض الملابس التقليدية والرقصات الكلاسيكية والعمارة والمواقع السياحية وأكلات المطابخ الخاصة جزءاً من الأكواد الخاصة بكل ولاية.

ونوّه إلى أن العلاقات الهندية -السعودية ممتدة منذ مئات السنين تجارياً وإنسانياً، مبيّناً أن رئيس وزراء بلاده أكد خلال زيارة الأخيرة إلى السعودية تحويل علاقة البائع والمشتري الحالية إلى الشراكة الاستراتيجية الشاملة، لافتاً إلى أن وفدًا وزارياً عالياً المستوى سيزور الرياض بمناسبة افتتاح المهرجان.



السفير الهندي في الرياض أحمد جاويد خلال مؤتمر صحفي («الشرق الأوسط»)

وأشار إلى أن الجناح الهندي سينظم أنشطة عدة على هامش مهرجان الجنادرية، ومنها ندوة حول العلاقات الثنائية الهندية -السعودية في 12 فبراير بمشاركة متحدثين من الهند والسعودية، والحقائق الحالية

اقتصاد الهند وتميزها التقني في مجالات الصناعة والأسلحة وإدارة الفضاء، والتقاليد الهندية العصرية أورفيدا واليوغا والعلاج الطبيعي والسياحة والحرف اليدوية.

بجانب عدد من الندوات والأنشطة». ولفت إلى أن مهرجان الجنادرية هذا العام يضم جناحاً هندياً كبيراً، يعبر عن المراحل التاريخية التي مرت بها العلاقات الهندية السعودية، ويوضح مدى قوة

يشهد استخدام أحجار غرانيت أكبر من الدورات السابقة

انطلاق «سمبوريزيوم» أسوان لفن النحت بمشاركة 16 فناً



سيمبوريزيوم أسوان الدولي للنحت

ASWAN INTERNATIONAL SCULPTURE SYMPOSIUM

الأساليب والتقنيات، ويتبادلون خبراتهم في مجال النحت. وقال قوميسر السيمبوريزيوم الفنان هاني فيصل: «تلقت اللجنة العليا للسمبوريزيوم مشاركات من 150 فناً من ما يقرب من 20 دولة»، مضيفاً: «تتضمن فعاليات السيمبوريزيوم لهذه الدورة مشاركة 4 فنانين أجانب، و4 فنانين مصريين أساسيين، و8 مصريين أحدهم حاصل على جائزة في صالون الشباب».

من جانبه، أوضح فتحي عبد الوهاب أن «هذه الدورة من السيمبوريزيوم ستكون متميزة لاحتوائها على أحجام وإرتفاعات للحجارة المستخدمة في النحت أكبر من الدورات السابقة»، مؤكداً تفعيل المتحف المفتوح للسمبوريزيوم بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، وأعلن «أنه سيتم إهداء القطعتين الفائزتين للعاصمة الإدارية الجديدة».

شارك في المؤتمر الصحفي لإعلان إطلاق الدورة الجديدة من السيمبوريزيوم، نقيب الفنانين التشكيليين المصريين

القاهرة، داليا عاصم بدأت أمس الاثنين، فعاليات الدورة 23 من سيمبوريزيوم أسوان الدولي للنحت، التي تستمر حتى 9 مارس (آثار) المقبل. وشهدت دار الأوبرا المصرية مؤتمراً صحافياً عقده الدكتور فتحي عبد الوهاب، رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية، والدكتور هاني فيصل قوميسر عام السيمبوريزيوم، والأستاذ المساعد بكلية التربية النوعية، ظهر أول من أسس بقاعة السينما بمرکز الإبداع الفني، للإعلان عن تفاصيل الدورة 23 من سيمبوريزيوم أسوان الدولي للنحت.

ويعتبر سيمبوريزيوم أسوان الدولي الذي يرأسه شرفياً النحات الكبير آدم حنين بمثابة إغناش لفن النحت على الغرائب، وإنجاز المحنوتات الضخمة المستوحاة من الإبداع الفرعوني في فضاء مفتوح على الطبيعة الخلابة للمدينة الوداعة؛ يتعامل خلالها الفنانون المشاركون مع الكتلة والفراغ بصورة تلقائية، يتشاركون خلالها

كل فتاة من اختيار مستقبلها بنفسها. وقد ساهمت شركة أبل في تعليم الناس وتمكينهم حول العالم من خلال ابتكاراتها التكنولوجية وأعمالها الإنسانية، وأنا أشعر بالامتنان أن شركة أبل تفهم قيمة الاستثمار في الفتيات، وأنها ستنضم إلى صندوق ملالا الخيري في نضالنا لضمان حصول الفتيات على التعليم، ومن دون أي خوف». من جهة قال تيم كوك: «نؤمن بأن التعليم يوفر قدرة كبيرة على المساواة، ونحن نشترك مع صندوق ملالا الخيري في التزامه بمنح كل فتاة الفرصة على حضور المدرسة. ملالا مؤيدة شجاعة للمساواة، إنها شخصية ملهمة يُحتذى بها في هذا الزمان، ويُشرفنا أن نساعدنا في توسعة أعمالها الهامة لتمكين الفتيات حول العالم».

ومنذ عام 2013 يعمل صندوق ملالا الخيري بشراكة مع منظمات أخرى والقطاع الخاص والحكومات حول العالم لضمان حق كل فتاة في الحصول على 12 عاماً من التعليم عالي الجودة المجاني والأمن.

وفي الوقت الحالي، تدعم شبكة غول ماکاي التابعة للصندوق برامج في أفغانستان وباكستان ولبنان وتركيا ونيجيريا، ويزداد عمل هذه المنظمات أهمية في الوقت الحاضر نظراً لوجود أكثر من 130 مليون فتاة حول العالم غير ملتحقات بالمدراس.

«أبل» تدعم صندوق ملالا الخيري للمساهمة في تعليم الفتيات

دبي، «الشرق الأوسط»

وقالت شركة أبل الأميركية إنها ستدعم وصندوق ملالا الخيري وستكون أول شريك شرقي للصندوق الخيري، ما سيسمح لملالا بتوسعة جهودها لدعم تعليم الفتيات والدفاع عن تكافؤ الفرص.

وتتولى ملالا يوسفزي الفائزة بجائزة نوبل للسلام رئاسة الصندوق الخيري، الذي يؤازر حق كل فتاة في الحصول على 12 عاماً من التعليم عالي الجودة المجاني والأمن. وبدعم من شركة أبل، يتوقع صندوق ملالا الخيري مضاعفة عدد المبح التي تقدمها شبكة غول ماکاي، بالإضافة إلى توسعة برامج التمويل لتشمل الهند وأميركا اللاتينية، حيث تهدف الشبكة في بداية الأمر إلى توفير فرص التعليم الثانوي لأكثر من 100 ألف فتاة.

وستساعد شركة أبل وفقاً لبيان صادر منها صندوق ملالا الخيري في إتمام المنظمة من خلال تقديم مساعدات في مجالات التكنولوجيا والمناهج الدراسية والأبحاث الخاصة بالتغيرات اللازمة في السياسات لمساعدة الفتيات في كل مكان على حضور المدارس وإتمام تعليمهن. كما سينضم تيم كوك، الرئيس التنفيذي لشركة أبل، إلى مجلس قيادة صندوق ملالا الخيري.

وقالت ملالا يوسفزي: «علمي هو أن تتمكني من تعليم الناس». وقالت ملالا يوسفزي خلال إحدى الزيارات الميدانية لأعمال المنظمة



تيم كوك وملالا يوسفزي خلال إحدى الزيارات الميدانية لأعمال المنظمة

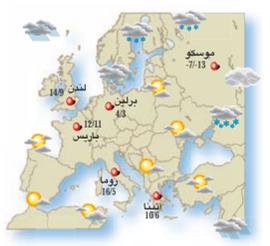
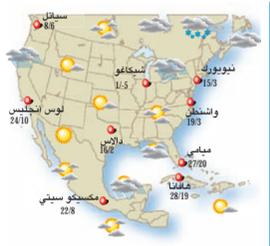
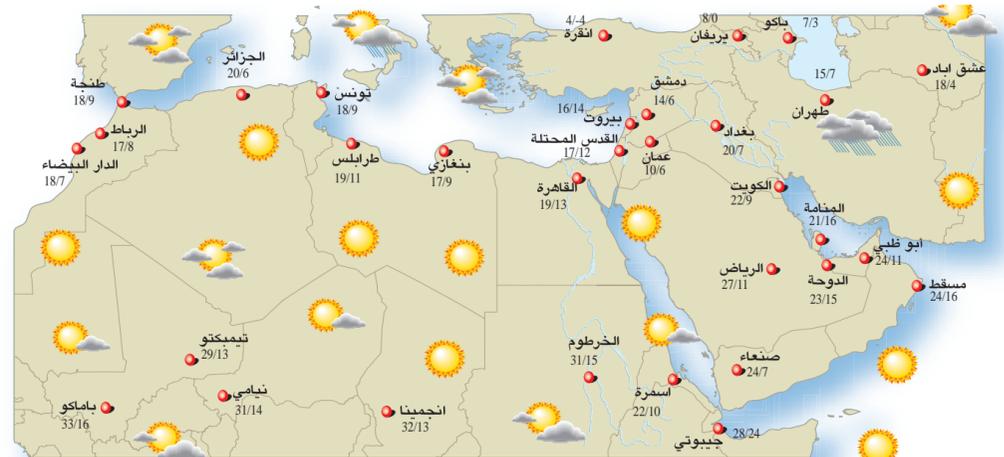
سودوكو

7	9	5	3
1	4	9	8
	2		
3		6	8
1		3	
	7		1
4	5		
8		9	

الحل السابق

1	9	5	4	3	6	7	2	8
3	2	6	8	1	7	9	4	5
7	4	8	5	9	2	1	3	6
5	7	9	6	4	1	2	8	3
8	6	2	9	5	3	4	7	1
4	1	3	2	7	8	6	5	9
6	8	1	3	2	4	5	9	7
9	3	4	7	6	5	8	1	2
2	5	7	1	8	9	3	6	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار لفرات على وادي أوهايو، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على ولاية كنتاكي وتينيسي جنوباً وصولاً إلى ساحل الخليج. وتسقط الثلوج بغزارة وتهب العواصف الرعدية، ما يؤدي إلى هبوب عواصف ثلجية جنوب ولاية مينيسوتا وإبوا، وتسقط الأمطار على امتداد الساحل الشمالي الغربي للمحيط الهادي.

أوروبا

تتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار على فرنسا، ويسقط المطر لفرات على غرب ألمانيا، فيما تسقط الأمطار الثلجية على شرق ألمانيا والنرويج. وفي المملكة المتحدة، يسود طقس جاف، وتسقط بعض الأمطار على اسكتلندا، ويسود طقس جاف في إيطاليا.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

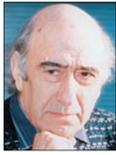
تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار في فترة ما بعد الظهر على أقصى جنوب غربي اليمن، فيما يتوقع أن يسود طقس جاف في باقي أنحاء اليمن وعمان. وتسقط أمطار متفرقة على غرب السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط أمطار في فترة ما بعد الظهر على لبنان وأقصى غرب سوريا، فيما يسود طقس جاف في باقي أنحاء سوريا والأردن. وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أن يسود طقس جاف في العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود طقس جاف في شمال أفريقيا، باستثناء شمال ليبيا، حيث تتسبب اضطرابات في سقوط بعض الأمطار. وتسقط أمطار متفرقة على جنوب السودان.



خالد القنتطيني

الجرذان والثورة الصناعية

كان من نتائج الثورة الصناعية أن اكتشف المسؤولون في بريطانيا أهمية القطع في مهمات الخدمة المدنية. كان من نتائج هذه الثورة انتشار المعامل والمناجم، وما تبع ذلك من حفريات وخنادق وقنوات ساعدت الجرذان على مهاجمة المؤسسات الرسمية، وعلى رأسها دوائر البريد. كان الرد الرسمي على ذلك استخدام القطع في محاربة الجرذان والتصدي لها. إذا كانت الحضارة العربية قد بلغت أوجها في عهد هارون الرشيد، فإن حضارة الجرذان والقطع قد حققت عصرها الذهبي في عهد الملكة فيكتوريا خلال القرن التاسع عشر وحتى بداية القرن العشرين.

نجد صدى ذلك في كتاب مدير بريد ساوثامبتون، الميناء الأساسي لنقل المراسلات والرزم البريدي، إلى مفتش البريد في المنطقة، إذ يقول: «لقد استولت الجرذان على مخزن الأكياس البريدي، وأخذت تلحق أضراراً كبيرة بالمراسلات. وقد فوضنا الإدارة باستخدام قطة في هذا المخزن».

ولاول مرة سمعنا في عام 1870 عن منصب «مدير القطط». كتب هذا تقريراً قال فيه «إن نظام القطط قد حل المشكلة بشكل كبير. وقامت القطط بواجبها بكفاءة عالية، ولكننا لم نستطع تلبية طلب معالي الوزير في ضرورة الاقتصاد على الإناث من القطط فقط. ونستشف من هذا الطلب حرص السيد الوزير على زيادة نفوس الأيدي العاملة في هذا الميدان».

ولا شك أن مدير القطط قد توخى في تقريره أن يحقق المساواة بين الذكور والإناث. وكان في ذلك رائداً من رواد المساواة بين الجنسين.

وقد أسندت دائرة بريد ساوثامبتون هذه المهمة الخطيرة للمستتر ودمان. وخصصت 6 بنسات علاوة لكل قطة. وأثار ذلك مأمور الدائرة المستر ودمان، حيث قال: يؤذي الناظر المستر ودمان أن مبلغ ستة أو تسعة بنسات لا يكفي مطلقاً لتغذية القطط رغم كمية لحم الجرذان المتوفرة في المخزن. إن استهلاك هذا لحمه بسبب الجري وراء القطط والسهر على صحتها وراحتها يكلف كثيراً بما يبلغ نحو نصف العالوة المخصصة رسمياً. وما يتبقى من العالوة لا يعرض الناظر عن المهانة التي يتعرض لها أمام الناس في حمل طعام القطط وهو في كامل برزته الرسمية كبوسطجي صاحبة الحلالة الملكة فيكتوريا.

وقد جر ذلك إلى مراسلات ومناقشات استمرت طول القرن، ولا سيما عندما اتضح أن دوائر البريد لم تلقت إلى المساواة بين الرعية، فكانت أجور القطط ومخصصاتها تختلف من دائرة إلى أخرى، مما يسبب نزاعاً مستمراً بين النظار والبوسطجية. كل يحاول أن يحصل على شروط عمل أفضل لقطته. ومما زاد في تعقيد المشكلة أن قطة البوسطة لم تستطع أن تنظم نفسها في نقاباتها، فكشفت البوسطجية، تدافع عن حقوقها وتمثلها في أي محادثات تتعلق بأجورها وظروف عملها. ولكنها كانت تقوم بواجبها بكل كفاءة وحرص في قمع الجرذان.

أفلام السير الذاتية يتقدمها فيلمان لإيثان هوك وروبرت إيفريت جوائز «جمعية المثاليين» تشي بمن سيفوز بالأوسكار

فيما يعرضه هذا الفيلم، وهذا المرح ببات شائناً متكرراً منذ أن أفلقت أفلام السير الشخصية عن محاولة «فلتر» الأحداث والمفارقات وإيقان تجسيدها على النحو الذي وقعت عليه. أسوأ ما شاهدناه في هذا التجاوز الفاضح ورد في فيلم «هينشوك» لمرجعه ساشا جرفاسي قبل خمس سنوات وهلل له من هلال، معتبراً أنه فتح رابع من نوعه «يعزي» أسطورة المرح الفذ خلال عمله على فيلم «سايكو»، بينما الفيلم في واقعه مجموعة من الافتراضات غير المستندة إلى حقائق بمعالجة هدفها الإساءة وليس سرد حياة «الأمير السعيد» ولا يصل مطلقاً إلى هذا الدرك، لكنه موهبة روبرت إيفريت تتجلى في الأداء وفي حثييات التنفيذ وتنجلي عن سيناريو لا أبعاد فعلية لأحداثه.

في «صناديس» أكثر من فيلم بيوغرافي، واحد منها عن المحامية غلوريا أولرد التي وفقت إلى جانب القضايا الشائنة بحزم، هذا يرد في فيلم تسجيلي بعنوان: «رؤية أولرد» لصوفي سارتاين وروبرت غروسمان والقاضية روث باردر غينزبيرغ في الفيلم التسجيلي الأخر «RBG» وثالث عن الممثلة جين فوندا («جين فوندا في خمسة فصول») من بين أخرى. لكن ما يستوقف المرء فيلم آخر من هذه الفصيلة عنوانه: «Blaze» ويصور حول حياة المغني بلاينز فوللي الذي عاصر عدداً من مغني ال«كانتري» الذي وسترن» (شهرهم ويلى نلسون) وكتب لهم أيضاً.

السيرة التي كتبها وانتجها وقام بإخراجها (ولم يمثلها) إيثان هوك حانية، والتناول شفاف، ومعالجة الممثل، عادة هوك واقفة في مقامها مع أهم محطات كاتب لم تستعفه الشهرة، بل بقي بعيداً عنها بضع خطوات غارقاً في الشرب وإثارة المشكلات التي مات بسببها عندما أطلق النار عليه في عام 1989.

هوك يساند بطله ويمده بما يلزم لفهم شخصيته. السرد واضح، ولو أن المخرج يعتمد على أكثر من زاوية لسرد تلك الحياة. هناك زاوية عاطفية مبكرة في حياة بلاينز ربطته مع فتاة اسمها «تاوونز» تقوم بها عالمة شوكوت (والدها عراقي الأصل)، وأخرى مهنية يتابع فيها الفيلم صعوداً وهبوطاً، ولا حالة التراجع لشخصيته الرئيسية. أما الدور الأول، فيذهب إلى بنجامين ديكس، ووجوده (بجسم مليء زاوية علاقته بزوجته (اميلي) واتسون التي تحلل هنا دوراً مسانداً تؤيده بقدرتها الفائقة على أداء أي دور لها بغاية رائعة. ليس معروفاً أين الخط الفاصل بين الحقيقة والخيال



روبرت إيفريت في «الأمير السعيد»



فرنسيس مكدورمند تحمل جائزتها الجديدة

مسرحية للكاتب البريطاني أوسكار وايلد عنوانها: «أهمية أن تكون جيداً» (Being Earnest) ويعد عشر سنوات قام ببطولة «قطة جوداس» للكاتب المسرحي ديفيد هر، تلك التي تناولت حقبة الكاتب البريطاني التي شملت ما عُدَّت في القرن التاسع عشر، بمثابة فضيحة مثلية.

في «الأمير السعيد» هناك أداء ممتاز وإخراج لا بأس به وكتابة أقل من شافية، إنه عن الأيام الأخيرة من حياة وايلد من زاوية المحاكمة الشهيرة حول علاقته المثلية ومن زاوية علاقته بزوجته (اميلي) واتسون التي تحلل هنا دوراً مسانداً تؤيده بقدرتها الفائقة على أداء أي دور لها بغاية رائعة.

ليس معروفاً أين الخط الفاصل بين الحقيقة والخيال

روبرت إيفريت، الذي وجد، بعد عقود من العمل الخالية من جوائز رئيسية (ترشيحان فقط لـ «غولدن غلوبس»)، العمل الذي يحقق به حضوراً نوعياً قد يثمر عن تعزيز مكانة النوعية.

عن وايلد وسواه

الممثل الذي لمع سنة 1984 في ما بين منتصف الثمانينات وحتى أواخر التسعينات، ثم انزوت أعماله من دون كثير بريق رغم كثرتها بعد ذلك، كتب ومثل وأخرج فيلماً بيوغرافياً عن آخر أيام الكاتب أوسكار وايلد عنوانه: «الأمير السعيد» الشخصية التي يجسدها الممثل تكاد تكون لازمة له في السنوات الأخيرة. في سنة 2002 ظهر في فيلم مأخوذ عن

وهناك جائزة لا تدخل في نطاق جوائز الأوسكار بل تتميز بها جوائز الجمعية، وهي جائزة «أفضل مجموعة ممثلين في فيلم واحد» وهذه ذهبت إلى كل ممثلي فيلم «ثلاث لوحات...» من بيتر دنكلايج إلى وودي هارلسون ومن أبي كورنيز إلى سامارا ويفينغ.

كل هذا ونحن نتابع أفلام «صناديس» المتواليه من العاشرة صباحاً إلى العاشرة ليلاً. تتداخل الأفلام في البال، لا يفضل الواحد عن الآخر سوى خط وهمي ويضع ملاحظات على برنامج العروض. بعض الأفلام لديها ما تفصح عنه على صعيد الممثلين ليس لجوائز الموسم الحالي، بل للموسم المقبل. وأحد هؤلاء الممثلين الذين قد نسجم عنهم في الأشهر المقبلة أو نقرأ أسماءهم في لوائح المتنافسين على جوائز العام المقبل،

جائزة أفضل ممثلة في «جائزة جمعية الممثلين»، مقابل خسارة جودي دنش وسالي هوكينز ومارغوت روبي وسواريس رونان، كل عن دور لائق في فيلم آخر («فكتوريا وعبدل» و«شكل الماء» و«أنا تونيا» و«لايدي بيرد») على التوالي.

على صعيد الممثلين، فاز بجائزة «الجمعية» غاري اولدمان عن دوره في «أحلك الساعات» علاوة على منافسيه دنزل واشنطن (عن «رومان ج. إيزرائيل») ودانيال كاليوا («خرج») وجيمس فرانكو («فنان الكارثة») وتيموثي شالامت («نادي باسك»). وإلى صعيد الممثلين غاري اولدمان، فازت اليسون جيني عن دورها في «لانا لاند»، لكن دنزل واشنطن هو من فاز بجائزة «الجمعية» عن دوره في «حواجز» بينما فاز كاتيس أفلك بالأوسكار عن دوره في «مأسترس على البحر». هذا العام فازت مكدورمند

أيام التشرق الأوسط في «مهرجان صناديس» السينمائي (3)

يارك سيتي (يوتا) محمد رضا

هل نقول مبروك لفرنسيس مكدورمند على أوسكارها الثاني عن دورها في «ثلاث لوحات خارج إيبينغ - ميسوري» قبل معرفة الترشيحات الرسمية لجوائز الأوسكار؛ أم إن هناك مفاجآت مقبلة قد تضع الجائزة السنوية لأفضل ممثلة في دور رئيسي في يدي نجمة أخرى؟

مساء الأحد الماضي، وبينما كان سينمايو مهرجان «صناديس» يتابعون أفلامه المتعددة، تابع المجتمع السينمائي في لوس أنجلوس حفل توزيع جوائز «جمعية الممثلين الأمريكية» (المعروفة بـSAG)، التي أقيمت في دورتها الرابعة والعشرين وحضرها جمع كبير من الممثلين. إنه حفل الممثلين أنفسهم، وأهميتها أن النسبة الغالبة من أعضاء هذه الجمعية أعضاء في أكاديمية العلوم والفنون السينمائية، موزعة الأوسكار، وعليه، فإن من يفوز هنا... قد يفوز؛ بل من المرجح جداً أن يفوز هناك.

وفرنسيس مكدورمند، التي لعبت دور الأم المنحوية مرتين؛ مرة بموت ابنتها، ومرة بفشل البوليس في معرفة الجاني، خرجت بجائزة أفضل ممثلة في دور رئيسي، مما يعد تمهيداً لفوزها المقبل في حفل الأوسكار، وهي التي سبق لها أن فازت به سنة 1997 عن دورها في فيلم «فارغو».

جوائز المثاليين

نتائج «ساع» و«الأوسكار» السابقة تؤكد أن من يفوز بالأولى يفوز بالثانية غالباً. ولو عدنا لنتائج السنوات الثلاث الأخيرة فقط، لتبين لنا ذلك بوضوح شديد:

في عام 2015 فاز إيدي ردمان بجائزة الجمعية عن دوره في «نظرية كل شيء»، وفازت جوليان مور عن دورها في «ما زلت ألبس»، في «الأوسكار» العام ذاته فاز أيضاً بجائزتي أوسكار. في عام 2016 ذهبت جائزة الجمعية لـ«أفضل ممثل» إلى ليوناردو ديكابريو عن دوره في «المبعوث»، وهو فاز بعد ذلك بالأوسكار عن دوره في الفيلم ذاته. نسائياً شاركت بري لارسون النقلة من «ساع» إلى الأوسكار عن دورها في «غرفة».

الاختلاف الوحيد خلال هذه الفترة طرأ في العام الماضي: إيما ستون فازت بالجائزتين عن دورها في «لا لاند»، لكن دنزل واشنطن هو من فاز بجائزة «الجمعية» عن دوره في «حواجز» بينما فاز كاتيس أفلك بالأوسكار عن دوره في «مأسترس على البحر». هذا العام فازت مكدورمند

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	07:00	12:33	03:43	06:05	07:35
المدينة المنورة	05:45	07:06	12:34	03:39	06:01	07:31
القدس	05:14	06:38	11:52	02:46	05:06	06:26
الرياض	05:17	06:38	12:05	03:11	05:32	07:02
القاهرة	05:20	06:49	12:07	03:04	05:24	06:45
الخرطوم	06:00	07:20	01:02	04:18	06:43	07:56
الرباط	06:03	07:30	12:40	03:29	05:49	07:11
تونس	05:58	07:28	12:31	03:14	05:34	06:59
الكويت	05:17	06:41	12:00	02:58	05:19	06:49
أنطون	05:46	07:07	12:35	03:40	06:02	07:32
المنامة	05:03	06:25	11:50	02:53	05:14	06:44
الدوحة	04:59	06:20	11:46	02:51	05:12	06:42
مسقط	05:29	06:49	12:18	03:25	05:46	07:16
بيروت	05:14	06:40	11:50	02:40	05:00	06:22
صنعاء	05:17	06:33	12:15	03:32	05:57	07:27
عمان	05:08	06:34	11:49	02:42	05:02	06:32
بغداد	05:38	07:03	12:15	03:06	05:25	06:47
اسطنبول	05:47	07:22	12:16	02:50	05:10	06:41
نيقوسيا	05:24	06:51	11:59	02:46	05:06	06:29
أثينا	06:05	07:36	12:37	03:18	05:38	07:05
لندن	05:53	07:51	12:13	02:13	04:34	06:26
باريس	06:42	08:33	11:03	03:11	05:32	07:17
نيس	06:17	07:57	12:43	03:08	05:28	07:04
روما	05:54	07:31	12:22	02:52	05:12	06:45
بروكسل	06:36	08:32	12:55	02:56	05:17	07:07
مدريد	06:57	08:32	11:27	02:56	06:21	07:51
جنيف	06:24	08:09	12:47	03:05	05:25	07:05
فيينا	05:45	07:34	12:07	02:17	04:38	06:22
برلين	06:01	08:02	12:18	02:13	04:34	06:29
فرانكفورت	06:10	08:03	12:30	02:35	04:56	06:44
استوكهولم	06:10	08:55	12:17	01:24	03:39	06:15
أوسلوا	06:35	08:22	12:52	02:03	04:23	06:28
امستردام	06:35	08:36	12:52	02:48	05:09	07:03
نيويورك	05:54	07:13	12:08	02:43	05:03	06:22
واشنطن	06:04	07:21	12:20	02:59	05:19	06:36
لوس أنجلوس	05:43	06:55	12:05	02:55	05:15	06:27

● الدكتورة محمد صالح بن طاهر بنتن، وزير الحج والعمرة السعودي، استقبل وزير الشؤون الإسلامية والتعليم في جمهورية موريتانيا الإسلامية، أحمد ولد أهل داود، والوزير المفوض لتنظيم الحج والعمرة في جمهورية النيجر، جبريل بوكاري، وتم خلال اللقاء بحث كثير من الموضوعات المشتركة المتعلقة بالخدمات المقدمة لحجاج موريتانيا والنيجر خلال موسم حج هذا العام 1439هـ، حيث أشاد الجانبان بما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من خدمات جليلة في رعاية حجاج بيت الله الحرام.

● السفير أحمد بن عبد العزيز قطان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية وعميد السلك الدبلوماسي العربي، يقدم فعلاً بمناسبة ذكرى البيعة الثالثة لخادم الحرمين الشريفين في مقر السفارة السعودية مساء اليوم، يستعرض خلاله معالي السفير الإنجازات التي حققها الملك سلمان بن عبد العزيز منذ أن تولى مقاليد الحكم في 23 يناير 2015م، وسوف يحضر الحفل عدد من الوزراء والمفكرين والسيسيين والسفراء ورؤساء التحرير والكتاب والإعلاميين.

● ماريما خوري، رئيسة المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في البحرين، استقبلت فاعيل غاراييف، سفير جمهورية روسيا الاتحادية في المنامة، وأشاد خوري بعقود وماتة العلاقات التي تربط البلدين، وما شهدت من تنام ملحوظ في مختلف المجالات، مشيرة إلى اهتمام المملكة الخاص بالثالثات الحقيقي منذ انطلق المشروع الإصلاحي للملك البحرين، الذي تمثل في إنشاء كثير من المؤسسات والجمعيات الحقوقية.

● السفير أنور عبد الهادي، مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، كرم الفنانة السورية ريم مصطفى نصري، وشكر السفير الفنانة نصري لدى استقبالها بمقر الدائرة السياسية في دمشق، على مبادرتها في تقديم الأغنية الخاصة بالربيعي محمود عباس، التي حملت عنوان: «حياك الله يا ربنا»، مؤكداً أهمية الفن في رسم صورة الوطن وتكامل الأدوار.

● علي عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري، التقى على هامش زيارته إلى المنامة، أحمد بن إبراهيم راشد الملا، رئيس مجلس النواب البحريني، وأكد عبد العال على موقف مصر الدائم والواضح تجاه دولة مجلس التعاون بشكل عام، ومملكة البحرين بشكل خاص، مشيراً إلى أن أمن مملكة البحرين واستقرارها وسلامة أراضيها خط أحمر، مضيفاً: «نرفض أي تدخل من أي نوع في شؤونها الداخلية، التي تدعم التطرف والعنف والإرهاب، وتساهم في تهديد أمن واستقرار المنطقة».

● الدكتور محمود الشباب، وزير الصحة الأردني، كرم الدكتور ياسين دويغ، استشاري أول جراحة الكلى والمسالك البولية في مستشفى «البحرين»، لحصوله على البطولة الأكاديمية العالمية في العلاج بالتنظير للجهد 2018، وعبر الشباب عن تقديره البالغ للجهود التي بذلها الدكتور دويغ في إعداد بحثه العلمي وطريقته العلاجية، مضيفاً أن الوزارة تخر بالكمالات الطبية المتميزة التي تسهم في النهوض بالدولة الصحي، ولها إسهامتها على مستويات عالمية يحسدون بفضلها الجوائز القيمة.

● الملكة رانيا العبد الله، عقيلة ملك الأردن، التقت فريق عمل منصة «إدراك» المخصصة لطلبة المدارس والمعلمين في المنطقة العربية، التي تاتي كخزينة للتعاون بين «مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية»، و«مؤسسة غوغل أوروغ»، الذراع الخيرية المانحة لشركة «غوغل»، وتعد المنصة إحدى أهم المنابر العربية التي توفر مساقات تعليمية مجانية على الإنترنت، وتسعى لتوفير المحتوى التعليمي الرقمي العربي الذي تزيد الحاجة إليه، والذي يلي احتياجات الطلاب العرب من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر ومعلميه.

● الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، وزير العدل السعودي، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، استقبل ديوان الوزارة، السفير الياباني لدى المملكة، توكاسا إيورا. وأشاد الوزير بالقضاء المتين والحيادي الذي يولي قيادة البلدين لتطوير العلاقات الثنائية وتفعيلها، بما يصيب في مصلحة البلدين، مؤكداً أن الدعم والاهتمام الكبيرين من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، كان له الدور الكبير في النقلة النوعية التي يحظى بها القضاء.

● عمر بن سلطان العلماء، وزير الدولة للذكاء الاصطناعي في الإمارات، افتتح «مركز زايد للابتكار» دبي، في حفل خاص حضره عدد من كبار الشخصيات والمسؤولين التنفيذيين، وأطلقت شركة «Oracle» على مركز الابتكار اسم «مركز زايد للابتكار» وذلك بمناسبة احتفالات الإمارات بذكرى مرور 100 عام على ميلاد مؤسس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، التي توجت بالإعلان عن مبادرة «عام زايد».

د. محمد صالح بن طاهر بنتن

السفير أحمد بن عبد العزيز قطان

السفير أحمد بن عبد العزيز قطان

ماريما خوري

الملكة رانيا العبد الله

الشيخ د. وليد بن محمد الصمعاني

عمر بن سلطان العلماء

السفير أنور عبد الهادي

السفير أحمد بن عبد العزيز قطان

السفير أحمد بن عبد العزيز قطان

السفير أحمد بن عبد العزيز قطان

كلمات دنقاطمة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ك	ل	م	ن	و	ي	ز	ح	ط	ث
2	ك	ل	م	ن	و	ي	ز	ح	ط	ث
3	ك	ل	م	ن	و	ي	ز	ح	ط	ث
4	ك	ل	م	ن	و	ي	ز	ح	ط	ث
5	ك	ل	م	ن	و	ي	ز	ح	ط	ث
6	ك	ل	م	ن	و	ي	ز	ح	ط	ث
7	ك	ل	م	ن	و	ي	ز	ح	ط	ث
8	ك	ل	م	ن	و	ي	ز	ح	ط	ث
9	ك	ل	م	ن	و	ي	ز	ح	ط	ث
10	ك	ل	م	ن	و	ي	ز	ح	ط	ث

1- مدينة ساحلية مصرية

2- من الأثر - حصل على «مكوس»

3- مفرج - حصل على «مكوس»

4- حرف نصب «مكوس» - مدينة فلسطينية

5- قبطن «مكوس» - للفي

6- السيد «مكوس» - منطة

7- اميرة بولونية راحلة - غط.

8- حبس رقيب - ضياء - يجري في العروق

9- آلة موسيقية - للتخيير «مكوس»

10- في القم - حازم ماني «مكوس» - غزال

1- مثل سوري

2- عاصمة الكويت - شهر ميلادي

3- ربيع وثلاث لباد، «مكوس» - عاصمة فرنسا

4- مادة قاتلة - الصبح



هل حان الوقت للتوقف عن إصدار أحكام سريعة على اللاعبين والمدربين؟



متنعل السديري

يدخل الجنة وهو يضحك

بعض المشايخ، ولا أقول كلهم، ترى الواحد منهم وقد اعترته الكآبة وأصبح وجهه، والعياذ بالله، عبوساً قمطرياً، معتقدين أن تلك السمة تزيدهم وقاراً ومهابة، وكأنهم لم يقرأوا ما رواه (أنس بن مالك) من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان من أفكه الناس، وهو القائل: رُوحوا القلوب ساعة وساعة.

المشكلة أن تلك الفكة لا تروح قلوبها لا ساعة ولا حتى دقيقة. والرسول عليه السلام عندما شاهد بعض الصحابة يعيبن على (نعيمان) مزاحه، قال لهم: أنى تعجبون؟ إنه ليدخل الجنة وهو يضحك، وبما بخت من يدخلها وهو يضحك، وبما ليبتني أدخل معه وأكون حتى من أصغر صبيانه.

وعن عبد الله بن سرجس قال: أتى الضحّاك بن سفيان الكلابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بيعته، ثم قال: عندي امرأتان أحسن من هذه الخُميراء؛ أفلا أنزل لك عن إحداهما فتنزّوجها؟ وكانت عائشة جالسة تسمع قبل أن يضرب الحجاب، فقالت: أهي أحسن أم أنت؟ قال: بل أنا أحسن منها وأكرم، وكان امرأ دميماً قبيحاً. قال: ضحك النبي من مسألة عائشة إياه.

وليس هناك أقرب للنبي من علي بن أبي طالب الذي قال: لا بأس بالمفاهكة. وسبق أن أهدى الجوس له (فالونجا)، فسألهم: ما هذا؟ فقالوا له: إنه يوم (النيروز). فقال: ليكن كل يوم نيروزاً وأكلأ، وفي رواية قيل: إنه يوم (المهرجان) فقال: مهْرُجُونَا كل يوم هكذا. وسبق لرسول الله عليه الصلاة والسلام أن قال (لعائشة) رضي الله عنها: إني لأعرف إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبية، قالت: وكيف تعرف ذلك؟ قال: إذا رضيت قلت «لا وإله محمد» وإذا غضبت قلت «لا وإله إبراهيم»، قالت: أجل يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك، وقد الممت بذلك في قولني:

قال حبيبي منك قد عرفت وقت الغضب عند الرضا تحلف بي ومع سواء بابي

فقلت لا أهجر إلا اسمك يا معذني

وكانت رضي الله عنها حافظة للشعر وتمثلت بما قاله أحد الشعراء:

وقد نبئت أني حلفت بغيرها

وأني لعقد الحب فيها لغاسخ

ما تدري أنني ما هجرت سوى اسمها

وأن هواها في فؤادي راسخ والذي أقصد من المفاهكة هو: ألا يكون الإنسان (فاغر الفهشة)، ويتقافز دائماً (كالأرغوز) أو القرد، ولكن عليه أن يحفظ عن ظهر قلب، هذين البيتين من الشعر:

أقد طبعك المكروء بالجد راحة

يجم وعله بشيء من المزح ولكن إذا أعطيت المزح فليكن

بمقدار ما تعطي الطعام من الملح



المثلة البولندية المولدة كاسيا سموتنيك خلال الترويج لفيلم «صنع في إيطاليا» في روما بإيطاليا أمس (إ.ب.أ)



سمير عطاالله

أغصان إردوغان

اعتبر «غصن الزيتون» رمزاً للسلام منذ أيام الإغريق، واتخذته المؤسسات الدولية شعاراً لها وتأكيداً على مهمتها وسبب قيامها. في الأيام الثلاثة الماضية رفعت 32 مقاتلة تركية «غصن الزيتون» لكي تدك 52 موقعاً في سوريا على مساحة 30 كيلومتراً، وارفقت غصن الزيتون الجوي بغابة من الزيتون البري، دبابات ومرايض وتغظيم جيوش ومعها 25 ألف مناضل من الجيش الحر الذي يظهر ويغيب حيث تظهر وتغيب أغصان إردوغان.

أرجوك، لا تعول كثيراً على تحليلي للسياسة الإردوغانية. لم يعد أحد يعرف أين تحلق وأين تحط. ولكن بخبر لي أن السيد إردوغان ينوي أن يقيم «حزباً أميناً» على الحدود مع سوريا، شبيهاً بـ«الحزب الأمني» الذي أقامته إسرائيل في جنوب لبنان. وإذا سالتني عن اعتراضات أميركا، واستنكار إيران، واختباء إيران، وإحالة المسألة إلى الأمم المتحدة «للنظر فيها»، فدعني أجيبك، كله غصن زيتون. أو بذر زيتون. أو بذر بطيخ لتقطع الوقت وتقطع أوصال الأكراد.

لن يبقى لهم، كما قال غسان شريل في افتتاحية الإثنين، «سوى الجبال». ولا نريد أن نزيد على همومهم وماسيهم، لكن كان أحري بهم أن يتعظوا قليلاً من التاريخ، خصوصاً تاريخهم. من هي الجبهة التي لم تستغلهم في الصراع العراقي والصراع السوري؟ حتى تركيا الإردوغانية وزعت عليهم المن والسلوى في بعض المراحل. ولا تسلم عن المعسول الأميركي، الذي لا تلبث واشنطن أن تغسل به يديها للتبرؤ من كل وعد والتزام.

لا يستحق الأكراد هذه المسألة الإضافية. أو بالأحرى هذا الفتح الذي تسميه تركيا بكل سخرية «غصن الزيتون». ولكن كان الأفضل أن يترووا طويلاً أمام انزلاقات الشرق الأوسط وزعزعة المواقع القديمة. ستون عاماً من الحلف الأطلسي فإذا تركيا في أحضان روسيا. وإذا الصداقة الكردية الروسية التاريخية على رفوف التاريخ. وحده الموقف الأميركي ثابت في دوراته. تعلمنا من زماننا ومن مهنتنا، وخصوصاً من منطقتنا، إلا نفاجاً بشيء. أو بأحد، لكنني أقول دائماً، على الأقل احتراموا عقولنا بطريقة المخاطبة: 32 طائرة لكي تحمل غصن زيتون؟ و25 ألف «جيش حر»؟ ودبابات ومدمرات وما إليها. الحل في يد الأمم المتحدة. إنها تدعو إلى ضبط النفس؛ «ولبي على قانتك...» يقول السوريون في هذه المحامكات.

لهواة جولات الربح

عرض بقايا كتلة ذهبية وزنها 130 طناً بمتحف لندن

لندن، الشرق الأوسط،

الألمانية (د ب أ).

تتكون الكتل الذهبية في أنابيب شبكة الصرف الصحي عندما تتجمد كتلات من الزيوت والدهون والحفاضات والمناديل المبللة وغيرها من الأشياء التي لم تتفتت لتكوين كتل تسد الأنابيب، ما يحتاج لإزالتها بواسطة مختصين. وتم اكتشاف الكتلة الذهبية التي بلغ وزنها 130 طناً بامتداد 250 متراً تقريبا العام الماضي في أنبوب للصرف الصحي أسفل شوارع لندن. واستغرق تفتت الكتلة أسابيع من شركة «تيمز ووتر» باستخدام الخراطيم شديدة القوة. ولا تعد الكتل الذهبية من الأمور الغريبة في بريطانيا - حيث أدخلت الكلمة في قاموس «أكسفورد» منذ أسماء «نقص الصيانة».

ويعرض المتحف قطعة بحجم صندوق الحذاء هي ما تبقت من الكتلة الضخمة. أما باقي الكتلة الذهبية فقط تم استغلالها وقوداً حيوياً. وتم تجفيف الكتلة التي سوف يعرضها المتحف لتقليل الروائح المنبعثة منها، وسوف تعرض في وحدة زجاجية محكمة الإغلاق بداية من 9 فبراير (شباط) المقبل. وقالت أمينة متحف لندن، فيكي سباركس، إن الكتلة سوف تكون «واحدة من أكثر القطع الجذابة والمثيرة للاشمئزاز التي عرضناها على الإطلاق».

وكانت شركة المياه قد أطلقت طلباً عبر «تويتير» لاقتراح اسم للكتلة الذهبية، واقترح عدة مستخدمين لـ«تويتير» اسم «ترمب» أو «دونالد»، فيما اقترح آخرون أسماء «نقص الصيانة».

ويعرض المتحف قطعة بحجم صندوق الحذاء هي ما تبقت من الكتلة الضخمة. أما باقي الكتلة الذهبية فقط تم استغلالها وقوداً حيوياً. وتم تجفيف الكتلة التي سوف يعرضها المتحف لتقليل الروائح المنبعثة منها، وسوف تعرض في وحدة زجاجية محكمة الإغلاق بداية من 9 فبراير (شباط) المقبل. وقالت أمينة متحف لندن، فيكي سباركس، إن الكتلة سوف تكون «واحدة من أكثر القطع الجذابة والمثيرة للاشمئزاز التي عرضناها على الإطلاق».



كتلة ذهبية

«فيسبوك» تنشئ مراكز تدريب رقمية في أوروبا

بروكسل - لندن، الشرق الأوسط،



ستنشئ شركة «فيسبوك» ثلاثة مراكز للتدريب على ملتزمة بتدريب مليون شخص خلال العامين المقبلين كجزء من مبادرة عملاق وسائل التواصل الاجتماعي لعرض مساهمتها في أوروبا.

وقالت الشركة، التي تواجه ضغوطاً تنظيمية في أوروبا، بسبب قضايا تتراوح ما بين الخصوصية إلى عدم الثقة، إنها ستفتتح ثلاثة «مراكز مهارات مجتمعية» في إسبانيا وبولندا وإيطاليا، بالإضافة إلى استثمار عشرة ملايين يورو (12.2 مليون دولار) في فرنسا من خلال مناشاة أبحاث الذكاء الصناعي.

وقالت رئيسة العمليات في «فيسبوك» شيرل ساندبرغ لـ«رويترز»: «الناس قلقون من أنهم قد لا يستطيعون اللحاق بالتورة الرقمية، ونحن نريد أن نؤكد أننا نستثمر في المهارات الرقمية، ليحصل الناس على المهارات التي يحتاجون إليها للمشاركة الكاملة في الاقتصاد الرقمي». وستقدم المراكز المجتمعية تدريباً في المهارات الرقمية والتخفيف الإعلامي والسلامة عبر الإنترنت لجماعات ذوي

لندن، الشرق الأوسط،

أعلن قصر باكنغهام أمس خطبة الأميرة البريطانية يوجيني لجاك بروكسبانك الذي تربطها به علاقة حب منذ وقت طويل قائلاً إن عقد القران سيكون هذا العام.

والأميرة يوجيني (27 عاماً)، هي حفيدة الملكة إليزابيث وترتيبها الثامن في ولاية العرش. وهي الابنة الثانية للأمير أندرو ثالث أبناء الملكة والمعروف بدوق يورك.

وقال قصر باكنغهام في بيان: «يسر دوق ودوقة يورك الإعلان عن خطبة الأميرة يوجيني للسيد جاك بروكسبانك. (تمت) ثالث أبناء الملكة والمعروف بدوق يورك. وقال قصر باكنغهام في بيان: «يسر دوق ودوقة يورك الإعلان عن خطبة الأميرة يوجيني للسيد جاك بروكسبانك. (تمت) خطبة الأميرة والسيد جاك بروكسبانك في نيكاراغوا هذا الشهر»، «رويترز». وسيقام حفل الزفاف في الخريف بكنيسة القديس جورج في وندسور وهو نفس المكان الذي سيشهد حفل زفاف ابن عمها الأمير هاري على خطيبته الأميركية ميغان ماركل في مايو (أيار).

ويحتزم الأمير هاري وخطيبته ماركيل الزواج في الكنيسة نفسها في 19 مايو. ويدير بروكسبانك ملهى «ماهيكي» الراقي بولينيزي الطراز الذي يحظى بشعبية المشاهير الشباب. يذكر أن يوجيني هي الوريثة التاسعة في ترتيب ولاية العرش بعد عمها الأمير تشارلز ونجله الأكبر الأمير ويليام وآخرين من بينهم شقيقها بياتريس (29 عاماً).

حفيدة الملكة إليزابيث وابنة الأمير أندرو الأميرة البريطانية يوجيني ستزوج حبيبها هذا العام



الأميرة البريطانية يوجيني وصديقها جاك بروكسبانك (أ.ب.ب)

ألمانية تحول مصارعة للناشئين إلى شجار جماعي

لندن، الشرق الأوسط،

تسببت أم في تحويل مباراة مصارعة للناشئين في مدينة آخن الألمانية إلى شجار جماعي شارك فيه نحو 20 شخصاً. وذكرت الشرطة أمس (الاثنين) أن الشجار أسفر عن إصابة شخصين. وبحسب بيانات الشرطة، دخل

أحد المتنافسين في مشادة كلامية مع متنافس آخر حول من منهما فاز بالمباراة، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ). وتدخلت أم أحد المتنافسين في المشادة، التي احتدمت وتحولت إلى شجار بعدما قامت الأم بدفع الطفل الذي كان يواجه ابنها، وهو ما استمتع تدخل عائلة الطفل الذي تعرض للاعتداء في المشادة.

الضجيرة، الشرق الأوسط، من وجود أنظمة للحماية من الحرائق متصلة مع الدفاع المدني مباشرة في كافة بيوت المواطنين، على أن تتحمل الحكومة تكلفتها لمن لا يستطيع». وأضاف: «لجئنا بوفاة سبعة من أطفالنا في حادث حريق منزلي، تعازينا الحارة لشعب الإمارات في وفاة شوق وخليفة وأحمد وعلي - بالتوقيت المحلي - صباحاً من إحدى الأمهات يفيد بتعرض منزلها لحريق وأن أبناءها وأكبادنا مصاب الوطن كله. في الفردوس متواكمن إن شاء الله».

من جهة قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «بقلوب مؤمنة بقضاء الله، وببالغ الحزن والأسى تلقينا ببالغ التأثر نبأ وفاة سبعة من أبناء أسرة الصريدي... داعين الله أن يمن على المتوفين بالرحمة ويلهم قيد الحياة، وبحسب المعلومات الأولية الصادرة أمس فإن الأم استنققت فجرًا لتفاجأ برائحة الحريق في المنزل وقامت بإبلاغ شرطة دبي الفجيرة فوراً. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: «وجهنا التأييد والدعم من قبل الدولة للتأكد بشكل عاجل

من جهة قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «بقلوب مؤمنة بقضاء الله، وببالغ الحزن والأسى تلقينا ببالغ التأثر نبأ وفاة سبعة من أبناء أسرة الصريدي... داعين الله أن يمن على المتوفين بالرحمة ويلهم قيد الحياة، وبحسب المعلومات الأولية الصادرة أمس فإن الأم استنققت فجرًا لتفاجأ برائحة الحريق في المنزل وقامت بإبلاغ شرطة دبي الفجيرة فوراً. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: «وجهنا التأييد والدعم من قبل الدولة للتأكد بشكل عاجل